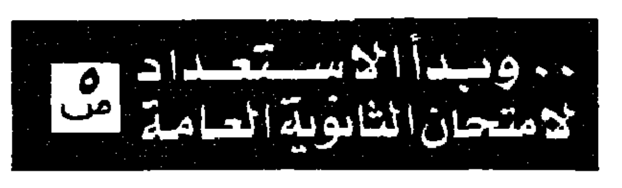
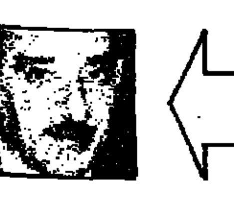








رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ١٣ جنيها استرلينيا
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارا

١٦ صفحة — NO 549 SIYASS 16 MARCH 1986 — ١٠ قروش

كيف تُحقق الحكومة تكليفات الرئيس؟

"السياسى" تجرى تحقيقا واسعا حول أسلوب الإصلاح الشامل وبرامج تخفيف المعاناة عن الجماهير

يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة ــ بعد غد الثلاثاء لمناقشة التكليفات السبعة التى طرحها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه التاريخى امام مجلسى الشعب والشورى، لتحقيق الاصلاح الشامل، وعلاج السلبيات التى تعوق جهود انطلاقة العمل التنفيذى فى كافة مواقع الدولة بهدف الاسراع فى وضع البرامج التنفيذية لتخفيف المعاناه عن الجماهير

وتنشر «السياسى» اليوم على صفحتها الثالثة ــ رؤية المسئولين فى كافة المواقع لتنفيذ هذه التكليفات السبعة وهى:

● اسلوب ترشيد الانفاق، حتى يمكن تعويض النقص فى الموارد بسبب انخفاض الأسعار العالمية للبترول ..
● ازالة المعوقات أمام القطاع الخاص الاستثمارى حتى يمكن ان يساهم بفعالية فى خطة التنمية.
● تحرير القطاع العام من القيود المفروضة عليه.
● وضع سياسة سياحية غير تقليدية
● اختصار الاجراءات فى المكاتب الحكومية ..
● اعادة النظر فى التركيب المحصولى بما يحقق اكبر عائد بأقل تكلفة ..
● التزام اسلوب المصارحة عبر اجهزة الاعلام

وصرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء بأن القرارات التى سيتخذها المجلس، سوف تسرع بمعدلات الانجاز، وسوف يلمس المواطنون آثارها فى وقت قريب.

تحقيقات «السياسى» ص (٣

.. وأزال الشعب [illegible]

آثار جريمة التخريب .. يجرى ازالتها لاعادة الحياة الطبيعية ..



عشرات من هياكل السيارات المحترقة التى تدل على الجريمة البشعة التى ارتكبت فى حق الشعب والوطن ..

ما ذنب اصحاب السيارات حتى تحرق عرباتهم وكم من الاموال تضيع بسبب انحراف قلة من كتائب الامن المركزى

محادثات مبارك ورئيس الصين تبدأ بعد غد

تبدأ ــ بعد غد الثلاثاء ــ المحادثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك ولى شيان نيان رئيس جمهورية الصين.

وقد صرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بأن المباحثات ستتناول القضايا الدولية التى تهم البلدين، والوضع فى منطقة الشرق الأوسط، والعلاقات الثنائية بين مصر والصين ..

لى شيان نيان

وتأتى زيارة الرئيس الصينى لمصر ــ فى مناسبة الذكرى الثلاثين لقيام العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وبكين ــ تأكيدا وتقديرا من الصين لشعب مصر وقيادته وادراكا لأهمية دور مصر على الساحة الدولية، وفى منطقة الشرق الأوسط.

هذا.. وقد اعلن الرئيس الصينى أن زيارته لمصر تهدف الى زيادة التعاون وتعزيز العلاقات بين الشعبين المصرى والصينى وأشاد بالعلاقات التى تربط بينه وبين الرئيس مبارك.

وكان الرئيس الصينى قد وصل أمس الأول الى الاسكندرية فى زيارة خاصة لها، ثم يصل الى القاهرة غدا مبتدئا زيارته الرسمية التى تستغرق ٤ أيام، يقوم بعدها بزيارة خاصة لمدة ٣ ايام للأقصر وأسوان.

رسالة لمبارك من الرئيس الباكستانى

وصل الى القاهرة امس وزير العدل الباكستانى فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، حاملا رسالة الى الرئيس مبارك من الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق ..

خطة الاعلام فى المرحلة الجديدة

عقدت امس لجنة السياسات الاعلامية اجتماعا برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، حيث تم مناقشة خطة الاعلام الجديدة فى المرحلة القادمة، وذلك فى ضوء التكليفات التى تضمنها خطاب الرئيس حسنى مبارك الأخير ..

الأنفاق ٢١٪ والأيرادات ٣٪

ــ كشف الدكتور كمال الجنزورى عن ان معدلات الانفاق الاستهلاكى الجارى والاستثمارى للدولة قد بلغت ٢١٪ سنويا .. بينما لاتزيد الايرادات العامة الا بنسبة ٣٪ سنويا ..

وارجع هذا الفارق الكبير الى ان وفرة الموارد التى تحققت فى السبعينات قد اغرت المجتمع المصرى على كثرة الانفاق ..

٧٫٨٪ معدل النمو فى الخطة الخمسية

صرح الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط «للسياسى» بأن معدلات الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة بلغت ٧٫٨٪ خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية.

وقد بلغت جملة المبالغ المستثمرة لتحقيق هذا المعدل ٢٠٫٨ مليار جنيه منها ١٥٫٧ مليار من القطاع العام، و ٥٫١ مليار من القطاع الخاص ..

طلاب الجامعات يؤدون الامتحان فى المواد التى درست حتى مارس

تقرر أن تكون الامتحانات الجامعية فى المواد التى درسها الطلاب حتى آخر مارس، مع عدم الزامهم بالملازم والكتب التى تصدر بعد هذا الموعد ..

صرح بذلك «للسياسى» الدكتور فتحى والى عميد كلية حقوق القاهرة ..

اعداد وتدريب المبعوثين قبل سفرهم للخارج ..

صرح الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى «للسياسى» بأن تقرر انشاء مركز قومى لاعداد المبعوثين وتدريبهم على اللغات الاجنبية قبل سفرهم للخارج ..

يتولى التدريس فى هذا المركز عدد من اساتذة اللغة بالخارج ..

بيان لوزارة الداخلية يصدر قريبا عن الاحداث

علمت «السياسى» ان وزارة الداخلية ستصدر قريبا بيانا عن الاحداث الاخيرة يحدد اسبابها، وعدد المقبوض عليهم ..

كميات بديلة للأرز المحروق بأسيوط

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين «للسياسى» بأن كميات الارز التى احرقت باسيوط خلال الاحداث الاخيرة ــ والتى تقدر بحوالى ٥٠٠ أطنان ــ لم تؤثر على احتياجات المستهلكين ..

وقد ارسلت كميات بديلة من الارز كما ان مضرب سوهاج لم تحدث به تلفيات الا فى المبانى فقط ..

واكد وزير التموين ان كميات السلع الغذائية التى تم استهلاكها ــ خلال الاحداث الاخيرة ــ لم تسبب اى عجز لوجود رصيد من السلع الاستهلاكية.

النظام الاقليمى للقبول بالجامعات

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى تشكيل لجنة برئاسة رئيس جامعة المنوفية تتولى اتخاذ الخطوات التنفيذية لتطبيق النظام الاقليمى للقبول بالجامعات، وتحديد القطاعات الجغرافية الخاصة بالامتحان الاقليمى لشهادة الثانوية العامة وارتباطها بعملية القبول بالجامعات.

غدا .. يتحدد فريقا نهائى بطولة افريقيا

تقام غدا مباراتان فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا لكرة القدم .. يلعب الكاميرون وساحل العاج بالاسكندرية فى الثالثة مساء، ومصر والمغرب فى السابعة مساء باستاد القاهرة حيث ينقل التليفزيون المباراتين على ضوء هذه النتيجة سيتحدد الفريقان اللذان يلعبان فى نهائى البطولة ..

استخدام ٩٨٫٥٪ من المعونة الأمريكية

صرح احمد عبد السلام وكيل اول وزارة التخطيط «للسياسى» بأنه تم تشكيل لجنة من وزراء المالية والتخطيط والاقتصاد ومحافظ البنك المركزى للاشراف على انفاق المبالغ الاضافية من المعونة الامريكية .. والتى بلغت ٥٠٠ مليون دولار، تم سحب ٣٥٠ مليون دولار منها خلال عام ١٩٨٥

وقال: ان سحب الجزء الاخير من المعونة سيتم خلال الفترة القادمة .. حيث ان نسبة استخدام مصر لأموال المعونة الامريكية تبلغ ٩٨٫٦٪

الجو اليوم

معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حار على جنوب الصعيد

أسرار الأحزاب

● [illegible] تجرى دراسات حول [illegible] مجلس الشورى التى [illegible] بحزب الوفد ــ [illegible] الشيخ صلاح ابو اسماعيل [illegible] ــ فى نفس الوقت [illegible] مستترة لضمهم

● تلقى الرئيس حسنى مبارك ــ بصفته رئيسا للحزب الوطنى خطة عمل شباب الحزب للمشاركة فى اصلاح آثار التخريب الاخيرة ..

● ثالث رئيس حزب معارض ــ هدد بالاستقالة من الحزب اذا شارك حزبه فى انتخابات مجلس الشورى القادمة عند اجرائها بنظام القائمة المطلقة!

قضية اليوم:

تجارب الصين...

التقيت ــ لأول مرة ــ بضيف مصر، هذه الأيام: الرئيس الصينى لى شيان نيان، قبل خمسة عشر عاما ...

كان ذلك فى بكين ...

وكان لى شيان نيان نائبا لرئيس الوزراء للشئون الاقتصادية ...

وقبل أن يتم اللقاء، قيل لى: انه رجل بالغ الأهمية! فهو الاقتصادى الأول فى الصين ... وهو الرجل الذى يعترف الجميع بفضله فى توفير المأكل، والملبس، والمسكن، لكل صينى ...

وقيل لى: أنه واجه أعقد المشكلات الاقتصادية، ونجح فى ايجاد الحلول الملائمة لها، بالدراسة المتعمقة، والتشاور الموسع، والمساندة الشعبية ...

وقيل لى، كذلك: أنه شديد الوضوح عندما يتعرض بالشرح لأى قضية عامة، أو يجيب عن أى سؤال سياسى ... ولكنه «قمة» عندما يكون حديثه متصلا بالقضايا الاقتصادية ... و «ممتع» عندما يتطرق الى ذكرياته وتجاربه ...

وبعد اللقاء ... اكتشفت صحة كل ما سمعت!

●●●

كان اللقاء الأول، فى خريف عام ١٩٧١، على وجه التحديد ...

وخلال السنوات الأولى للثورة الثقافية، التى شهدت تصفيات غير محدودة، لقادة الصين التاريخيين ...

وكغيره من قادة الصين، تعرض لى شيان نيان لهجوم الغوغاء ... بل وكادوا يفتكوا به!

وقد روى لى جانبا مما صادفه فى تلك الأيام ...

قال: «كنت واحدا من المسئولين الذين هوجموا خلال الثورة الثقافية! وقد كتبوا العديد من المقالات ضدى! وطالبت بعض مجلات الحائط باحراقى أو ــ على الأقل ــ ابعادى عن منصبى! غير أن الجماهير التى تعرفنى جيدا، اكتشفت ــ بسهولة ــ من يختفى وراء التهم الموجهة ضدى! وفى الوقت المناسب، سحب شعار «حرقى أو اسقاطى» ... وطالبت الجماهير باستمرار قيامى بمسئولياتى الحزبية والحكومية»!

● وأذكر أيضا ...

كان لى شيان نيان، يتحدث عن الصعاب التى واجهت الصين، بعد نجاح ثورة التحرير عام ١٩٤٩ ... وقال وهو يشعل السيجار الذى لا يفارق أصابعه: «كنا نسابق الزمن حتى نستطيع مواجهة التزايد السريع فى عدد السكان» ...

«وطلبت بيانات دقيقة عن عدد السكان، حتى يقوم عملنا فى تغطية الاحتياجات الأساسية على أسس سليمة! فماذا حدث؟ قال رجال التموين أنه ٨٠٠ مليون! وقال المسئول عن الحبوب أنه ٨٥٠ مليونا!

وقالت وزارة التجارة أنه ٨٣٠ مليونا! وأصرت لجنة التخطيط على أن العدد أقل من ٧٥٠ مليونا!

ثم ... اكتشفت أن وزارة التموين، وهيئة الحبوب، بالغتا فى تقدير عدد السكان حتى توفران طعاما أكثر ... وان وزارة التجارة بالغت بدورها، حتى تطرح بضائع بكميات أكبر ... أما رجال التخطيط فقد خفضوا الرقم، حتى يتمكنوا من ايجاد توازن بين خطط مؤسسات الدولة المختلفة»!

ثم قال: «عموما ــ فرغم عدد السكان الضخم، استطعنا حل مشكلة الطعام، حتى لا يموت أى مواطن من الجوع! ثم استطعنا حل مشكلة الكساء، حتى لا يموت أى مواطن من البرد! ثم اتجهنا لحل مشكلة الاسكان، حتى نضمن لكل مواطن مسكنا يضم سريره وموقده!»

● وأذكر أيضا ...

أنه كان يتحدث عن ظاهرة الزى الموحد فى الصين ... وقال لى شيان نيان: لابد أنك لاحظت فى جولاتك بين مقاطعات الصين، أن زى النساء مماثلا لزى الرجال! ان هذا التشابه يعبر عن أسلوبنا فى الحياة. استطعنا بفضله مواجهة كل الظروف القاسيه والصعبة التى مرت بنا!

«ان معظمنا من أبناء الريف ... وقد دخلنا المدينة، بعد حرب التحرير، ومع ذلك ... لم نتخل أو نبتعد عن عاداتنا الريفية، وحياتنا البسيطة! صحيح اننا واجهنا صعابا كثيرة فى المدينة ... غير اننا قهرنا هذه الصعاب، بتقاليدنا وعاداتنا الريفية!

وقال وهو يبتسم: «وقد تعجب اذا قلت لك، أننا ــ بعد أن نجحنا فى توفير الاحتياجات الأساسية لكل مواطن ــ بدأنا نطالب النساء الصينيات، بالابتعاد عن محاكاة الرجال ... ونلح عليهن لارتداء الملابس الملونة، واستخدام أدوات الزينة ... ولكنهن رفضن فى اصرار، وتمسكن بزى السنوات الشاقة!»

● كذلك ... فاذكر ــ عندما عرض فى ألم وسخريه ــ للمعاناه التى عاشتها الصين قبل حرب التحرير، والتى عرقلت تقدمها لسنوات طويله، أنه أجمل وصف تلك الفترة بقوله: «لقد عرف كل صينى، خلال سنوات ما قبل التحرير، الوانا غير محدوده من القهر، والذل، والهوان»!

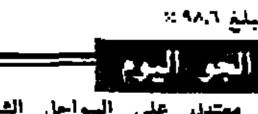
واستطرد موضحا: «ان جميع الامبرياليين، دخلوا الى الصين كمحتلين لفترات وصل بعضها الى مائه عام! دخل الى بلادنا البريطانيون، والفرنسيون، والالمان ... ودخلها ايضا، الايطاليون والبرتغاليون ... وطبعا، الامريكيون، واليابانيون!

«وكان لكل فريق من هؤلاء الاستعماريين، واحدا من أمراء الصين، يخدم مصالحه الاستعمارية ويخوض الحروب بحجة الحفاظ عليه، اذا تطلب الأمر ذلك!

«اننا نصف تلك الفترة بأنها، عهد الحروب بين الأمراء والصينيين» ولكنها، لم تكن حروبا أهلية ... لقد كانت حروبا من أجل التوازن فى توزيع وتقسيم مناطق النفوذ ــ داخل الصين ــ بين الدول الاستعمارية»

البقية ص ٤

ممدوح رضا



.. وبدأ العمل لإعادة الحياة للمواقع المخربة

كتبت ـ نوريس أحمد :

ماهى الاجراءات التى اقدمت عليها الحكومة لتعويض الخسائر الناتجة عن الاحداث الاخيرة ؟

لقد تم فور السيطرة على الموقف تشكيل مجموعة عمل من وزراء التعمير والاسكان والمالية والاقتصاد والتعليم العالى مع الاستعانة ببعض اساتذة كليات الهندسة ومحافظتى القاهرة والجيزة .

كما ان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اكد التزام الحكومة بتعويض المواطنين المضارين فى ضوء ما يتقدمون به من مذكرات الى اقسام الشرطة وذلك من خلال ثلاث لجان تشكلت لتقييم خسائر الفنادق والمنشآت والسيارات على ان تنتهى اعمال هذه اللجان خلال شهر يصرف التعويض بعد هذه الفترة فورا .. ولكن ماذا يقول الوزراء المشاركون فى مجموعة العمل ؟

تقييم التعويضات

انني اعمل الان ـ والكلام للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة ـ ضمن مجموعة العمل لتقييم الخسائر تقييما فعليا حتى نستطيع المساهمة بشركات المقاولات فى كل ما يتطلب ان تقوم به بالنسبة للفنادق او المنشآت وعلى مستوى كل المحافظات بالاضافة الى ان وزارة التعمير تعمل الان على تسهيل مهمة كتائب الشباب المتطوعة والتى تساهم فى ازالة آثار الشغب وذلك من خلال امدادهم بالملابس والمعدات وتوزيعهم على المهندسين لارشادهم للعمل ..

باختصار ان كل شركات الوزارة واداراتها مستعدة تماما لاى عمل تكلف به .

م . حسب الله الكفراوى

توفير مواد البناء

ويقول المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان :

ـ انني مسئول عن مواد البناء وجميع شركات الاسكان ونحن جاهزون لتقديم كل مساعدة فى اعادة بناء كل ما تعرض للتخريب من فنادق ومنشآت .. ايضا سنقدم المساعدة من خلال المكاتب الهندسية وشركات المقاولات التابعة للوزارة وسنبدا العمل فور انتهاء لجان حصر الخسائر من عملها وعلى ضوء طلب اصحاب الفنادق التى اضيرت .

م . عبد الرحمن لبيب

أماكن بديلة للعمالة

ويؤكد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان دور الوزارة فى المرحلة القادمة هو التركيز على ايجاد اماكن بديلة للعمالة التى اضيرت من جراء التخريب فى الفنادق وسوف نقوم بتصنيف هذه العمالة الى فئات محدده من حيث نوعية كل مهنة خاصة وان هذه العمالة ستظل بدون عمل لمدة عام على الاقل حتى نعاد بناء هذه الفنادق ونحن سنناقش هل ستبقى هذه العمالة على قوة هذه الفنادق او سيتم الاستغناء عنها -- وفى الحالة الاخيرة فان الوزارة ستعمل على ايجاد الاعمال المناسبة لهذه العمالة والتى تتفق مع اختصاصاتهم المختلفة وخاصة فى مجال اعمال الفنادق

وقال مصدر مسئول بمجلس الوزراء : ان الحصر النهائى للخسائر لم يتم بعد والتقديرات التى ظهرت حتى الان تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون جنيه . ولكن الامر الذى يقلل من حجم الخسائر هو ان المنشآت السياحية مؤمن عليها . كما ان جزءا من المنشآت الاخرى والسيارات مؤمن عليها ايضا --- والمشكلة تتحدد فى تكاليف اعادة المنشآت الى اصلها وتعطل العاملين فى هذه المنشآت عن العمل . وبالتالى توقف مصادر الرزق لهم وقد يخفف من حدة هذا الجانب هو ما يخصصه القانون تأمينا ضد البطالة . اما الجانب الثالث للمشكلة فهو توقف هذه المنشآت عن العمل لانها منشآت انتاجية وبعضها يمثل موردا هاما من الموارد القومية للدولة وهى السياحة

ـ وسيكون قرار مجلس الوزراء فى التعويض فوريا بعد القرار الذى سيصدر عن مجموعات العمل التى شكلت من اجل التقييم .

فمثلا ـ بالنسبة للسيارات : ستراجع موديلاتها وانواعها وخلال ١٥ يوما ستنتهى اللجنة من اعداد جداول توضح قيمة خسائر السيارات لصرف التعويض فورا من صندوق خاص ستتحمل الدولة الجزء الاكبر فى تمويله بالاضافة الى التبرعات وما تدفعه شركات التأمين .

وقال اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة : لقد قام رجال هيئة النقل العام باصلاح اكثر من نصف السيارات التى اصابتها احداث الشغب خلال اليومين التاليين للاحداث واود ان اشير هنا الى ان خسائر القاهرة محدودة وهى تشمل كسر زجاج ٦١٤ سيارة نقل عام وتلفيات ٥٢٠ سيارة اجرة خاصة و ١٧ محلا تجاريا و ١٥ كشكا وقد بلغت قيمتها ٤٠٠ الف جنيه ستتحملها المحافظة من مواردها الذاتية --

---

مفاهيم اقتصادية

السياسة النقدية والائتمانية

شرحنا فى عدد سابق اداتى البنك المركزى لتنظيم السياسة النقدية والائتمانية من خلال تنفيذ سياسات الاصدار النقدى ونسبة الاحتياطى القانونى

والاداة الثالثة فى هذا النظام هى نسبة السيولة حيث يضع مجلس ادارة البنك المركزى القواعد العامة لتحديد نسبة ونوع الاموال السائلة التى يجب ان تحتفظ بها البنوك التجارية تنفيذا للمادة ٤٠ (أ) من قانون البنوك والائتمان .

وتتحدد مكونات نسبة السيولة فى البسط من النقدية بالصندوق . الارصدة لدى البنك المركزى المصرى والذهب والشيكات والحوالات وكوبونات واوراق ماليه وعملات اجنبية تحت التحصيل وأذون على الخزانة . وأوراق تجارية مخصومة . الأوراق الحكومية المصرية والاوراق المضمونة منها . ومستحق على البنوك ويتكون مقام هذه النسبة من : شيكات وحوالات وخطابات اعتماد دورية مستحقة الدفع ومستحق للبنوك وودائع بالعملة المحلية القيمة غير المغطاه نقدا من مبالغ خطابات الضمان المصدرة كما تحدد النسبة بواقع ٣٠ ٪ وقد

تم تعديل بسط ومقام هذه النسبة خلال عام ٨٠ / ١٩٨١ باضافة ارصدة البنوك طرف البنك المركزى المصرى بالعملات الحرة (الودائع بالعملة الاجنبية المحصلة تطبيقا للقرار ١٥ لسنة ١٩٨٣ لبسط النسبة

وكذلك اضافة الودائع بالبنوك بالعملات الاجنبية لمقام النسبة ابتداء من ابريل ١٩٨١ على ان تظل النسبة بواقع ٣٠ ٪ ويهدف تحديد هذه النسبة الى دعم امكانية

البنوك فى مواجهة السحب على الودائع من جانب العملاء وعدم توظيفها لكافة الودائع فى مجالات طويلة الاجل قد تعرضها للخسارة فى حالة

تحويلها الى اصول سائلة بشكل مفاجىء .

وزير السياحة يؤكد :

السوق السياحى مستقر ونحن نستعد لموسم الصيف

كتب الامير اباظة :

أكد الدكتور « فؤاد سلطان » وزير السياحة والطيران المدنى « للسياسى » -- ان الايام قادرة على ان تجعل السائح الاجنبى ينسى الاحداث المؤسفة -- التى شهدتها القاهرة خلال الفترة الاخيرة -- لان مصر سوف تجذبه بآثارها وكرم اهلها -- الى الحضور لقضاء اجمل ايام حياته تحت شمسها الدافئة وعلى ضفاف نهرها الخالد .

وقال الوزير : ان الاحداث المؤسفة كانت تستهدف الاضرار بالسياحة -- ورغم ان اعمال الشغب امر يتكرر وقوعه فى كافة بلاد العالم -- الا انه ترك اثرا واضحا على السياحة فى مصر -- بسبب تدمير بعض المنشآت السياحية والفنادق -- حتى اننا نخسر ـ يوميا ـ ما يوازى مليون جنيه ـ بل ان عدد الوافدين ـ خلال الفترة من ٢٦ فبراير الى الآن ـ يقل حوالى ١٢ الف سائح عن عدد الوافدين خلال نفس الفترة من العام الماضى !

وقف المطالبات ..

يضيف الوزير : انه تم الاتصال بسفراء الدول الاوربية الغربية -- من خلال اجتماع دعا اليه الدكتور « عصمت عبد المجيد » وزير الخارجية -- لتوضيح الموقف العام بعد احتواء الاحداث -- وقد اظهر الوزراء تفهمهم الكامل -- ووعدوا ببذل الجهود فى سبيل تنشيط الحركة السياحية بين مصر وبلادهم -- استمرارا للتبادل السياحى .

وقد بدأنا الاستعداد ـ من الان ـ لاجتذاب السياحة العربية -- التى يبدأ موسمها مع قدوم فصل الصيف -- وحتى نتمكن من تطويق هذا التاثير السيىء على السياحة -- تقوم بالتركيز على تقديم التسهيلات للسائح العربى لاعادة ثقته فى السياحة المصرية -- خاصة بعد سجل عدد الليالى السياحية -- فى السنوات القليلة الماضية -- انخفاضا يعادل ٥٥ ٪ ولكى تستعيد القاهرة وجهها الحسن من جديد فانها تحتاج الى مزيد من الجهد والعمل وتحسين المرافق والخدمات الخاصة بالمصايف والآثار .




فؤاد سلطان

خطة تسويقية

وقد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية -- وفد صداقة مشكل من الاتحاد المصرى للغرف السياحية -- برئاسة الدكتور اشرف غربال سفير مصر السابق بأمريكا -- وعضوية كل من شوقى حسين وماجد اباظة مستشارى الاتحاد -- وذلك من اجل تنشيط السياحة الامريكية الى مصر . واعادة الثقة فى هذه السوق عن طريق التأكيد على توافر الامن والامان للسائحين ونقل صورة صادقة وواضحة عن استقرار الاوضاع فى مصر .

وتعد زيارة وفد الصداقة المصرى للولايات المتحدة ـ والتى تستغرق اسبوعين ـ بمثابة خطوة اولى ضمن خطة تسويقية متكاملة -- اعدها الاتحاد المصرى للغرف السياحية -- لتنشيط السياحة بين مصر وكل من امريكا وأوربا الغربية واليابان -- والتى يبدأ تنفيذها على الفور .

ويطرح الوزير فكرة « الطيران العارض » التى استخدمت أثناء فترات حظر التجول -- حين لجأت وزارة السياحة الى تعديل البرامج . ونقل الأفواج الى الأماكن السياحية مباشرة دون النزول فى مطار القاهرة -- فتوجهوا ـ مثلا ـ الى أسوان والغردقة وسانت كاترين وشرم الشيخ -- حيث تبعد هذه المناطق عن أماكن الشغب ـ وكانوا يعودون الى القاهرة بعد انتهاء فترة الحظر ـ لاستكمال برامجهم السياحية .

السياحة الترفيهية ..

وقال الوزير : اننا نعمل فى الفترة القادمة -- على تشجيع سياحة الحوافز -- وهو نظام معروف ومتبع عالميا -- وبذلك تقدم مساعدة كبيرة للاقتصاد المصرى . فيتمكن من تدبير العملات الأجنبية اللازمة لمواجهة الاستيراد -- وعن طريق التعاون مع الشركات التى تقوم بتنظيم رحلات « سياحة الحوافز » نستطيع أن نضيف زيادة كبيرة الى حجم الحركة السياحية فى مصر .

هذا بالاضافة الى أننا نعمل ـ حاليا ـ على تشجيع السياحة الداخلية -- لتنشيطها بين مختلف المحافظات ـ بأسعار مناسبة . تشمل السفر والاقامة -- حتى يمكن النهوض بها خلال الفترة القادمة .. ولكى يتمكن شبابنا من التعرف على آثار بلاده .

ان مصر هى البلد الوحيد -- الذى يمتد الموسم السياحى فيه الى تسعة شهر -- ورغم ذلك لقد كنا نهتم ـ فقط ـ بالسياحة الثقافية -- كزيارة الأماكن التى توجد بها المعابد والآثار -- فى الوقت الذى اهملنا فيه السياحة الشاطئية والترفيهية ـ بينما ينعم البحر الأحمر بالشعب المرجانية التى تشد السائحين لزيارتها -- كذلك لدينا شواطىء البحرين الاحمر والمتوسط -- وهو ما ننفرد به عن سائر دول حوض البحر الابيض .

---

٣ أسباب وراء خسائر شركات الاستثمار

١ كثرة تغيير القرارات

٢ غياب دراسات الجدوى

٣ إرضاء الطموحات الشخصية

كشفت احصاءات الهيئة العامة للاستثمار على أن هناك أكثر من ٣٠٠ شركة استثمارية تعانى من متاعب مالية -- بل إن بعضها قد حقق خسائر تزيد عن رأسمالها !

وتوضح الأرقام على أن القطاع العام . قد ساهم بأكثر من ٣٧ ٪ من جملة رؤوس الأموال المستثمرة . والبالغ حجمها ٦٫٥ مليار جنيه --

وتبحث هيئة الاستثمار . بالتشاور مع وزارة المالية . كيفية مساعدة هذه الشركات وانقاذها من الخسائر . حرصا على عدم تصفية هذه الشركات وضياع أموال الدولة المستثمرة فيها --

لقد أرجع البعض أسباب خسائر هذه الشركات الى سوء الادارة . ووجود رئيس واحد لأكثر من شركة بينما أرجعها البعض الى العوامل الاقتصادية المتغيرة فما هى الأسباب الحقيقية لخسائر هذه الشركات --

يستعرض المستشار عباس بدر الدين (بنك الاستثمار القومى كيفية نشأة هذه الشركات ـ فيقول : مع صدور قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ألغيت مؤسسات القطاع العام والتى كانت تشرف على الشركات وترسم له سياسته .

وقد أتاح ذلك لكثير من أعضاء مجالس ادارة هذه الشركات الفرصة للمساهمة بمبالغ من رأسمال شركاتهم . وحتى تكون لديهم الفرصة لرئاسة أكثر من شركة فى وقت واحد -- خاصة وأن المرتبات فى شركات الاستثمار أكبر من مثيلاتها فى شركات القطاع العام --

وقد شاب هذه التجربة أوجه قصور كثيرة . حيث ساهمت بعض شركات القطاع العام بمبالغ تزيد عن رأسمالها وقامت بتغطية الفارق عن طريق السحب على المكشوف -- وكانت النتيجة أن تحملت شركات القطاع العام فوائد وأقساط أدت الى خلل هياكلها التمويلية .

كذلك . فان القرارات الاقتصادية الكثيرة والمفاجئة . كان لها دور كبير فى عرقلة الكثير من هذه الشركات . فارتفاع سعر الدولار أدى الى تحميل هذه الشركات بأعباء كبيرة . كما أن اخضاع واردات شركات الاستثمار لقواعد الترشيد تسبب فى عدم تمكنها من توفير مستلزمات انتاجها بالجودة والكمية المطلوبة -- وقد نتج عن ذلك . عدة آثار سلبية إنعكست على مسيرة القطاع العام والوحدات الاقتصادية للدولة . فتكلفة الاقتراض التى تحملتها وحدات القطاع العام للمساهمة فى انشاء شركات الاستثمار قد عملت على انقاص الفائض المحول الى الدولة من القطاع العام .

وبالنسبة لأفضل الطرق لعلاج هذه المشكلة فان القرارات التى اتخذت مؤخرا بتحديد نسبة مشاركة القطاع العام فى انشاء شركات الاستثمار . وعدم السماح لرئيس مجلس الادارة بأن يكون رئيسا لأكثر من شركة الا ـ بموافقة مجلس الوزراء . سوف يكون له اثره فى علاج هذا الأمر فى المستقبل . كما أن انشاء هيئات القطاع العام ـ مرة أخرى ـ سيعود بالاشراف على نشاط شركات القطاع العام .

ويرجع د . محمود على صالح (مستشار وزير الاقتصاد ـ ووكيل أول وزارة التخطيط . أسباب خسائر هذه الشركات الاستثمارية الى عوامل عديدة منها : أن قرارات انشاء هذه الشركات قد أتخذت دون البحث فى مدى حاجة السوق المحلى لمثل هذه النوعية من الانتاج . ودون النظر الى اعتبارات الانتاج المماثل بالشركات الموجودة . كما أن بعض هذه الشركات قد اعتمدت فى هياكلها التمويلية على الاقتراض بسعر فائدة مرتفع مما أدى الى حدوث خلل فى هياكلها التمويلية . وامتصاص عبء الديون لأى فائض فى الانتاج . وعدم تحقيق الارباح المستهدفة فى النهاية .

عباس بدر الدين — د. محمود على صالح

كما أنه فى الوقت الذى تحصل فيه هذه الشركات الخاضعة للقانون ٤٣ على مواد الطاقة بأسعار مرتفعة ، كانت الشركات المساهمة تحصل على الطاقة بأسعار مدعمة . مما أدى الى سوء أوضاع شركات الاستثمار وتحملها ديون من البنوك بأسعار فائدة مرتفعة

ويقول د . حسنى حافظ عبد الرحمن (رئيس قطاع الهيئات الاقتصادية ببنك الاستثمار القومى

ـ إن مساهمة القطاع العام فى انشاء هذه الشركات يرجع وبالدرجة الأولى الى المصالح الشخصية المتمثلة فى اشتراك مجلس ادارة وحدة القطاع العام فى العمل كرؤساء واعضاء مجالس ادارة فى الشركات التابعة مجالس ادارة فى الشركات التابعة الخاضعة لقانون الاستثمار .

ويضيف وكيل اول وزارة التخطيط : أن معظم الشركات الاستثمارية التى أنشأها القطاع العام قد حققت خسائر لأن هذه الشركات التابعة تحملت بمصروفات ادارية باهظة . سواء كانت أجورا أو غير ذلك . كما لم توجد دراسة جدوى سليمة لمثل هذه الشركات . وللأسف فان بعض هذه الشركات قد إعتمدت على عوامل الثقة الشخصية أو (الفهلوة) . ولهذا كانت النتيجة سيئة . وقد سببت هذه الخسائر للشركات الاستثمارية مشاكل ضخمة أثرت على شركات القطاع العام التى انشأتها . وتمثلت فى مزيد من الاقتراض لتغطية الخسائر .

لا زيادة فى سعر الرغيف

صرح منير عثمان وكيل وزارة التموين للشئون [illegible] « للسياسى » بأنه لاصحة اطلاقا لما يشاع عن رفع سعر رغيف الخبز --

وأكد ان الوزارة مسئولة عن توفير الخبز الذى يباع بقرشين [illegible] القطاع الخاص التى تنتج الخبز الطباقى [illegible] مواصفاته ووزنه -- ولا يجوز لهذه المخابز رفع سعر الرغيف .

خطاب الرئيس

استغرقت المسألة الاقتصادية حيزا كبيرا نسبيا من ناحية الكيف لا من ناحية الكم من خطاب الرئيس مبارك فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى ٨ مارس ١٩٨٦ عن أحداث مجندى الأمن المركزى فى الخامس والعشرين من فبراير الماضى وملابساتها ودوافعها .

وتكفى الاشارة الى أن تعليمات محددة اصدرها رئيس الجمهورية لوزارة الداخلية بتحسين الأحوال المعيشية والمعنوية لهؤلاء المجندين دليلا على أن الجانب الاقتصادى وارد فى هذه الأحداث أما الدوافع الأخرى لقيام هذا العصيان المسلح من هذه الفئة بالذات فلا يجوز الخوض فيه لأن الرئيس مبارك يهيب فى خطابه هذا بجميع مؤسسات الدولة أن ترجىء الحديث عن هذه القضية حتى يطن القضاء كلمته فيها ويكشف عن كل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية .

ومع هذا فدعنا نتفق ابتداء على أن التحقيق الذى تقوم به الهيئة القضائية وحدها لا يكفى للكشف عن الجوانب المشار اليها بل يجب أن تتولى ذلك الأمر لجنة محايدة تمثل هذه الجوانب وتتولى رئاستها شخصية عرفت عنها الحيدة والنزاهة والمقدرة العلمية .

ولا أنقل هذا الاقتراح عن أحد ولكنى انقله عما تحت يدى من التقارير المعروفة فى بريطانيا باسم « اللجان الملكية » تعد بناء على طلب الملكة وتقدم الى البرلمان باسمها ـ وأمامى قائمة بهذه اللجان التى شكلت خلال الفترة من ١٩٣٧ ـ ١٩٨٢ وكلها وثائق علمية عملية .

●●●

وكز الرئيس محمد حسنى مبارك فى الخطاب على ضرورة الاسراع فى تنفيذ التكليفات التى جاءت فى خطاب تشكيل الوزارة الحالية فى الرابع من سبتمبر ١٩٨٥ بعامة وبعض المسائل الاخرى اجتزىء منها بما يلى للتعليق عليه :

(١) اتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بتحقيق مزيد من ترشيد الاتفاق ان كلمة « ترشيد » هينة لينه لاتؤدى بالدقة المعنى الذى يهدف اليه الرئيس مبارك وهو تخفيض الانفاق العام والخاص على السواء تخفيضا كبيرا لايمكن ان يكون مؤثرا مالم تبدأ به الحكومة والقطاع العام على ان يكون فى الكماليات الظاهرة للعيان والتى تستفز شعور الجماهير كل يوم وتتجلى فى السيارات الفارهة والاثاث الفاخر الذى تجهز به مكاتب كبار موظفى الدولة كما تتجلى فى ظاهرة اظن مصر هى من بين القليل من الدول التى تتفرد بها وهى استمرار بعض من كانوا يشغلون مناصب مرموقة فى الحصول على الميزات الماليه والعينية وذلك بعد تركهم لهذه المناصب ومنهم من يرتاد بصفة دائمة تجمعات حيانية مثل الجامعات حيث يوجد بعض المحرومين من اساسيات الحياة .

ولن اطيل فى تعداد نواحى التخفيض ولكنى ارى أنه قد اصبح من الضرورى الاعلان عن تنفيذ ذلك فورا ودون ابطاء ولا اظن الا ان تكون جاهزة الدراسات العديدة التى اعدت فى مناسبات كثيرة سابقة اما عن الانفاق الخاص فهو مصدر من مصادر التحدى للجماهير اصحاب الدخول الثابتة ولا اقول المحدودة فالمسألة نسبية بحته ويأتى هنا عن طريق اعادة النظر فى نوعية السلع المستوردة --

وهذا كله « موضوع اساسى لايحتمل اى تأخير » على حد قول الرئيس فاصبح من المؤكد ضرورة الغاء الكماليات لاعتبارات ماديه كثيرة فى مقدمتها علاج اختلال ميزان المدفوعات واختلال التوازن الاجتماعى

ولعل فى قيام الشعب بالتصدى لتمكين الامن وقمعها واحداث بين مجندى الامن المركزى ما يظهر بما كشفته المفارقات فى استفزاز الطبقات بعضها وبعض وحتى لو سلمنا جدلا ان هناك من قام بتحريضهم فلنسأل انفسنا لماذا اختاروا هذه الطبقة بالذات ؟ وليعلم الوزراء ومن بيدهم التنفيذ ان التأخير فى اتخاذ الاجراءات قد يعطى فرصة لطبقات اخرى لكى تتطلع الى طبقات تستمتع بمستويات من المعيشة اكثر ارتفاعا وهنا لايمكن الاعتماد على مقولة تصدى الشعب بشجاعة لما جرى وعدم انخداعه باسبابه ومن ثم عدم اهتزازه وينقلنا هذا الى الركيزة الثانية وهى :

●●●

(٢) مواجهة الشعب بالحقائق مجردة من اى تلوين او تزوير وعدم اعطاء صورة وردية او الالتجاء الى المسكنات الوقتية وهذه كلها امور الزم ما تكون فى الحياة الاقتصادية .

والواقع ان عهودا كانت فيها القاعدة الالتجاء الى هذه الادوات قد انتهت الى غير رجعة ولا يوجد الان من تخلع عليه الصحافة لقب « ابو لمعة » كما فعلت مع وزير من وزراء العهد الناصرى .

وأردد هنا ما سبق أن ذكرته على مدى سنوات طوال فى هذه الاحاديث ان وضع هذه الادوات موضع التنفيذ لايجدى نفعا الا ان يكون مصاحبا لتنفيذ ناجز لتصحيح المعوج من المسار الاقتصادى بل ان استمرار عدم التنفيذ لا من جانب الوزراء وحدهم بل من جانب كل فرد فى موقع المسئولية مع استمرار المصارحة وهو ما يصر عليه الرئيس حسنى مبارك قد يفضى الى نتائج وخيمة فالأمر يتطلب اتخاذ ما من شأنه ان يعيد ثقة الشعب فى الحكومة من ناحية قدرتها ومن ناحية رغبتها فى القيام بالتغيير المطلوب .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

[illegible]

ربط مطار الاسكندرية بالمانيا وفرنسا وايطاليا

تقرر افتتاح خط جديد للملاحة الجوية بين مطار النزهة بالاسكندرية ومطار فرانكفورت بالمانيا الاتحادية ابتداء من ١٥ ابريل المقبل .

كذلك ، سيتم افتتاح عدد من الخطوط الجوية الجديدة لربط الاسكندرية بفرنسا وايطاليا وقبرص واليونان .

وسوف تساهم هذه الخطوط الجديدة فى انعاش الحركة السياحية فى مصر .

---

٧ تكليفات محددة للحكومة.. كيف تنفذ؟

طرح الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه التاريخى الى الامة - ٧ تكليفات محددة أمام الحكومة لتحقيق الاصلاح الشامل، وعلاج كافة السلبيات التى تعوق جهود انطلاقة القطاع العام والخاص والاستثمارات -

وقال الرئيس : انني أكلف مجلس الوزراء بالاسراع فى وضع هذا البرنامج موضع التنفيذ.. كما انني أحدد التكليفات التالية للمجلس، وكافة المؤسسات المشاركة بالمسئولية -

وهذه التكليفات السبع هى :

١ - اتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بتحقيق مزيد من ترشيد الانفاق، بحيث نستطيع بالفعل أن نعوض نقص الموارد بسبب انخفاض الاسعار العالمية للبترول -

٢ - أن تكون قرارات الحكومة بالنسبة لازالة كل العقبات أمام انطلاق القطاع الخاص، والاستثمارات بوجه عام قرارات شاملة متكاملة تعطى انطلاقة حقيقية وثقة كاملة -

٣ - تعزيز القطاع العام وتحريره من القيود المفروضة عليه وتمكينه من تحديث أدوات الانتاج فيه واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة -

٤ - وضع سياسة سياحية غير تقليدية

٥ - اختصار الاجراءات فى الاعمال التى تهم المواطنين فى المكاتب الحكومية، مثل استخراج التصاريح والتصرفات العقارية واجراءات التقاضى -

٦ - اعادة النظر فى التركيب المحصولى، بحيث تخصص الاراضى الجديدة للزراعة المكثفة من الخضراوات والفواكه التى توجه للتصدير -

٧ - الالتزام الدقيق بسياسة المصارحة المستمرة واليومية عبر اجهزة الاعلام بعد أن اثبتت سياسة المصارحة نجاحا وتجاوب معها الشعب -

ولقد طرحت « السياسى » هذه التكليفات السبعة على المسئولين فى مواقعهم ليعرضوا العقبات التى تواجههم وأسلوب تذليلها -

فماذا قالوا ؟ وما هى رؤيتهم لتحقيق هذه التكليفات ؟

١ ترشيد الانفاق العام لتعويض نقص الموارد

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بالرغم من الخطوات التى اتخذتها الحكومة فى مجال ترشيد الانفاق الحكومى، الا انه مازالت هناك مجالات عديدة يمكن الترشيد فيها -

أيضا، فان مفهوم الترشيد - لدى البعض - يحتاج الى تغيير من مجرد انقاص النفقات الى مفهوم أعم وأشمل وهو حسن استخدام ما هو متاح، للحصول على أفضل النتائج

ويقول أحمد عبد السلام وكيل أول وزارة التخطيط : إن مفهوم ترشيد النفقات لا يقصد به القطاع الحكومى فقط، ولكن لابد من الترشيد على مستوى الدولة ككل، وذلك بالاعتماد على الانتاج المحلى، والتوسع فى استخدامه من ناحية - والاستخدام الرشيد للطاقة من ناحية اخرى -

ويطرح وكيل أول وزارة التخطيط عدة افكار لترشيد النفقات على مستوى الدولة قائلا :

إن تعميم الطاقة الشمسية أصبح أمرا ضروريا - ومن الممكن أن يكون استخدام الطاقة الشمسية فى المدن والمجتمعات الجديدة وفى النوادى والفنادق أمرا اجباريا --

● وبالنسبة لقطاع الدواء - فان العبوات السائلة تستخدم فيها العلب الصفيح التى نستوردها من الخارج - ولابد من اعتماد على العبوات الزجاجية التى تنتج فى مصر -

● وفى مجال الانارة - يمكن استخدام لمبات كهربائية توفر ٧٥٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة فى اللمبات الحالية ؟

● ايضا - يوجد إعداد دراسات علمية للحوافز التى اصبحت تصرف بغض النظر عن تكاليف الانتاج او زيادته ؟

● ويمكن كذلك أن نفكر فى انتاج السكر البنى الذى يصلح فى بعض الاستخدامات التى لا تحتاج الى السكر الابيض - وهنا يمكن أن نوفر كثيرا من مراحل التكرير ؟

● وبالنسبة للبوتاجاز - لماذا لا تستفيد الدولة بفارق السعر الذى يحصل عليه الموزع، والذى يصل الى ثمن الانبوبة ذاتها - ويمكن للدولة أن تتولى عملية التوزيع الى المنازل ؟

● كما أن كثيرا من دول العالم، اصبحت تعطى للوزراء تذاكر طيران سياحية بدلا من الدرجة الاولى - وهذا تطبقه فرنسا -

العائد الاكبر

ويرى الدكتور رشدى بركات مستشار وزير الاقتصاد، أن ترشيد الانفاق يعنى الحصول على اكبر عائد باقل تكلفة -- وهذا المعنى مطلوب تطبيقه فى كل وحدة انتاجية - وينبغى التركيز على كيفية زيادة الانتاج واستخدام الطاقة الحالية فى تحقيق نتائج افضل بدون مزيد من النفقات -- وذلك من خلال حسن استخدام الطاقات العاطلة فى المصانع والوحدات الانتاجية -

ولكن من ناحية اخرى، ينبغى اعادة النظر فى الحوافز المعطاه لبعض الفئات فى الدولة، ومن امثلتها صرف المرتبات بالدولار

ومن المفضل أن تتقدم كل جهة بالاوجه التى تمكنها ترشيد الانفاق فيها والزامها بذلك -

٢ إزالة المعوقات أمام القطاع الخاص الاستثمارى

اذا كانت الدولة تتجه الى تخفيض انفاقها نتيجة نقص الموارد الرئيسية من العملات الأجنبية، فان الأمر يتطلب فتح المجال أمام القطاع الخاص للاحلال محل الدولة فى انجاز المشروعات الاستثمارية، وادارة بعض أوجه الخدمات الاساسية للمواطنين -







وحتى يتم ذلك، لابد من ازالة العقبات أمام رجال الاعمال وتشجيعهم، وتوفير الثقة لهم، وازالة القرارات والقوانين التى تعرقل نشاطهم -

فكيف يمكن تشجيع القطاع الخاص، للقيام بدوره فى تحقيق معدلات التنمية المستهدفة للدولة ؟

يقول خبراء المجالس القومية المتخصصة : ان الاهتمام بالقطاع الخاص ينبغى أن يكون فى المجالات الصناعية والتى مازالت تشكو من عدم مرونة السياسة الاستثمارية وعدم امكانية تحوله الى الاستثمار الصناعى -

ومن هنا فلا بد من دعم البنوك للقطاع الخاص، بتوفير التيسيرات اللازمة له فى الائتمان، والقيام بدور المشاركة معه فى اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية - أو عن طريق مشاركته بنسبة معينة فى رأس المال، ثم بيع حصتها - بعد فترة - من نجاح المشروع -

كذلك - فان قانون الائتمان مازال يمثل قيودا امام انطلاق القطاع الخاص فى الاستثمار الصناعى - ومن هنا فلابد من تغيير هذا القانون بما يحقق المصلحة العامة للدولة

وفى دراسة اعدتها جمعية رجال الاعمال عن أهم العقبات التى تواجه المستثمرين فى مصر، جاءت مشاكل ترشيد الاستيراد وفرض الجمارك على السلع المستوردة فى مقدمة المشاكل رغم مخالفتها لنصوص قوانين الاستثمار -

وطالبت الجمعية بضرورة تمتع المستثمرين بمزايا قانون الاستثمار والسماح للمشروعات الاستثمارية بتسويق حصة من منتجاتها فى السوق المحلى، بعد أن أخفقت فى تحقيق الاهداف التصديرية نتيجة لتغير الظروف السياسية الدولية، ومقاطعة بعض الدول العربية لمصر اقتصاديا -

كما طالبت الجمعية بعدم اصدار قرارات تسرى على مشروعات الاستثمار الا بموافقة هيئة الاستثمار، وعدم سريان هذه القوانين بأثر رجعى مهما كان وضعها - واختصار الجهات التى يتعين على مشروعات الاستثمار التعامل معها -- خاصة وأن مفهوم بعض هذه الجهات عن الاستثمار لم يتضح بعد -

مساندة القطاع الخاص

ويقول د. فاروق ناصر العضو المنتدب لشركة المصريين بالخارج :

- إن القطاع الخاص الاستثمارى لا يحتاج من الدولة سوى المساندة والوقوف الى جواره، وازالة العقبات من أمامه، ومعاملته على انه قطاع وطنى يعمل لصالح مصر أولا وأخيرا -

٣ تعزيز القطاع العام وتحريره من القيود

كتبت سميحة كريم :

الآن أصبح مطلوبا بدرجة عالية من الالحاح، العمل على تطوير القطاع العام وتحريره من كل ما يشكل قيدا على انطلاقته، فى قيادة عملية التنمية -- هذا ما يؤكد عليه خبراء الاقتصاد وهم بهذا يتفقون مع الرؤية التى تملكها القيادة السياسية والتى توضحها فى كل لقاء وفى كل بيان لها - ولكن كيف نحقق التطوير للقطاع العام وتعزيز امكانياته ؟

بداية يؤكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة، أن القطاع العام الصناعى سيشهد هذا العام انطلاقة جديدة وذلك من خلال تصحيح مسار ادارته لتكون ادارة اقتصادية سليمة، واعتباره قطاع أعمال تحدد له أهداف ونتائج تتم محاسبته على اساسها -

ويضيف وزير الصناعة ان العبء الأكبر فى عملية اصلاح المسار الاقتصادى يقع على عاتق القطاع العام الصناعى، وذلك من خلال مساهمته فى اصلاح الخلل فى ميزان المدفوعات بالتركيز على تجويد الانتاج كما ونوعا، والتكلفة المعقولة المرشدة لتحقيق الكفاية للسوق المحلية مع تخصيص جانب من الانتاج للتصدير

ويقول، انه يجرى الآن اعادة صياغة العمل فى هيئة التصنيع حتى تقوم هذه الهيئة بدورها فى التخطيط للصناعة ومتابعة الاداء لكل نشاط صناعى على المستوى القومى وتوفير كل احتياجات قطاع الصناعة -

القيود اللائحية

ويطالب المستشار محمود فهمى بالهيئة العامة للتصنيع بتحرير القطاع العام من القيود القانونية واللائحية التى تعوق العمل فى ادارة القطاع العام ومن هذه القيود ما يتعلق بتشكيل مجالس الادارة والجمعيات العمومية وكذلك القيود التى تتعلق بتسعير المنتجات الأمر الذى يؤثر على تقييم اداء الشركات بالاضافة الى ذلك لابد أن يتخلص القطاع العام والكلام للدكتور حسنى خليل بمركز معلومات القطاع العام - من الخلل الواضح فى الهياكل التمويلية له والذى يرجع الى قصور رأس المال المدفوع ومحدودية الاموال المخصصة للاحلال والتجديد وعدم كفاية الفوائض المالية المتبقية وتراكم المخزون السلعى لدى بعض الشركات وهى كلها عوامل ادت الى زيادة مديونية بعض الشركات لدى البنوك مع صعوبة تسوية هذه المديونيات ويضيف الدكتور حسن خليل : انه يجب تخليص القطاع العام من الانشطة التى يمكن للقطاع الخاص مباشرتها بكفاءة أعلى والتى لا تمثل اهمية استراتيجية للمجتمع -

كفاءة الادارة

ويقول المهندس رشدى عفيفى رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية أنه تجرى حاليا دراسات شاملة ومكثفة تستهدف رفع كفاءة الاداء فى الشركات الصناعية وزيادة كفاءة الادارة وقدراتها وامكانياتها بكل شركة لتنفيذ الاهداف المحددة لها وتحسين اقتصادياتها الى جانب ذلك فان تقييم اداء كل شركة سيكون على اساس مدى التزامها بتنفيذ الاهداف المحددة فى موازناتها التخطيطية مع مراعاة قدرة الادارة على التغلب على المشكلات التى تواجه هذه الشركة -

٤ سياسة سياحية غير تقليدية

كلف الرئيس حسنى مبارك الوزارة باتباع سياسة غير تقليدية حتى يمكن أن تعوض النقص فى الموارد الأخرى مثل البترول ودخل قناة السويس - وأيضا تحويلات المصريين العاملين بالخارج -

ويقول حمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة : إن تدعيم القطاع السياحى يمكن أن يتحقق، اذا ما أدرج ضمن برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة -- اذ أن ذلك يتيح لهذا القطاع الهام المزايا التى توفرها الدولة لباقى القطاعات الأخرى، حتى يمكن أن تدخل مجال المنافسة العالمية فى السياحة -

وفى هذا الأطار، تحدد الدولة المعدلات المثلى للتنمية السياحية، وتختار الاوفق بين انماطها، بمعنى، هل تركز الدولة جهودها فى تنمية السياحة المتميزة - أم تندفع مع تيار السياحة الجماهيرية -

كذلك، على الدولة أن تحدد دور القطاع العام والقطاع الخاص فى تمويل المشروعات وتنفيذها -

أيضا، عليها أن تحدد الاولويات لمناطق التنمية، وطرق تصنيع المنتج السياحى، وذلك بهدف تحقيق التوازن المطلوب بين العرض والطلب، والادارة المثلى للموارد السياحية -

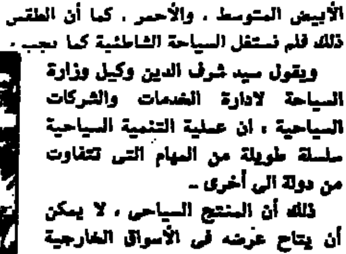
إن حماية المصالح الحقيقية لكل العناصر التى تدخل دائرة النشاط السياحى من عاملين وسائحين يجب أن يستند الى مجموعة من التشريعات والتنظيمات والاجراءات، بعد دراسة متأنية لتجارب الآخرين من الدول المتقدمة فى المجال السياحى لبلوغ الحد الأمثل فى اكتساب رضاء السائحين -

وهذا يتطلب منا أساسا الدوافع السياحية المتنوعة، مثل التركيز على السياحة العلاجية والرياضية والترفيهية بدلا من السياحة الثقافية -

ويرى محمد تاج الدين نائب مدير فندق شبرد، أن الخطأ الذى وقعنا فيه، اننا اعتبرنا أن سياحة الآثار والمناطق التاريخية هى التى تحظى باهتمام السائح اليوم بينما نسينا التركيز على السياحة الشاطئية التى تجذب العديد من السائحين -

فمنطقة الغردقة مثلا لديها شهرة كبيرة فى هذا النوع من السياحة - وقد نجحت الخبرة المصرية والخبرة المعاونة فى تحويل المنطقة الى منطقة جذب سياحى - ومن الممكن أن نحول كثيرا من شواطئنا الى مزارات سياحية -

ونحن البلد الوحيد - من البلاد السياحية - التى تطل على بحرين، هما الأبيض المتوسط، والأحمر، كما أن الطقس فيها معتدل معظم أيام العام - ومع ذلك فلم نستغل السياحة الشاطئية كما يجب -





ويقول سيد شرف الدين وكيل وزارة السياحة لادارة الخدمات والشركات السياحية، ان عملية التنمية السياحية سلسلة طويلة من المهام التى تتفاوت من دولة الى أخرى -

ذلك أن المنتج السياحى، لا يمكن أن يتاح عرضه فى الأسواق الخارجية متكاملا، الا عن طريق حملات دعائية مخططة تخطيطا شاملا ومكثفا - فالاحاطة التامة بالأوضاع السائدة فى الأسواق، وتحليل الطلب الحالى والمرتقب، وحصر الامكانات السياحية وتصنيفها. كل ذلك يقع أساسا على عاتق الدولة وأجهزتها المتخصصة -

٥ اختصار اجراءات التقاضى واستخراج التصاريح

كتب محمود عبد الحميد :

المشاكل التى يعانى منها المواطنون طويلة ومعقدة - بعضها يعود الى القوانين، وبعضها الآخر يعود الى نقص تقديم الخدمة المطلوبة -

وفى كل مصلحة حكومية - تتعامل مع الجماهير، نجد أن هناك شكوى دائمة من طول الاجراءات، ونقص « الكادرات » الفنية، مما يؤدى فى النهاية الى تعطيل مصالح الجماهير، وضياع وقتهم فهناك مشاكل المواطنين مع الشهر العقارى، واجراءات التقاضى واستخراج الرخص - وهذا ماقاله الرئيس حسنى مبارك، وطالب بضرورة اختصار الاجراءات فى الأعمال التى تهم المواطنين مثل استخراج التراخيص، والتصريحات العقارية واجراءات التقاضى -

يقول اللواء ميشيل سليم سعد مساعد وزير الداخلية ورئيس مصلحة الأحوال المدنية : ان المصلحة تسعى جاهدة لاختصار هذه الاجراءات وتيسير التعامل مع المواطنين الذين يريدون استخراج البطاقات العائلية والشخصية -

ولتنفيذ ذلك - يجرى حاليا تزويد مكاتب السجل المدنى بعاملين اضافيين، والغاء جميع الشهادات الادارية اكتفاء بالقرار كتابى من المواطن، ومد تشغيل مكاتب السجل المدنى فترة مسائية لأتاحة الفرصة أمام المواطنين لاستخراج بطاقاتهم دون تعطل مصالحهم -

اجراءات التقاضى

وحول اجراءات التقاضى، يقول المستشار محمد اسماعيل يوسف المستشار الفنى لمحكمة استئناف القاهرة : ان اجراءات التقاضى فى مصر سهلة وميسرة ولكن هناك نقص فى الخبرة فغالبا ما يؤدى عمل بعض الكتبة والمحضرين الى تعطيل اجراءات التقاضى - لذلك من الضرورى مراجعة مثل هذه الوظائف، واختيارهم من ذوى الثقافات العالية، لأن الكتبة والمحضرين هم الذين يتعاملون مع الجمهور -

وحول اجراءات التسجيل فى الشهر العقارى يقول على محمود حمدى وكيل وزارة العدل والأمين العام لمصلحة الشهر العقارى، اذا كان هناك تعقيد فى الأداء وطول فى الاجراءات فذلك سببه كثرة التشريعات الصادرة لمصلحة الشهر العقارى - حيث أن القانون ربط عمل الشهر العقارى بأكثر من ١٠ جهات حكومية أخرى

فمثلا - قانون الشركات ينص، على أنه لايجوز توثيق محرر ما الا بعد تقديم شهادة من مصلحة الضرائب، كذلك لابد من تقديم شهادة من مجلس المدينة المختص لتسجيل مناطق التحسين ولا يجوز بيع شقة الا باحضار شهادة من الاسكان تفيد أن الشقة المباعة للتمليك فى حدود الثلث !

كذلك - فإن القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ الخاص بتمليك الأجانب يقضى بعدم جواز التسجيل الا اذا قام الأجنبى بايداع المبلغ فى أحد البنوك الوطنية -

والقانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ الخاص بالتقسيم والتخطيط يقضى بضرورة احضار مايثبت موافقة التخطيط العمرانى - وكذلك القانون ٣٤ لسنة ١٩٧٨ - الذى يقضى باحضار ما يثبت سداد ضريبة الأراضى الفضاء عند التسجيل - ومقدارها ٢٪ من قيمة الأرض - هذه كلها أمور تقتضى إعادة النظر فى عدد من القوانين المتعلقة باجراءات التسجيل -

٦ إعادة النظر فى التركيب المحصولى

كتبت ايناس عبد العليم :

طالب الرئيس حسنى مبارك باعادة النظر فى التركيب المحصولى للزراعة بما يحقق الاستفادة القصوى من الأرض الزراعية وتوفير متطلبات الغذاء -

والمقصود بالتركيب المحصولى هو توزيع المحاصيل الحقلية على مساحة الأرض الزراعية المتاحة خلال مواسم الزراعة المختلفة - ويحكم التركيب المحصولى اعتبارات هامة من أهمها توفير الغذاء -

ويقول الدكتور عبد العزيز قنديل أستاذ المحاصيل بكلية زراعة القاهرة، فى مصر يزرع حاليا حوالى مليون فدان قمح، و ١٫٨ مليون فدان ذرة، ومليون فدان أرز، ومليون فدان قطن -

وهذه المحاصيل تمثل أهم المحاصيل الرئيسية، وبالطبع لايمكن انقاص مساحتها -

لكن - من جهة أخرى - فاننا فى حاجة الى المزيد من الغذاء، والقطن اللازم لتشغيل المصانع -

والغريب أننا بالتركيب المحصولى الحالى، نجد أن القمح يشغل مساحة مليون فدان، بينما البرسيم - وهو غذاء الحيوان - يشغل اكثر من ٢٫٧ مليون فدان -- ومن هنا، فالانظار يجب أن تتجه الى التقليل من مساحة البرسيم، واحلال القمح محله -

كذلك فمن الممكن زراعة محاصيل الزيوت غير التقليدية، مثل عباد الشمس والفول السودانى وفول الصويا والسمسم -- والتى تتلاءم زراعتها وطبيعة الأراضى خارج الوادى والدلتا -

والحديث عن التركيب المحصولى يمتد أيضا الى استنباط أصناف قصيرة العمر، اى لاتبقى فى الأرض فترة طويلة، فعلى سبيل المثال، القطن المصرى يستمر فى الارض ثمانية شهور، فلا يمكن زراعة أى محصول آخر قبله أو بعده فى نفس الموسم. أما القطن الأمريكى فيستمر فى الأرض خمسة شهور فقط - فيمكن أن يزرع قبله قمح فى نفس الموسم -

د. عبد العزيز قنديل

٧ سياسة المصارحة عبر أجهزة الإعلام

استطاعت أجهزة الاعلام المصرية، أن تكتسب ثقة الراى العام فى الداخل والخارج من خلال التغطية الاعلامية الصادقة لأحداث الشغب الأخيرة - ولتلقن الاذاعات المريضة ووكالات الأنباء المأجورة درسا فى العمل الإعلامى - - -

● ويقول حسين عنان، رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون : ان ماقدمته أجهزة الاعلام المصرية - من تغطية صادقة للأحداث الأخيرة، يعد درسا جديدا تقدمه مصر للدول الصديقة والمجاورة فى الديمقراطية

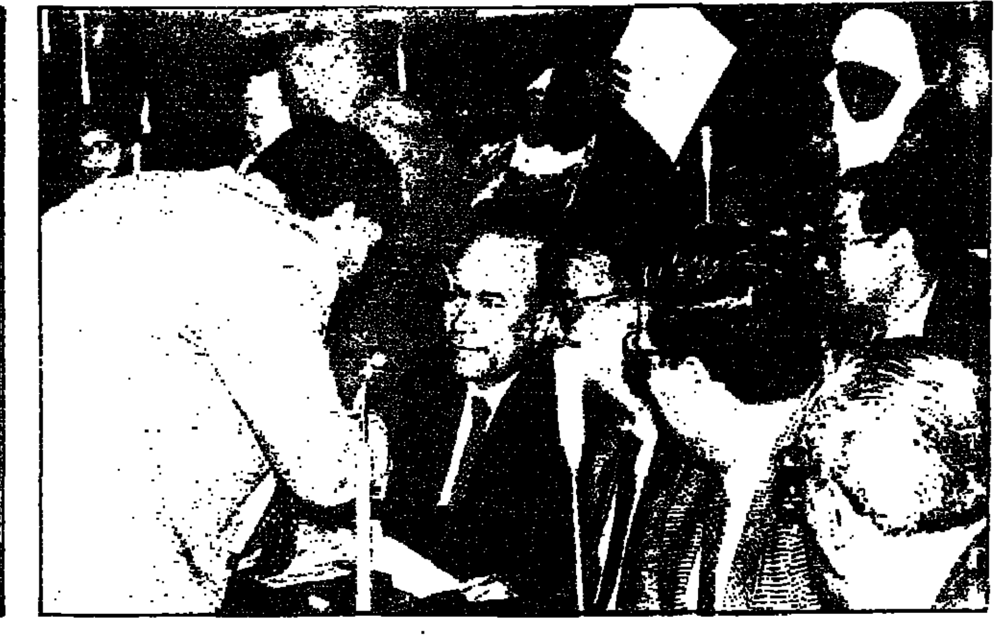
لقد استطعنا أن نقدم عملا جماعيا بروح الفريق الواحد وبتوجيهات من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام - الذى طالب بالالتزام بالصدق والموضوعية فى نقل الأحداث، والرد فورا على أى خبر غير صحيح عن مصر -

● ويقول فهمى عمر رئيس الاذاعة : فور وقوع الأحداث طالب السيد صفوت الشريف، بضرورة تشكيل مجموعات عاجلة للطوارىء من مصورين وعاملين ومندوبين اخباريين - من أجل توفير القدرة على تغطية الأحداث بالسرعة المطلوبة -

فى نفس الوقت - كنا ننقل الصور الحية من داخل المصانع ومناطق الانتاج للرد بشكل غير مباشر على مايذاع فى بعض الاذاعات الحاقدة والمأجورة بغرض اثارة البلبلة وتفكيك الجبهة الداخلية -

● أما السيدة سامية صادق رئيس التليفزيون فترى أن عدم اعطاء الحقائق عن الجماهير، كان له رد فعل مباشر لدى المواطنين، حيث شعروا بالكره العميق تجاه المخربين - ولو أننا تجاهلنا حرية الفكر، وعقلية المواطن - لكانت الآثار سيئة - لذلك - فإن الصدق والموضوعية هما مانسعى اليهما لايجاد اعلام هادف ومستنير -

هكذا من الأصل









تصوير : محمد سالم

قادة الحزب الوطنى يناقشون خطاب الرئيس مبارك إلى الأمة

كتب ـ محمد علام :

طرح الرئيس مبارك ـ فى بيانه الأخير أمام مجلس الشعب والشورى ـ عددا من القضايا الهامة التى تشكل فى رؤية قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى منهاج عمل وطنى للمرحلة المقبلة ليتجاوز الوطن المشكلات الراهنة ..

وحول بيان الرئيس جرى حوار مع قادة الحزب الوطنى ..

قال الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى :

ـ ان خطاب الرئيس مبارك الذى القاه فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى سيكون برنامج عمل لخطة تحرك الحزب الوطنى فى المرحلة الجديدة على المستوى المحلى والمركزى وان الامانه العامة ستقوم بزيارات ميدانية لمختلف المحافظات لوضع الاسس التى دعا اليها الرئيس مبارك موضع التنفيذ ومساندة الحكومة من اجل تحقيق المهام التى تضمنها خطاب الرئيس

واضاف الدكتور والى : ان اللجان النوعية بالحزب تقوم حاليا باستعراض ومناقشة القضايا التى طرحها الرئيس فى خطابه لاستخلاص مقومات العمل لكل لجنة وطبقا لتخصصها لاعداد الدراسات التى تكلف بها ومساهمة كل لجنة فى دفع الانتاج والخدمات وبصفة خاصة التصدير وترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج والتوسع فى الاراضى الجديدة ..

المشاركة الديمقراطية

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين الامين العام للحزب الوطنى لمحافظة القاهرة .

ـ فى الحقيقة مامن مرة تحدث فيها الرئيس مبارك الى الشعب الا وعرض عليه كل الحقائق ذلك ان اسلوبه فى الحكم هو اسلوب المشاركة الديمقراطية فى كل الامور مهما بلغت حساسياتها وبدون لف أو دوران تحدث الرئيس مبارك الى شعب مصر والى الشعوب العربية والى العالم اجمع بعد ان تم رفع حظر التجول وعودة الحياة الطبيعية الى القاهرة الكبرى بعد احداث الشغب والتمرد والعصيان المؤسفة والتى قامت بها فئة ضلت طريقها ولقد احتوى ذلك الخطاب التاريخى على جوانب عديدة على درجة عالية من الاهمية والتى تمس حياة المواطن فى امنه وامانه ومعيشته واستقراره كما ركز الخطاب الهام على الديمقراطية باعتبارها العاصم من كل خطر وهى التى حمت من واقع الاحداث الاخيرة شعب مصر من كل ماكان يمكن ان يهدده وركز خطاب الرئيس ايضا على اهمية دور الشباب فى بناء بلدهم وان مصر الديمقراطية لن يبنيها الا ابناؤها الاوفياء المخلصون .

يوسف والى يعلن :

● خطاب الرئيس يشكل أسس تحرك الحزب فى المرحلة القادمة

● الحزب يساند الحكومة لتحقيق التكليفات التى طلبها الرئيس

كل الحقائق للشعب

وقال سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة بالحزب :

ـ ان خطاب الرئيس مبارك الذى القاه امام مجلسى الشعب والشورى يعتبر برنامج عمل وطنى للمرحلة القادمة خاصة انه جاء فى مرحلة حرجة بعد اعمال الشغب الاخيرة فتناول اسس ومتطلبات العمل الوطنى ولعل اروع مافى البيان تاكيد الرئيس مبارك على الديمقراطية رغم محاولات البعض للعصف بها فى مثل هذه الظروف التى نمر بها وشد اعجابى وصفه بانها اهم المرتكزات التى يقوم عليها الحكم علاوة على ذلك فلقد بث الرئيس مبارك الامل فى نفوس ابناء الشعب بعد الصدمة التى صدم بها ورغم انه اوضح

د. يوسف والى

الصعوبات والعقبات التى تواجه اقتصادنا .

وقال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية :

ـ لقد حرص الرئيس مبارك خلال خطابه التاريخى على عرض الحقائق على الشعب حتى ولو كانت صعبة ومؤلمة وهذا اوضحه عرض الرئيس للمشكلة الاقتصادية على ضوء المتغيرات الجديدة التى تلاحقت فى فترة زمنية قصيرة وحرص الرئيس فى نفس الوقت على اعطاء الامل فى النفوس بربط قضية زيادة الانتاج بالمستقبل الافضل وتأكيده على ضرورة اصلاح الخلل فى الجهاز الادارى واختصار الخطوات التنفيذية بما يحقق الهدف الذى دعا اليه الرئيس بتخفيف المعاناه عن المواطنين واحب ان اقول ان العلاقة بين الشعب ورئيسه مباشرة تؤكدها الثقة المتبادلة بينهما وهذا ماحدث فى اسلوب معالجة الاحداث الاخيرة من جانب الرئيس وثقة الشعب بكافة طوائفه وتاييده لرئيسه .

واضاف الدكتور طوبار ان اللجنة الاقتصادية ستناقش القضايا الاقتصادية التى طرحها الرئيس فى خطابه الاخير

وقال محمد رجب الامين المساعد للحزب بامانه القاهرة :

ـ ان خطاب الرئيس مبارك اوضح كافة الامور وابرز مافيه التأكيد على ان الديمقراطية هى منهاج عمل وغاية فى حد ذاتها وفى هذا تبديد لمخاوف البعض واعجبنى خطاب الرئيس حيث اشار الى اربع ركائز اساسية لاتحول عنها مهما تكن الظروف وهى الديمقراطية . الحقيقية والمشاركة الشعبية فى اصدار القرار واحترام حرية التعبير وتعدد الاحزاب وتنوع الأراء وتهيئة الجو السليم للحوار القومى الذى يستهدف صالح الوطن

يقدمه انور وجدى

مهلة أخيرة للمبانى غير المرخصة

● أمام لجنة الاقتراحات والشكاوى اقتراح بمشروع قانون بتعديل قانون الاسكان الحالى .

التعديل يستهدف اعطاء مهلة أخيرة لأصحاب المبانى التى أقيمت بدون ترخيص من خلال مد المهلة المتاحة لهم الى ٧ يونيو ١٩٨٦ .

○○○

١٦ سؤالا حول تطوير التعليم الفنى

● تواصل لجنة التعليم والبحث العلمى مناقشة قضية تطوير التعليم الفنى فى ضوء ١٦ سؤالا من النواب مقدمة حول هذا الموضوع .

○○○

جلسات استماع حول الصحة النفسية

● « الصحة النفسية فى مصر » موضوع جلسات الأستماع التى ستعقدها اللجنة الصحية خلال الأسابيع القادمة ويشارك فيها الاساتذة والاطباء المتخصصون .

○○○

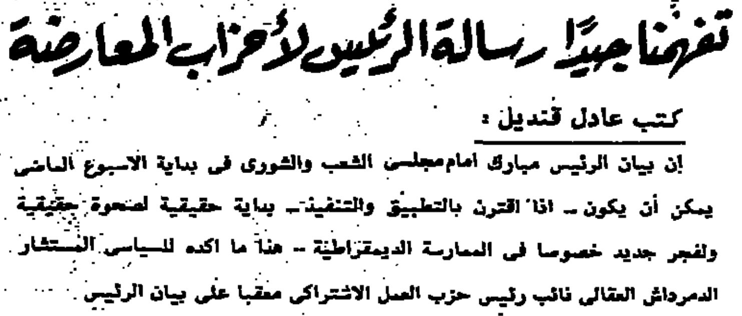
تعديل قانون ادارة قضايا الحكومة

● لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب تناقش الأسبوع القادم مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون ادارة قضايا الحكومة ..

○○○

دراسة برلمانية لتجربة اليابان السكانية

● سافر هذا الأسبوع الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الأسكان بمجلس الشعب الى اليابان لدراسة التجربة اليابانية فى تقليل الكثافة السكانية وامكانية تطبيقها على مدينة القاهرة ..



نائب رئيس حزب العمل :

تفهمنا جيدا رسالة الرئيس لأحزاب المعارضة

كتب عادل قنديل :

إن بيان الرئيس مبارك أمام مجلس الشعب والشورى فى بداية الاسبوع الماضى يمكن أن يكون ـ اذا اقترن بالتطبيق والتنفيذ ـ بداية حقيقية لصحوة حقيقية ولفجر جديد خصوصا فى الممارسة الديمقراطية ـ هذا ما اكده للسياسى المستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى معقبا على بيان الرئيس

وأضاف : انه لاول مرة فى تاريخ الحكم المصرى المعاصر يقول قائد : انه احس بان الشعب هو البطل الحقيقى فى مقاومة الفتنة فهو بهذا يضع مؤشرات ايجابية وجيدة لبداية صحيحة لحسن الظن ـ بين الحاكم والمحكوم ـ وعندما يقول الرئيس ان الديمقراطية والمزيد منها هى التى يمكن أن تحرس مسيرتنا وتحقق اهدافنا وعندما يقول ان التعددية الحزبية وجدت لتبقى وان الاحزاب وكل مواطن شريك فى الحكم والقرار فهو يضع مؤشرات ايجابية للممارسة الديمقراطية فى المرحلة المقبلة ـ لقد تبين لى أن قيادات الحزب الوطنى قد استشرقت القمة التى وردت فى الخطاب فبدأت التصريحات تصدر منها مطابقة للمبادىء التى طرحها الرئيس فى بيانه فالدكتور والى الامين العام للحزب الوطنى صرح بان جميع الاحزاب فى مصر وطنية والخلاف بينها هو فقط فى اسلوب الممارسة وهذا هو المناخ الذى كنا نلح على توافره فى مصر فنحن جميعا نجتهد فى خدمة الوطن ..

● اذن ماذا تتوقع بعد بيان الرئيس ؟

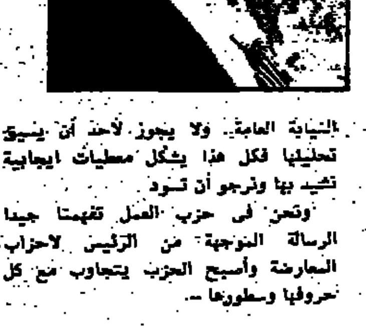
ـ اتوقع انه طالما أن الشعب حمى النظام والأمن انحاز الى جانب الاستقرار والشرعية الدستورية وقطع الطريق على احتمالات العبث بالسلطة ان تلغى القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات والا يمد العمل بحالة الطوارىء واعادة النظر فى قوانين الانتخابات بما يكفل تمثيل الرأى العام المصرى بأمانة فى المجالس التشريعية والمحلية .

● لقد طلب الرئيس مبارك من مجلس الشعب تأجيل مناقشة الأحداث الاخيرة ـ فما هو رأيك ؟

ـ الذى حدث فى الساحة السياسية الان هو استجابة السلطة الواعية لاجتهادات المعارضة بأن تكون النيابة العامة هى وحدها صاحبة الولاية وأن يكون القضاء العادى وحده هو صاحب الاختصاص ـ ولا شك ان ذلك اشعرنا ان الحوار الديمقراطى يسير فى المسار الصحيح وان السلطة تبحث عن الصواب كما نبحث عنه .

ونحن نسجل للرئيس مبارك هذا الاتجاه بأن التحليل النهائى للاسباب من اختصاص





الدمرداش العقالى

النيابة العامة . ولا يجوز لأحد أن يسبق تحليلها فكل هذا يشكل معطيات ايجابية نشيد بها ونرجو أن تسود

ونحن فى حزب العمل تفهمنا جيدا الرسالة الموجهة من الرئيس لاحزاب المعارضة وأصبح الحزب يتجاوب مع كل حروفها وسطورها ..

● ما هو تعقيبك على سلوك علوى حافظ بمجلس الشعب فى جلسة يوم الاحد الماضى ؟

ـ اقول لك وأنا المحايد المجرد من هنا وبضمير القاضى ان ممارسات علوى حافظ التى تكررت خروج عن كل ذوق ديمقراطى وعن كل ممارسة سليمة ـ واعتقد أن احتمال الدكتور رفعت المحجوب . والنواب لهذه الممارسة نوع من صبر أيوب .

وانا بالفعل مصاب بالدهشة من قيام عضو بمجلس الشعب بالقاء بعض الاوراق فى وجه رئيس المجلس فهذا سلوك فيه اهانة لكرامة المجلس ـ ان هذا لا يستقيم مع أصول الممارسة الديمقراطية السليمة ـ وأعتقد ان محاولة العضو لمناقشة قرار اللجنة العامة لمجلس الشعب بتأجيل الاحداث الاخيرة استجابة لطلب الرئيس مبارك أمر لا يعدو أن يكون عملا من قبيل التحرش واثبات الذات فهو يريد أن يناقش أمرا من المفروض الا يناقش طالما انه مازال تحت ايدى النيابة .

قضية اليوم :

تجربة الصين ..

بقية المنشور ص ١

ومرت سنوات بعد لقاء خريف ١٩٧٦ ... ثم زرت الصين . بعد ذلك . ٤ مرات ... كان أخرها قبل عامين . برفقة الرئيس مبارك ..

وفى كل مره . كنت ألقاه ... أو أتابع ماقام به . أو التقى بمن يحدثنى عن منجزاته المتعددة والمتشعبه . فقد امضى لى شيان نيان قرابه ٣٠ عاما فى منصب نائب رئيس الوزراء . قبل ان ينتخب ـ بالاجماع ـ رئيسا للدوله عام ١٩٨٣

●●●

وخلال السنوات السبع الماضيه . قدم لى شيان نيان ، من خلال تعاونه وتحالفه الوثيق مع زعيم الصين القوى « دنج شياو بنج » أكبر وأهم الأعمال ... واعنى : سياسة الانفتاح ...

لقد حققت سياسة الانفتاح للصين . نتائج باهره ... وبسببها أمكن تحديث اقتصادها . وتطوير صناعاتها . وزيادة انتاجها . ومضاعفة صادراتها ... وأمكن توقيع اتفاق استعاده هونج كونج سلميا ... وأمكن اقناع المهاجرين الصينيين الأثرياء . بدعم الوطن الأم . واقامة الآف المشروعات الانتاجية فى المقاطعات المختلفة ...

●●●

ولقد حدثنى لى شيان نيان طويلا عن عمق ايمانه بالعلاقات المصريه ـ الصينيه ... وكان يقول دائما . أن كلا البلدين يستند الى تاريخ عريق . يمتد لآلاف السنين ...

وكان بين أمنياته . أن تتيح له الظروف . زيارة طويله لمصر . للتعرف على أثارها القديمه . والاطلاع على منجزاتها الحديثة ...

وقد تحققت أمنية الرئيس الصينى ...

وبقى أن تتحقق أمنية كل مصرى زار الصين . فى الاستفادة من تجارب الصين العديده والناجحة فى « الاعتماد على النفس » !

ممدوح رضا

●●● ●●● ●●● ●●●

تعديل سعر الصرف عند احتساب القيمة الجمركية

أعدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مجموعة من التوصيات لمواجهة المتغيرات الاقتصادية منها : تعديل سعر الصرف للعملات الاجنبية بالنسبة لاحتساب القيمة الجمركية . وترشيد الاعفاء الجمركى . وبيع الاراضى الصحراوية لابناء مصر العاملين بالخارج . وتسليمها لهم فور سداد قيمتها بالعملات الحرة . وفتح المجالات امام المستثمر المصرى فى المشروعات الصغيرة التى تتناسب وامكاناته المادية .

●●●

دراسات حول زيادة الأجور وخفض العمالة الزائدة

علمت « السياسى » ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . اعد دراسة حول زيادة اجور العاملين فى الدولة . وخفض العمالة الزائدة فى القطاع الحكومى ..

من المقرر ان تعرض هذه الدراسة على وزارة التنمية الادارية لمناقشتها

زعيم المعارضة الوفدية :

التفاف الشعب والتحامه بالقيادة السياسية يؤكد إيمانه بالحرية والديمقراطية وسيادة القانون



ممتاز نصار

أكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية أن الأحداث الأخيرة ستؤدى بالتأكيد الى تعميق وتنمية الممارسة الديمقراطية . لأن القيادة السياسية التزمت جانب الديمقراطية ولم تحد عنه ..

وقال نصار : ان التحام الشعب ووقوفه حول القيادة السياسية فى الاحداث الاخيرة يؤشر قاطع على ان الشعب يؤمن بالحرية

وبسيادة القانون والديمقراطية الكاملة وانا متفائل جدا بمستقبل الديمقراطية فى البلاد بما لاقته وتلاقيه من دعم وتأييد كاملين من القيادة السياسية الواعية والرشيدة

● « السياسى » : ماهو المطلوب من الاحزاب عموما ـ والوفد بشكل خاص ـ باعتباره اكبر الاحزاب المعارضة خلال المرحلة المقبلة فى ضوء خطاب الرئيس ؟

أن خطاب الرئيس كان بمثابة دعوة صريحة للحكومة بعدم الاستغراق فى الوعود دون تحقيق الأمال المعقودة عليها كحال الحكومات السابقة وانه على الرغم من مضى ستة اشهر على تشكيل الوزارة الحالية وتوليها المسئولية فان الشعب لم يشعر بتحسن ملموس فى مختلف اوضاعه حتى الأن كما كان الخطاب دعوة للحكومة لاقتحام مشكلات الوطن بصورة جدية دون توان او ابطاء وحتى لاتتكرر احداث يومى ٢٥ . ٢٦ فبراير المؤسفة وعلينا حكومة ومعارضة ان نستوعب الدرس القاسى التى لقنته لنا الاحداث الاخيرة والا فستدهمنا التطورات فى كل المواقع ..

مطلوب من الأحزاب تجاوز الخلافات

قال مراد البطاس سكرتير عام حزب الاحرار « للسياسى » : أن الوقت الآن ـ خاصة بعد الأحداث الاخيرة ـ اصبح يحتم على كافة القوى السياسية والحزبية أن تتكتل وتعمل على تجاوز خلافاتها وصراعاتها من أجل تحقيق المصالح القومية العليا ـ والمطلوب من الجميع ـ سواء اغلبية او معارضة ـ ان تحدث بينهم مشاركة حقيقية لتحويل شعار الصحوة الوطنية الى واقع ملموس وعملى ..

رأى حزب التجمع :

مطلوب الابتعاد عن الاسلوب التقليدى للمعارضة !

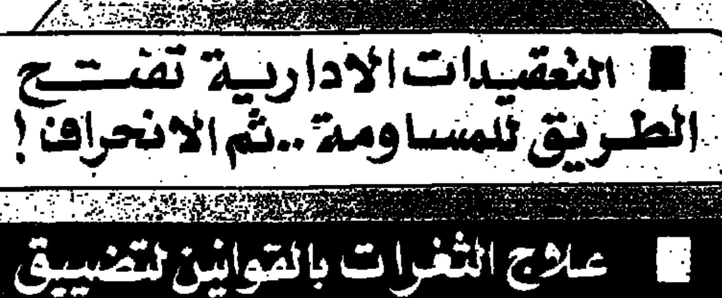
قال لطفى واكد الامين العام المساعد لحزب التجمع « للسياسى » :

ـ ان الممارسة الديمقراطية الصحيحة هى ما نسعى اليه ونعمل من أجله . واذا كانت بوادر الممارسة الديمقراطية السليمة قد ظهرت خلال الاحداث الاخيرة من جانب القيادة السياسية فاننا نعمل على تحقيق الممارسة الديمقراطية بمفهوم أكثر اتساعا . بحيث لا يقتصر هذا المفهوم على حرية التعبير وانما يصل الى حرية اختيار المواطن لمن يمثله فى المجالس المنتخبة على اختلاف مستوياتها ـ ولكى تتواصل الممارسة الديمقراطية الصحيحة خلال المرحلة المقبلة فاننا نأمل أن تستمر القيادة السياسية فى اتجاهها الحالى كما نأمل اعادة النظر فى اية قوانين استثنائية مقيدة للحريات كما نطالب الحكومة بضمان سلامة ونزاهة أية انتخابات قادمة ..

وطالب لطفى واكد الاحزاب ـ بما فيها حزب التجمع ـ بالابتعاد عن الاسلوب التقليدى للمعارضة وهو النقد من أجل النقد ـ وأن طرح البديل الجاهز عندما تنقد اى وضع فى حزب السلطة يتعلق بالعمل السياسى او المخطط الاقتصادى أو علاقات الإنتاج ـ ففى رأيه أن نقد الحاضر لن يكون مجديا ما لم يقدم البديل العملى والواضح والقابل للتنفيذ فى ظل الظروف الراهنة .

لطفى واكد

النواب.. ومقترحات مواجهة الفساد:



■ التعقيدات الادارية تفتح الطريق للمساومة.. ثم الانحراف!

■ علاج الثغرات بالقوانين لتضييق الخناق على ضعاف النفوس

■ تطبيق أسلوب الرقابة الذاتية داخل المنشآت

محمد خليل حافظ

ليس المهم ان تعلن الحرب ضد الفساد ولكن الأمر الأكثر أهمية هو استمرار هذه الحرب لاجتثاث جذوره ..

وهذا الأمر يتطلب مشاركة كافة المؤسسات في الدولة وعلى رأسها مجلس الشعب

فما هو الدور المطلوب من المجلس ليسهم بجهده في مقاومة الفساد .. ؟

يجيب على هذا السؤال عدد من النواب

يقول محمد خليل حافظ (حزب وطني) : ان مجلس الشعب مطالب بأن يعمل على سد كل الثغرات الموجودة في القوانين والتي ظهرت خلال التطبيق فالكثيرون من اصحاب الذمم المحطمة ان صح التعبير - يستغلون هذه الثغرات ويلبسون انحرافاتهم ثوبا قانونيا - واعتقد ان هذه هي المهمة الأولى للجنة التشريعية بالمجلس فعليها من الآن ان تبدأ في دراسة هذه الثغرات وكيفية علاجها حتى تصدر القوانين خالية منها - كما ان المجلس مطالب بأن يدعو الى الأخذ بأسلوب الرقابة الذاتية داخل كافة المنشآت وهو اسلوب معمول به في مختلف الدول على اختلاف توجهاتها السياسية -

امر أخر مطالب به المجلس وهو العمل على ضمان وصول تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات في وقت مبكر - لأن هذه التقارير كثيرا ما تتضمن مخالفات خطيرة ، ولكنها تأتي الى المجلس متأخرة سنتين أو ثلاث - وهذا الأمر في رأيي خطأ كبير فهو يفوت فرصة ملاحقة المخالفين والقضاء على اية اخطاء في وقت مبكر-

● ويقول النائب احمد عبد الله جزاد (حزب وطني) : ان الدولة أصدرت قوانين كثيرة لمحاربة الفساد عن طريق مجلس الشعب ولكن للأسف توجد في بعض هذه القوانين بعض الثغرات التي « يتفنن » مرتكبو الفساد في الدخول من خلالها وعلى الحكومة واعضاء مجلس الشعب جميعا « التحسس » لمعرفة مواقع هذه الثغرات والعمل على تعديل القوانين لتضييق الخناق على ضعاف النفوس الذين يضرون بالدولة وبمصالح الناس -

● ويطالب النائب حامد الخيال (حزب وطني) : مجلس الشعب بأن يسرع عبر جدول زمني بتنقية كافة القوانين التي تتعارض مع الشريعة الاسلامية وتهيئة المناخ الملائم لعملية التحول الاقتصادي والاجتماعي سواء في الاعلام بوسائله المقروءة والمسموعة والمرئية ليكون هذا الاعلام مرتبطا بقيم هذا المجتمع وتراثه . او في التعليم حيث ينبغي ان تتطور مناهجه وفقا لقيمنا الدينية - فذلك كما يقول النائب سيعمل على توفير الضمير الديني داخل المواطن والذي بدوره يوفر القدرة لديه على محاسبة النفس وتجنب اقتراف الاثم والانحراف اذا غفل حراس الدولة.

وفي مجال الرقابة فأنه ينبغي ايضا ان يؤخذ بتقارير اجهزة الرقابة المختلفة على الجهاز الحكومي والجهاز الانتاجي. والقطاع العام ففي مرحلة الصحوة لم يعد هناك مجال لفاسد او منحرف والمال العام لابد ان تتوافر له كرامته وحرمته -



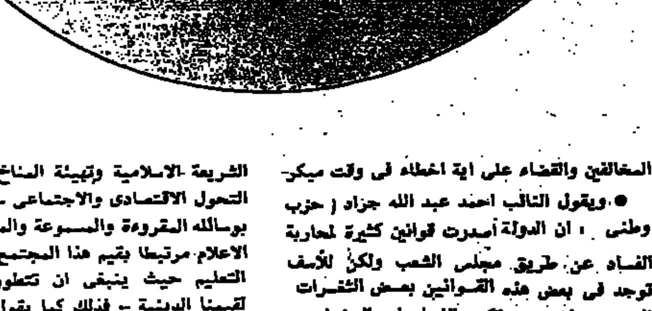
أحمد عبد الله — حامد الخيال

ولا ينبغي ان يفوتنا ايضا ان الجهاز الاداري والانتاجي للدولة كثر الكلام على تطويره واصلاحه وبالرغم من ذلك فان البيروقراطية مازالت تنشب اظافرها والبيروقراطية لها دور اصيل في فتح مجالات الانحراف والعبث بالمال العام كما ان التعقيدات الادارية تفتح المجال للمساومة والمساومة هي ام الانحراف -

ومن ثم فان مجلس الشعب مطالب بتنقية القوانين التي تسهم في استمرار التعقيدات الادارية والاجراءات الروتينية والتي تعوق العملية الانتاجية والخدمية -

ويضيف النائب احمد حمادي (حزب وفد) : ان دور مجلس الشعب في هذا المجال رقابي اكثر منه تشريعي - لان التشريعات الحالية خاصة قانون العقوبات في الجرائم الاقتصادية تتواكب مع احدث النظريات العقابية

ولذلك فأنني ارى ان يكثف كل نائب جهوده في الكشف عن الانحرافات وتعقبها حتى يمكن ان يتطهر المناخ الذي ساد والذي جعل كل مواطن يستهتر بالقانون والقيم اعتمادا على أن مصلحته يمكن تحقيقها عن طريق الرشوة والوساطة - وحين يعتدل الميزان ويقضى على هذه الظاهرة الغريبة في مجتمعنا ستعود له قيمه وتقاليده ويكون المنحرف فيه منبوذا بدلا مما هو سائد حاليا وهو الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت قذارتها .



العمال .. ومواجهة جريمة ٢٥ فبراير:

■ منع عمال السكك الحديدية عناصر الشغب من اقتحام الورش

■ .. واستمر العمال - داخل مصانع المواد الغذائية - ٢٤ ساعة

■ .. واستخدم عمال النقل سيارات النقابة لخدمة المواطنين

كتبت سميحة كريم :

هل كانت هذه النقابات على مستوى المسئولية خلال احداث الشغب ؟ ما هي المسئوليات التي تنتظرها في الايام القادمة ؟

يقول « خيري هاشم » رئيس النقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية : ان عمال الهيئة كانوا في يقظة تامة - خلال الأيام الماضية - حتى لا يحدث انقطاع في اية وسيلة من وسائل الاتصال الحيوية - وقد أدى كل عامل واجبه على الوجه الأكمل - خاصة في اوقات حظر التجول . بروح الانتماء والحرص على مصلحة الوطن .

يضيف « ابراهيم الأزهري » رئيس اتحاد رعاية نشء وشباب العمال ، أن الفرق الكشفية بالوحدات الانتاجية - تعهدت بالعمل ساعات تطوعية - لتعويض الفترات التي اعقبت الاحداث الاخيرة ، وتم فيها حظر التجول .

والفرق الكشفية على اهبة الاستعداد دائما - وهي تضع نفسها « تحت تصرف » محافظي القاهرة والجيزة والقليوبية - للعمل على ازالة مخلفات الشغب ، ورفع الانقاض ، والقيام باعمال الطلاء - وتنفيذ الاصلاحات اللازمة لأي موقع . طالته يد التخريب او الاعتداء - وخلال الايام القليلة القادمة سيعقد ملتقى كشفي في مبنى المؤسسة العمالية - لتحديد الدور الهام ، الموكول الينا في مجال التنمية وزيادة الانتاج ، حتى نهاية العام الحالي .

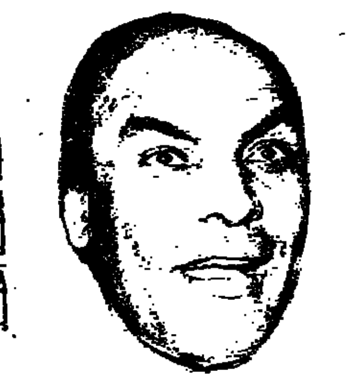
وبالرغم من أن الدولة لم تطلب من أي من النقابات القيام بدور محدد - خلال هذه الفترة - الا أن النقابة العامة للكيماويات ، كانت على استعداد للقيام بأي دور يسند اليها .

وفي النقابة العامة لعمال السكك الحديدية - يقول رئيسها « محمود عطية » : ان عمال الهيئة استطاعوا التصدي لبعض قوات « الامن المركزي » اثناء محاولتهم اقتحام « الورش » التي توجد بها صهاريج البترول وبنزين القطارات - وتمكنوا - بالتالي - من منع وقوع كارثة محققة - وقد استنجد العمال بافراد القوات المسلحة ، وتم تامين المواقع من حدوث اية اخطار - ساعد على ذلك استمرارهم في اماكن عملهم حتى اثناء اوقات حظر التجول .

ويقول « منير ضرغام » نائب رئيس النقابة العامة لعمال البناء ، ان جميع العمال التابعين للنقابة - ينتظرون اشارة البدء لاعادة بناء وترميم اية منشآت امتدت اليها يد التخريب .

ويؤكد « محمد كامل لبيب » نائب رئيس النقابة العامة لعمال النقل البري - أن سيارات الميكروباص التابعة للنقابة - لعبت دوراً كبيراً في خدمة المواطنين - خلال الايام الماضية . دون أن تتسبب في حدوث اية مشاكل او اضطرابات - خاصة في الساعات القليلة التي كانت تسبق حظر التجول .

وخلال هذه الفترة - تم اعطاء تراخيص جديدة - لعدد كبير من سائقي سيارات الميكروباص ، للعمل داخل القاهرة ، والقيام بواجبهم في هذه الظروف .



ويقول « عدلي طانيوس » امين عام النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية ، ان معظم عمال هذا القطاع - كانوا يبيتون داخل المصانع - للقيام بعملهم ، وامداد المواطنين بالسلع الغذائية المطلوبة - طوال الاربع والعشرين ساعة - خاصة الجبن والالبان .

وقد تعهد العمال بالغاء اوقات الراحة وايام الاجازات - والعمل خلالها . لتعويض اية خسائر يمكن أن تكون قد حدثت في أي من المصانع .

النقابات.. ومواجهة الشغب

الاصلاحات والطوارىء تعملان ٢٤ ساعة

● وجهت النقابة العامة للعاملين بالصناعات المعدنية والكهرباء نداء الى العمال بتدعيم فرق الاصلاح والطوارىء بالمراقبات الفنية ، واستمرار عملهما طوال ٢٤ ساعة يوميا على ثلاث دوريات .

■ سيارات خاصة لنقل الركاب من المطار

● شاركت النقابة العامة للعاملين بالنقل البري في نقل جميع الوافدين من الخارج عن طريق مطار القاهرة الدولي بواسطة سيارات خاصة وضعت تحت تصرف المطار بعد الاتصال بالسائقين واستخراج تصاريح السير الخاصة بهم .

■ أعمال مؤقتة لعمال الفنادق المحترقة

● بتحرك النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق في اللجنة الخاصة التي شكلها السيد فؤاد سلطان وزير السياحة لبحث احوال العمال الذين كانوا يعملون في المنشآت السياحية التي اتلفت واحرقت في الاحداث الاخيرة ، لوضع نظام خاص لتعويضهم والحاقهم بأعمال أخرى حتى يتم ترميم المنشآت التي كانوا يعملون بها .

■ المهندسون يشاركون في عمليات الاصلاح

● قرر مجلس ادارة نقابة المهندسين برئاسة عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين وضع امكانيات النقابة التي تضم ١٦٠ ألف مهندس تحت تصرف الحكومة لتنفيذ ما يطلب منا في اصلاح ما أفسدته الأحداث الأخيرة في المباني والمنشآت السياحية .

... وبدأ الاستعداد للثانوية العامة!

باق من الزمن ٦٠ يوماً فقط - يبدأ بعدها امتحان « الشهادة الثانوية العامة » - الذي تقدم لتأديته - هذا العام - ما يقرب من ٣٦٥ ألف طالب وطالبة ، من القسمين العلمي والادبي ، بزيادة خمسة عشر ألفا عن العام الماضي -

ويوافق امتحان هذا العام - الاسابيع الثلاثة الاخيرة من شهر « رمضان المعظم » - الامر الذي يمثل قلقاً للمسئولين والطلاب واولياء الامور ايضاً - لعدة اسباب ، اهمها : قصر الفترة الباقية للانتهاء من المناهج الدراسية ، ضيق الوقت المخصص لمراجعة مختلف المواد ، بالاضافة الى عناء الصوم اثناء تأدية الامتحان -

والسؤال الذي يشغل اذهان الجميع : لماذا حددت وزارة التربية والتعليم موعد بدء امتحان « الثانوية العامة » - في هذا الوقت الذي يأتي مبكراً عن موعد العام الماضي اسبوعين كاملين ؟

موعد اضطراري

يرد « محرم المصري » وكيل الوزارة - والنائب الاول للرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة ، يقول : لقد اضطرت الوزارة لتحديد موعد امتحان الشهادة الثانوية - هذا العام - في ١٧ مايو - لأكثر من سبب -

اولها : انه - لو تم تحديد الموعد ليكون في اول يونيو - كما يحدث كل عام - فسوف نضطر الى تقسيم ايام الامتحان الى فترتين - الاولى قبل عيد الفطر - والثانية بعده - وهذا لا يتفق مع سياسة امتحان الثانوية العامة -

السبب الثاني : انه لو جعلنا بداية الامتحان بعد اجازة عيد الفطر - فسوف يتعارض ذلك مع مواعيد التصحيح والمراجعة ورصد الدرجات واعلان النتيجة - ثم مواعيد العمل بمكتب تنسيق القبول بالجامعات -

لذلك - كان لابد من تقديم موعد بداية الامتحان الى هذا التاريخ - الذي يأتي تقريبا في الايام العشرة الاولى من شهر رمضان - حتى يمكن للطلاب واولياء الامور - ايضا - الاستمتاع بعطلة العيد - بعيداً عن جو التوتر والقلق - الذي يصاحب ايام الامتحان عادة - فضلا عن اتاحة الفرصة امامهم لقضاء اشهر الاجازة الصيفية كاملة - خاصة أن العام الدراسي الجديد - سوف يبدأ في الاسبوع الاخير من سبتمبر القادم -

ايضا - والكلام على لسان محرم المصري - وضعنا في الاعتبار عدم تعارض المدة الكافية لمراجعة المناهج المقررة - مع الموعد المحدد لبداية الامتحان ، حتى لا يشعر الطالب بقصر الوقت المخصص لها -

● وماذا عن الامتحان نفسه ؟

- بالنسبة للامتحان - فقد بدأت لجان النظام والمراقبة بالاعداد - فعلا - في القطاعات الاربعة : القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط - وتسجيل ارقام الجلوس ، واجراء الاحصاء العام للمتقدمين في مختلف الشعب - وسوف ترسل ارقام الجلوس الى المدارس الرسمية والخاصة - اواخر مارس الحالي ، وبالنسبة لطلبة المنازل فسيتم ارسالها اليهم على محال اقامتهم المدونة في استمارات التقدم للامتحان -

أما الطلبة الوافدون - فسوف تقوم لجان النظام والمراقبة - بارسال ارقام جلوسهم الى السفارات التي تقدموا الى الامتحان من خلالها -

وقد قامت بعض المدارس بابلاغ لجان النظام والمراقبة بحالات غياب الطلاب الذين استنفدوا عدد الايام المسموح بها - وهي اقل من خمسة عشر يوماً متصلة - او ثلاثين يوماً منفصلة - دون تقديم اعذار مقبولة -

يضيف محرم المصري : أن وزير التربية والتعليم طلب من المديريات والادارات التعليمية - انتظام الدراسة حتى آخر يوم من شهر ابريل القادم - كذلك طلب من موجهي المواد ومديري المدارس متابعة غياب الطلاب والمدرسين ، واعلان اولياء الامور بموقف ابنائهم - مع تطبيق لائحة فصل التلاميذ بسبب الغياب -

مد فترة التجنيد اختصاص السلطة التشريعية

صرح مصطفى منجي وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب « للسياسي » بأن السلطة التشريعية مستعدة لسماع مطالب أي جهة من الجهات لمناقشتها قانونيا -

وقال : انه لم يحدث أن صدر قرار بمد فترة التجنيد الالزامية بالامن المركزي لان ذلك من سلطة اللجنة التشريعية -

حرب المليون قتيل.. وحرب المليون شهيد

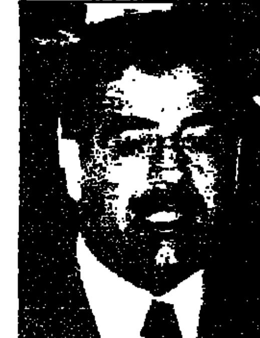


شتان بين عرب اليوم وعرب الامس وشتان بين المسلمين أمس والمسلمين اليوم . بالامس . هب العرب مؤيدين الجزائر في كفاحها ضد الاستعمار الفرنسي الى أن تحررت واستقلت ، وفقدت في هذه الحرب المقدسة مليون شهيد واطلق عليها يومها حرب المليون شهيد ، وبالأمس ، هب العرب والمسلمون ضد اسرائيل وأوقفوا عدوانها على المسجد الأقصى قبلة المسلمين واحد مقدساتهم . واليوم نتلفت من حولنا فنجد النار مشتعلة في كل مكان من العالم العربي والعالم الاسلامي . والمسلمون والعرب نيام وكأن الامر لايعنيهم في شيء ، والنكسات تتوالى عليهم في كل مكان ودورهم لا يعدو دور المتفرجين ، فالقضية الفلسطينية تلفظ أنفاسها الاخيرة بين ايديهم ، والحرب الايرانية - العراقية المرفوضة عربيا واسلاميا مشتعلة على مدى سنوات ست ، سقط فيها مليون قتيل ولا نقول « شهيدا » لأن الشهادة منها براء . لانها حرب تحقق مآرب ترمي الى استنزاف طاقات المنطقة وثرواتها في اصرار عجيب دون هدف او غاية . اللهم الا امتصاص القدر الاكبر من الموارد التي كان من الممكن أن تسهم في عمليات التنمية الوطنية سواء في العراق او ايران وفي كل دولة من دول المنطقة . واللهم الا تهيئة المناخ لكسر راية الاسلام واحتواء ديار العرب والمسلمين .

والغريب أن تستمر هذه الحرب ست سنوات او اقل قليلاً ، والجميع سواء الطرفين المتحاربين او المؤيدين لأي من الطرفين ، يدركون - منذ انطلاق شرارة الحرب في عام ١٩٨٠ - أن القوى الكبرى لن تسمح بان يتقلب ميزان الموقف لصالح أي من الدولتين المتحاربتين . وأن هذه القوى تستخدمها لمصلحتها فقط بوصفها فرصة ذهبية لبيع السلاح المتكدس في ترساناتها واستنزاف ثروات المنطقة ومواردها لتبقى مهيضة الجناح لا حول لها ولا قوة . ولإلهاء العالم العربي عن التفرغ لقضيتهم الاساسية وهي القضية الفلسطينية لتصفيتها نهائياً سياسياً وعسكرياً وجغرافياً ولإلهاء العالم كله عما يجري من اغتيال لحقوق شعب طرد من ارضه بقوة الآلة الاسرائيلية المدعومة بقوة الآلة الامريكية ، وقد استمرت هذه الحرب ست سنوات وانقسم العرب ازاءها ، رغم علمهم علم اليقين انها لن تحسم عسكرياً لصالح طرف دون الطرف الاخر . ولن يسمح لطرف بعبور الخط الاحمر الموضوع الذي قد يجر القوتين العظميين الى اشعال الحرب فيما بينهما ، ورغم علمهم علم اليقين أن اسرائيل تمد ايران بالسلاح وتعالج جرحاها في هذه الحرب في مستشفياتها ، بما يؤكد التواطؤ القائم بين ايران واسرائيل ، ورغم هذه الحقيقة فان هناك دولا عربية تؤيد ايران التي رفضت سائر الوساطات عربية كانت او عربية اسلامية او من جانب دول عدم الانحياز ورغم عرض العراق الصلح عليها ولكنها ركبت رأسها وطالبت بشروط - لكي توافق على وقف هذه الحرب - تمس سيادة العراق على ارضه وتمثل تدخلا سافراً في شئونه الداخلية ، ورفضت ايران تحكيم العقل والمنطق اللذين يستوجبان ضرورة فتح طريق المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية عادلة -

وفي غمرة النصر العابر رفضت ايران قرار مجلس الامن الذي يطالب بوقف اطلاق النار في حرب الخليج بل وشنت هجوما جديداً على القطاع الشمالي من الجبهة ، وهددت لاول مرة منذ اندلاع هذه الحرب بمصادرة شحنات البترول المرسلة الى العراق عبر الخليج . واعلن الرئيس الايراني على خامنئي في تصريحات اذاعها راديو طهران أن ايران باستطاعتها اتخاذ قرار فوري بمصادرة نحو ٦٠٠ الف برميل بترول يوميا تبيعها كل من السعودية والكويت الى العراق . وهي بذلك تقتفي اثر اسرائيل في رفض قرارات مجلس الامن الذي اصبح لا يستطيع الدفاع عن قراراته من واقع ميثاق الامم المتحدة الموقع من سائر الدول الاعضاء في المنظمة الدولية . وتدخل المنطقة في دوامة صراع غير محسوبة النتائج بدفع دول الخليج الى التورط في هذه

امر لم يحدث حتى الان ، اذ حرصت هذه الدول طوال فترة اشتعال هذه الحرب على ابقاء جسور الحوار وقنوات الاتصال مفتوحة مع طهران في الوقت الذي تقدم دعمها للعراق . وهذه التطورات الجديدة والخطيرة ، حملت الدول الكبرى على التحذير من مخاطر تهديد استقرار المنطقة وتوسيع نطاق الحرب . واخذت تجرى مشاورات لم تجريها من قبل ما دامت هذه الحرب لم تجتاز الخط الاحمر الموضوع الذي يقضي بابقاء هذه الحرب محصورة النطاق بين العراق وايران ومنع امتدادها الى الدول الخليجية الاخرى . أي أن هذا التطور الجديد سيدخل المنطقة في دائرة الصراع بين القوتين العظميين وهو ما حذر منه الرئيس مبارك دائما في احاديثه وتصريحاته ولقاءاته مع المسئولين العرب والمسلمين والاجانب . انطلاقاً من مبدأ ثابت تلتزم به مصر في مواجهتها لسائر المشاكل والقضايا وهو أن مصر - كما جاء في تصريح للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - تضع الشرعية الدولية واحترام القانون الدولي في مقدمة الاعتبارات التي تحدد مواقف وحركة السياسة المصرية وتعتبره ركيزة اساسية في العلاقات الدولية . فهل تعتنق الدول العربية والاسلامية هذا المبدأ وتنفض عن نفسها ثوب المزايدة وحرب الميكروفونات وتلتف حول مصر لمواجهة التحديات الخطيرة والمنعطف الخطير الذي تجتازه حاليا الامة العربية والامة الاسلامية بالنسبة للحرب الايرانية - العراقية وبالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي ؟



صدام حسين — الخميني

لطفى عبد القادر

أحداث مصر.. وموقف الشعوب العربية

كانت الاحداث العارضة التي شهدتها مصر يومي ٢٥ و ٢٦ فبراير الماضيين . مناسبة لان تؤكد الشعوب العربية والاسلامية من جديد مدى المكانة التي تحتلها مصر في قلب كل عربي وكل مسلم ، حيث وقفت هذه الشعوب باجماع رائع بمشاعرها . الفياضة وعواطفها الجياشة بجانب الشعب المصري في وقفته الرائعة خلف قيادته السياسية الحكيمة للقضاء على الفتنة في مهدها ، معربة عن قلقها وهلعها خشية أن تصاب مصر بمكروه لان استقرار مصر وامنها خير ضمان لاستقرار وامان الامة العربية والامة الاسلامية .

وبالرغم من هذا الاجماع الرائع فقد خرجت انظمة الحكم في دمشق وطرابلس وطهران تهلل لما اسموه انتفاضة ثورية ضد كامب دافيد . وهي الشماعة التي استهلكت من كثرة ما علقوا عليها فشلهم وخيبة املهم .

ولا جدال في أن هذه الانظمة المعزولة عن شعوبها تنظر بقلق بالغ الى نجاح الديمقراطية في مصر . اذ أنها لا تعرف في لغة الحوار مع مواطنيها الا التعليق على المشانق . والحل في الشوارع والسحق بالدبابات . والابادة بالطائرات ، مؤكدة أن شعاراتها المعلنة عن الوحدة العربية والتضامن الاسلامي هي مجرد واجهات مزيفة لتضليل الشعوب المغلوبة على امرها وانها في حقيقة امرها لا تخدم بسلوكها ومسلكها الا كل ما يخدم اعداء الامة العربية واعداء الامة الاسلامية . فالوضع المتردي في لبنان والذي يؤدي اكبر خدمة لاعداء الامة العربية ، تقع مسئوليته على النظام السوري .

والنظام السوري ومعه النظام الليبي يتحالفان مع ايران في حربها ضد العراق ويقدمان لها كافة انواع الدعم العسكري بما في ذلك الصواريخ التي توجه ضد اخوتنا في العراق ، والمساندة الاقتصادية والتأييد السياسي ، منتهكان بذلك ميثاق الدفاع العربي المشترك .

والقضية الفلسطينية تحولت على يد هذين النظامين الى قضية للمزايدة حتى ولو كان ذلك على حساب مستقبل الشعب الفلسطيني . يؤكد ذلك تامرهما ضد القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية . لوقوفها بحزم ضد محاولات فرض الوصاية واحتواء القرار الفلسطيني . ووضعهما العراقيل في طريق اية مبادرة تؤدي الى وضع الشعب الفلسطيني على طريق استرداد حقوقه المغتصبة .

وعلى هذا فان النظامين السوري والليبي قد وقفا بتصرفاتهما في خندق واحد مع أعداء الامة العربية . وتقع عليهما مسئولية هذا التمزق والتشتت الذي يسود الساحة العربية . مما ادى الى تشويه صورة الامة العربية امام العالم الخارجي .

ولعل هذا يدق ناقوس الخطر للدول العربية التي التزمت حتى الآن بسياسة الصمت ازاء ما يقترفه هذان النظامان حتى تقف موقفا حازما من هذه الممارسات السورية الليبية التي تضر بقضايا العرب المصيرية .

عدلى حشاد

شقق الاسكان الشعبى أم الفاخر ؟

حين ذهب الموظفون والعمال من وقع عليهم الاختيار لتسلم شقق الاسكان الشعبي بمحافظة الدقهلية - حسب الكشوف المعلنة - فوجئوا بان المطلوب منهم ان يسددوا ٣٥٠٠ جنيه كمقدم لهذه الشقق فضلا عن ايجارها الذي يصل الى الخمسين جنيها !

فهل هذه شقق شعبية ام اسكان فاخر ؟

وكيف يعيش الحاصلون على هذه الشقق بعد دفع هذا الايجار الشهري - فضلا عن المقدم المرتفع ..

ارجو ان يتدخل المسئولون لحل مشكلة محدودي الدخل من ابناء المحافظة .

« حمدي البيومي العدل »
حزب العمل الاشتراكي
المنصورة

ولماذا نحب أن نعذب أنفسنا..؟

تابعت المناقشات التي جرت في مجلس الشعب على مدى اكثر من شهرين حول بيان الحكومة وبلغ عدد من تحدثوا في مناقشة البيان ١٧٢ عضوا منهم ١٤٧ عن الحزب الوطني ، و ٢٣ عن الوفد واثنان عن حزب العمل وانتهت هذه المناقشات الى موافقة الاغلبية على البرنامج مؤكدة الثقة في حكومة الحزب الوطني بينما رفضت - المعارضة - كالعادة - رغم أن اكثر من ٨٥ ٪ من ممثليها في المجلس ناقشوا البرنامج وطرحوا ملاحظاتهم وابدوا اقتراحاتهم - وضمن الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء بيانه الاخير حول المناقشات الكثير من الاستجابة لما طرح من المعارضة - ورغم ذلك - عارضوا ولم يوافقوا على البيان -

اذن هي معارضة من اجل المعارضة فقط - حيث نتلذذ بتعذيب انفسنا - وخير دليل على ذلك ما روجناه من ادعاءات اكثرها باطل واقلها صادق حول حقيقة ديون مصر - روجت جرائد المعارضة وهولت وحذرت وافاضت في كيل الاتهامات لعهد على حساب عهد - للدرجة التي اصبح معها المواطن العادي يتشكك في حقيقة ما حوله وجدواه ، ورغم أن رئيس الوزراء اعلن في بيانه في نوفمبر الماضي حقيقة ديون مصر - الا أن مناقشات المجلس حول البيان تناولته بالتعليق حينا والتجريح حينا ثانية .

واضطر د . كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أن يعقب مؤكداً أن من تحدث او كتب عن حقيقة ديون مصر خلق مناخا من الحذر في كل الاجهزة التنفيذية ، وأن الخطة الخمسية الجديدة تذكر على الحد من القروض والاعتماد على الذات . وان الديون في العالم اجمع تتطور بشكل كبير .

وقد وصلت مديونية العالم النامي الى ٨٩٥ مليار دولار لصالح القروض القصيرة والمتوسطة . يخصنا منها ٢٥ مليار دولار تقريبا ، وهي لم تصرف هباء او في غير موضعها بل وجه ٦٣ ٪ من هذه القروض أي ١٥ مليار و ٧٠٠ مليون دولار الى المشروعات الانتاجية والاستثمارية والخدمات منها ٦ ر ٢ مليار دولار للصناعة ، و ١ . ٢ مليار للنقل والمواصلات و ٧ ر ١ مليار للكهرباء و ١ . ١ مليار للاسكان و ٥٠٠ مليون دولار للبترول فمثلا في قطاع الصناعة كان الاستخدام الاساسي لهذه القروض تطوير مصانع الغزل والنسيج وفي قطاع المواصلات ١٥٩ مليون دولار لمترو الانفاق و ٢٤ مليونا لتطوير ميناء السويس و ٧٦٧ مليونا للقناة و ٦٦٢ مليونا للتليفونات وقطاع الكهرباء و ٢٠٦ ملايين دولار لمحطة كهرباء بشبرا الخيمة ، كما أن ٢٠ ٪ من هذه القروض لاستيراد سلع استهلاكية حيث بلغت قيمة الديون لاستيراد القمح والدقيق الى ٧ . ٢ مليار دولار -

وهذه الارقام تنطق بحقيقة هامة هي أن غالبية ما تم اخذه من قروض استخدم في مشروعات البنية الاساسية والصرف الصحي . ومع ذلك فمازالت بعض الأقلام تكتب وتضخم وتجسم وضع هذه الديون - صحيح اننا مطالبون في مواجهة ذلك بمزيد من ترشيد الاستهلاك ، والمزيد من العرق والجهد لزيادة الانتاج وتطوير صادراتنا في مواجهة وارداتنا . ذلك لان الحكومة لن تدبر سداد هذه الالتزامات من فراغ بل من ناتج العطاء الذي يجب أن يلتزم به كل مصري فنحن في مصر لدينا الامكانيات ولدينا البشر ولكن ينقصنا توظيف هذه الموارد المادية والبشر توظيفا اقتصاديا سليما ..



د . علي لطفي — د . كمال الجنزوري

فرج الشناوى

رأى ننشر معه

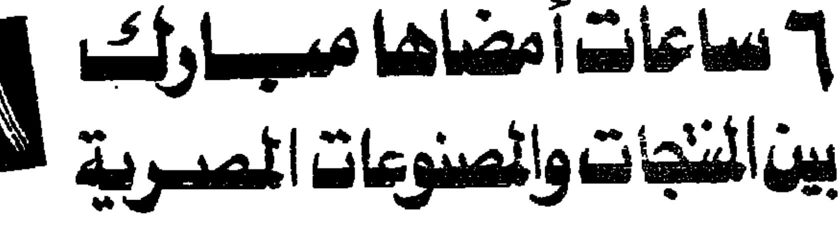
ازالة البقعة السوداء!

... المصري من ... لكل ماهو ...

والخارجية .. فالحاقدون يصدرون الينا المشاكل .. والمخربون ينفذون العمليات الاجرامية في الداخل

انني اطالب كل مصري - في اي موقع - بأن يتصدى للقلة المنحرفة في كل زمان .. لان النهار تحاول ان تنال منا في مقتل ..

« مصطفى ابو كحلة »
عضو اللجنة النقابية للمعلمين
كفر الزيات



٦ ساعات أمضاها مبارك بين المنتجات والمصنوعات المصرية



الرئيس مبارك يتفقد المنتجات المصرية من المنسوجات





كان الرئيس مبارك يسأل عن كل شيء - الانتاج والجودة والأسعار



كيف يتحقق المزيد من النمو الديمقراطي؟

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

المزيد من الديمقراطية المطلب الاول الان لكافة القوى السياسية والاحزاب -- لماذا ؟ لأن احداث جريمة الخامس والعشرين من فبراير اكدت ان الديمقراطية هى الضمان الوحيد للاستقرار وهى التى جعلت الجماهير . كل الجماهير تؤكد التفافها حول القيادة السياسية . وتساند كل اجراءاتها من اجل الحفاظ على أمن الوطن --

من هنا تتفق رؤية كل من نواب الاغلبية والمعارضة بمجلس الشعب على ضرورة تحقيق المزيد من النمو الديمقراطى

كيف ؟ هذا ما تستعرضه « السياسى »

يؤكد النائب توفيق زغلول الحزب الوطنى انه لابد من أن نضع نصب اعيننا في المرحلة الراهنة والمرحلة المقبلة أن الديمقراطية وسيلة وليست غاية بمعنى أن الديمقراطية تستطيع أن تحقق الرفاهية للمواطنين وتعلى قدر الوطن --

احمد الشرنوبى

د. عبد الغفار عزيز

سيد رستم

والممارسة الديمقراطية ـ يضيف توفيق زغلول فى مصر الآن فى تقديرى ليست مسبوقة فهناك احزاب . واتجاهات فكرية مختلفة تملك كل منها صحيفة تعبر عن رأيها وفكر حزبها كما ان الممارسة الديمقراطية اصبحت يومية فى مجلس الشعب ومن خلال الصحف الحزبية ومن خلال اللقاءات والمؤتمرات التى تعقد . وامام الاحداث الاخيرة فان الامر يتعين معه ازدياد الممارسة الديمقراطية فلقد كانت الديمقراطية بمثابة الحائط او الصخرة التى حمت بعض التجاوزات فى الممارسة الديمقراطية والتى يمكن ان تحقق أثارة اكثر مما تحققه من ممارسة للحريات وفى تقديرى فان معايشة الشعب لكل القضايا التى يثيرها نواب المعارضة ونواب الحزب الوطنى والصحف بكافة اتجاهاتها كان له دور كبير فى عدم تحقيق مدبرى الاحداث الاخيرة لاهدافهم لان الشعب لم يستجب لهم بينما كانت استجابته والتفافه حول الرئيس مبارك اولا وحول النظام الذى يترأسه

● وهل المطلوب الآن فقط هو المزيد من الديمقراطية ؟

ـ كما ذكرت انا مع ازدياد الممارسة الديمقراطية ولكن دون تجاوزات حتى يجتاز الوطن هذه المرحلة مع الاقتراب الشديد من حل كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بالارادة الحرة والحس الوطنى المعروف واعمال سيادة القانون والاستمرار فى كشف كافة قضايا الانحراف والفساد ولا يمكن ان يتستر احد على هذه القضايا والا كان هو نفسه فاسدا ومنحرفا .

احترام الرأى الآخر

ويقول النائب احمد الشرنوبى (الحزب الوطنى :

ـ جاء خطاب الرئيس مبارك امام مجلس الشعب والشورى مؤكدا على استمرار الديمقراطية كمنهاج اساسى لنظام الحكم فى مصر فهى فى رأيى الدرع الواقى من اى شغب ومن اى احداث تهدد استقرار الوطن وعلى هذا الاساس اطالب بالمزيد من الديمقراطية بعد ان استطاعت مصر احتواء الاحداث الاخيرة وتجاوزها

● ماذا تقصد بمزيد من الديمقراطية ؟

ـ المزيد من الديمقراطية يعنى فى تصورى المزيد من احترام الرأى والرأى الآخر على ان تلتزم الاحزاب القائمة بعدم الأثارة وان تتبنى حل القضايا القومية وان تضع البدائل والحلول المناسبة لمشكلات وقضايا الوطن وعلى رأسها المشكلة الاقتصادية والاسكان ومرافق البنية الاساسية والمطلوب ايضا هو الكف عن تجسيم الاخطاء وتضخيمها فالفساد موجود فى كل بلاد العالم ولكن ليس معنى ذلك ان نسمح بوجود الفساد فى مصر . ان المهمة الاساسية للاحزاب وعلى رأسها الحزب الوطنى هى محاربة الفساد والانحراف .



« مكافأة الشعب كيف ؟ »

ويقول الدكتور عبد الغفار عزيز (حزب الوفد) :

ـ حين رفض الشعب مشاركة المتمردين فى النهب والسلب والتدمير كان لابد ان يكافىء هذا الشعب بمزيد من الديمقراطية وهذا المزيد يتمثل اساسا فى الغاء القوانين الاستثنائية فلسنا فى حاجة الى مثل هذه القوانين لان الشعب حريص على الاستقرار ومستعد لمقاومة اى انحراف او شغب - لقد ثبت ـ وهذا باعتراف الجميع ـ ان الشعب فوق مستوى المسئولية وانه حريص على المصلحة العامة وثبت ايضا ان الديمقراطية هى الطريق الوحيد لتجاوز كل مشكلات الوطن فالاحداث الاخيرة بالرغم من ضخامتها لم تؤد الى اتخاذ اجراءات استثنائية وهو الأمر الذى جعلنا نتوقع ان يعلن الرئيس ـ فى بيانه امام مجلس الشعب والشورى ـ الغاء القوانين الاستثنائية ومنها قانون الطوارىء او على الاقل الاعلان عن عدم تجديده بعد انتهاء موعده

الديمقراطية هى المخرج

لقد كانت لفتة طيبة من الرئيس مبارك ـ والكلام للنائب محمد طايع (حزب الوفد) ـ ان يركز فى خطابه امام مجلس الشعب والشورى على استمرار مسيرة الديمقراطية وطهارة الحكم والتصدى للانحراف والفساد ومواجهة الازمات كما ان ما ورد على لسان الرئيس بانه لم يستخدم القوانين الاستثنائية فى مثل تلك الحالة الخطيرة ـ احداث التمرد الاخيرة ـ وهو الامر الذى يشجعنا على المطالبة بالمزيد من الممارسة الديمقراطية وذلك من خلال تعديل بعض النصوص الدستورية بتخليصه من بعض المواد التى تشكل قيودا على هذه الممارسة وكذلك الغاء القوانين سيئة السمعة والغاء قانون الطوارىء فأنا اعتقد انه لا خروج لنا من الازمة الاقتصادية الراهنة التى تفاقمت بانخفاض اسعار البترول وانخفاض دخل قناة السويس وتحويلات العاملين المصريين فى الخارج وتناقص الدخل السياحى لا خروج لنا من هذه الازمة اقول الا بالمزيد من الديمقراطية وتدعيم الحريات واستقرار القوانين الاقتصادية وتأكيد سيادة القانون .

نظام الانتخابات

اما النائب سيد رستم (حزب العمل) فيرى أن المزيد من الديمقراطية يعنى اولا الغاء نظام الانتخابات الحالية المتمثلة فى القائمة النسبية بالنسبة لمجلس الشعب والقائمة المطلقة بالنسبة لمجلس الشورى والمجالس المحلية . فعودة الانتخابات بالنظام الفردى يتيح الفرصة للمستقلين للاشتراك فى هذه الانتخابات هذا فيما يتعلق بمجلس الشعب اما بالنسبة للمجالس المحلية فانها على ضوء القائمة المطلقة تدار ادارة غير ديمقراطية بسبب ان الجميع ينتمون الى حزب واحد وهو ما يؤدى الى الافتقار الى الراى

الشارع الحزبى

حتى لا نكرر أحداث ١٩٦٧

تذكرنا الموجة المرتفعة النبرة فى بعض الأماكن وبين بعض الناس والتى تطالب بتحجيم وتقليم اظافر قوات الامن المركزى انطلاقا من خروج قلة مضللة منهم على الاستقرار والامن وتحول هذه القلة الى قوى بطش وتخريب بدلا من أن تكون قوة ردع للمنحرفين وتأمين ضد المخربين .

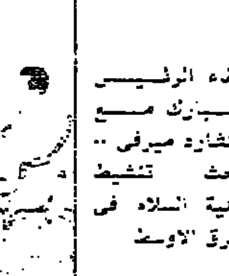
وتشبه هذه النغمة المرتفعة الآن نفس النغمة التى صاحبت هزيمة قوات الجيش المصرى فى حرب ١٩٦٧ مع الفارق فى الظروف والاسباب والنتائج الا أن النغمة تتشابه فى كم الاهانة والسخرية والنكت اللاذعة التى تناولت فى حينها سوء تخطيط القيادات العسكرية وتصرفاتها أثناء هذه الحرب

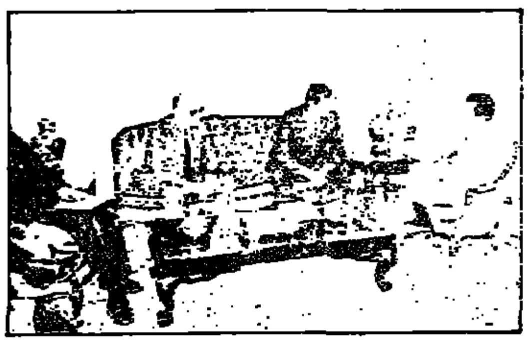
ولم يوقف هذا التيار ويمنعه من التمادى سوى تأكيد القيادة السياسية فى حينها بأن القوات المسلحة بخير ولم تمتحن خبراتها فى ميدان القتال لانها لم تقاتل اصلا وتوقفت فعلا هذه الموجة - غير أن الملاحظ الآن تزايد كم الكاريكاتير والنكات والسخرية التى تتناول دور هذه القوات - والمسألة فى حاجة الى مواجهة اجتماعية ونفسية وفكرية لهذه الظاهرة التى يمكن أن تمس وطنية وانتماء الغالبية من ابناء هذه القوات التى يكفى ما أكده الرئيس مبارك فى خطابه الاخير بأنه اذا كان ما جرى من قلة ضالة منحرفة من كتائب الأمن والخارجين عن القانون فان هذا لا ينال من تقديرنا للاغلبية الساحقة من أفراد هذه الكتائب

ان الاحزاب المصرية جميعها على مختلف ايديولوجياتها مطالبة بالتصدى بحسم لهذه النغمة خاصة فى الجرائد الناطقة باسمها وخاصة ان عرفنا الدروس المستفادة لنعالجها ونحسمها لا لنجسمها ونضخمها .

فرج الشناوى

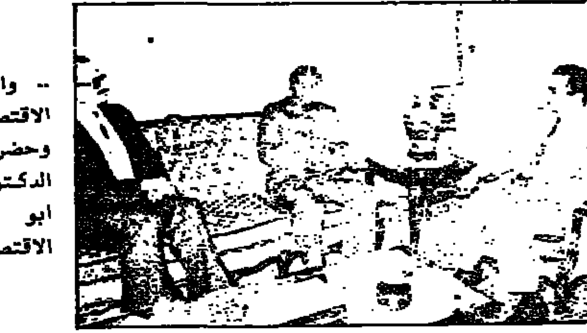
لقاءات هامة فى القاهرة





لقاء الرئيس مبارك مع ريتشارد ميرفى .. وبحث تنشيط عملية السلام فى الشرق الاوسط





-- والتقى بوزير الاقتصاد السنغالى وحضر المقابلة الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد المصرى

-- ومع رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم وعدد من وزراء الشباب بافريقيا . حضر المقابلة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة



-- والتقى الرئيس بمستشار السلطان قابوس الذى حمل رسالة الى سيادته من السلطان قابوس .

تصوير : فاروق ابراهيم

○ .. وتفوق التفكير العسكرى المصرى فى تطوير أسلحة الدفاع الجوى

كتب جمال الخولى :

قامت قوات الدفاع الجوى المصرى فى اوائل الشهر الحالى ولعدة ايام بواحد من الاختبارات حول القدرات التطويرية التى اضافتها العقول العسكرية المصرية لمعدات الدفاع الجوى وصواريخه ومدفعيته وقد استخدمت فى هذا الاختبار الذخيرة الحية من صواريخ « سام ٢ » و « سام ٦ » والنظام المختلط من المدفعية بيل ٣٢ بميدان الرمى الصاروخى بالصحراء المصرية - وقد اوضح هذا الاختبار قدرة العقل المصرى العسكرى على تطوير المعدات الشرقية المضادة للطائرات الامر الذى جعلها تمتلك من امكانيات الاعاقة الالكترونية والفنية التى تتميز بها كبرى التشكيلات فى اكبر دول العالم عسكريا -

وقد شاهد رماية الدفاع الجوى المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق سيد حمدى المستشار العسكرى لرئاسة الجمهورية واللواء عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوى وقادة القوات المسلحة والافرع الرئيسية -

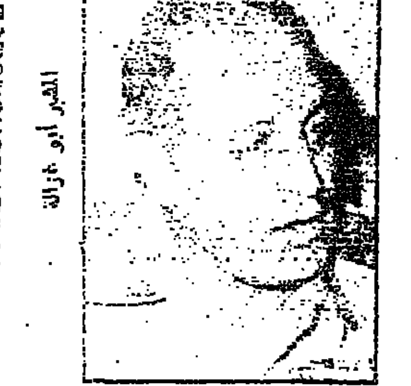
والصواريخ التى اشتركت فى الرماية الاخيرة يمكن ان تعيش بعد تجديدها اكثر من عشر سنوات فى خدمة تشكيلات الدفاع الجوى هذا ما يؤكده المشير ابو غزالة ويضيف : ان الخبرة الامريكية ساعدتنا فى تطوير الصاروخ « سام ٢ » كما ساعدتنا الخبرة الشرقية فى تطوير الصاروخ « سام ٦ » ولكن الخبرة الاساسية - كما يقول المشير ايضا - تتمثل فى الخبرة المصرية

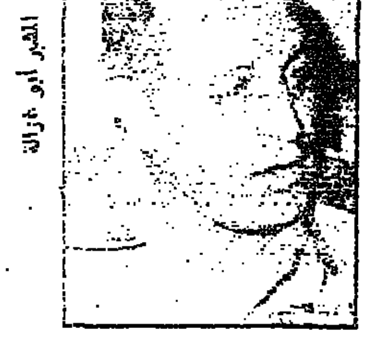
ويقول مصدر مسئول بقوات الدفاع الجوى : ان صواريخ « سام ٢ » والتى اشتركت فى الرماية بعد اجراء العمرة لها حديثا دخلت الخدمة فى عام ١٩٦٢ وهو يمثل الجيل الاول من الصواريخ فى مصر وهذه النوعية من الصواريخ تعمل بصورة مستمرة لتوفير الحماية للاهداف الحيوية وكانت هى العصب الرئيسى فى بناء حائط الصواريخ الذى كان له الفضل فى بتر الذراع الطويلة للعدو فى حرب ١٩٧٣

اما الصاروخ « سام ٦ » فقد تم العمل على تطويره من حيث المدى والقدرة على المناورة واشترك فى الرماية نظام مختلط من المدفعية والصواريخ قصيرة المدى « نيل ٣٢ » وهو احد مشروعات الانتاج الحربى المصرى ويمتاز هذا النظام بالقدرة العالية على توفير الوقاية للتشكيلات البرية والتصدى للطيران المنخفض بالاضافة الى قصر الفترة الزمنية للاستعداد للانطلاق على الهدف ويمتاز ايضا بالقدرة على الاشتباك مع الاهداف الارضية المعادية -

وقد تمت الرماية على هدف مقطور موجه بطائرة لاسلكيا من طراز « ام كيو ام ١٠٧ » وهى امريكية الصنع تفوق سرعتها الطائرات الحقيقية عند مهاجمتها للاهداف على ارتفاع منخفض حيث تبلغ سرعتها ٣٠٠ متر فى الثانية الواحدة ويمكن لهذه الطائرة ان تحمل هدفين مقطورين فى الطلعة الواحدة بسلك طوله ٢٤٠٠ متر وهى ميزة اقتصادية كبيرة لهذا النوع من الاهداف ويمكن لهذه الطائرة ان تعمل على ارتفاعات تتراوح بين ٩ - ١٦ الف متر ويمكن توجيهها لاسلكيا مسافة ٣٢٠ كيلو مترا والرماية على الهدف المقطور اصعب بكثير من الرماية الحقيقية على الطائرات المعادية نظرا لصغر حجم الهدف المقطور الذى يبلغ طوله ٣٠٠ سم وقطره ٣٢٠ سم ويعادل حجمه ¼ من حجم الطائرة المقاتلة علاوة على صغر مجال انعكاس الاشعاعة الرادارية فى حين ان الطائرة المقاتلة الحقيقية تعكس الاشعة الرادارية فى جميع الاتجاهات

كما اشتركت فى الرماية الطائرة س . س ٢٠ وهى فرنسية الصنع وتوجه لاسلكيا وتمت الرماية على هدفها المقطور بواسطة الصاروخ « سام ٦ » يبقى ان نعرف ان مشروع هذه الرماية مخطط له - كما يذكر المشير ابو غزالة - منذ بداية العام الحالى -





المشير أبو غزالة

[illegible]

كتب - على شلبى :

هل يمكن ان نحقق الاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية - خاصة انها تستنفد موارد نقدية اجنبية كبيرة لاستيراد احتياجاتنا منها من الخارج . وهل هناك بدائل لما نستورده ولماذا لا نكثف انتاجنا من هذه البدائل بدلا من الاستيراد ؟

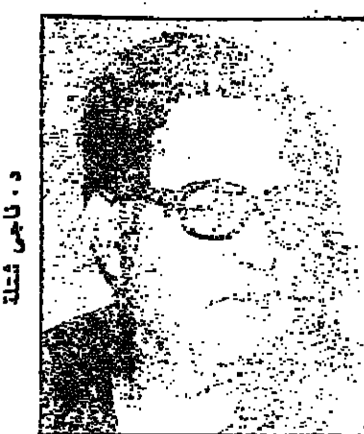
يقول ثروت ابو زيد رئيس شركة الاغذية للمجمعات الاستهلاكية ان الخطة الحالية تعتمد اساسا على الانتاج المحلى لذلك قامت وزارة التموين بالاتفاق مع وزارة الزراعة والمنتجين فى القطاع الخاص لتوريد التعاقد لشركات وزارة التموين

كما تقوم وزارة الزراعة بتوريد انتاج القطاع الزراعى من الخضر والفاكهة واللحوم البيضاء والدواجن وغيرها . انه خلال الفترة القادمة [illegible] سنتمكن من وقف استيراد الاغذية الحية من الخارج بعد نجاح مشروع تسمين الماشية القومى كما لن نستورد اى كميات من الخضر والفاكهة على الاطلاق وذلك بعد ان توفرت كميات كبيرة من الانتاج المحلى [illegible] الاحتياجات الداخلية [illegible] [illegible] الا كميات صغيرة من اللحوم المجمدة [illegible] عن طريق [illegible] بالبطاقات التموينية وكذلك الدواجن لا نستورد منها الا كميات ضئيلة حاليا والانتاج المحلى متوافر بشكل كبير والبيض لا نستورده على الاطلاق والارز لا نستورد منه الا كميات محدودة الا اننا نستورد السكر والشاى وبعض السلع التى لا يتوافر منها بديل محلى بما يغطى احتياجات السوق .

ووزارة التموين قامت ايضا بالاتفاق مع وزارة الصناعة - والقطاع [illegible] على توريد منتجات الالبان وتشجيع [illegible] الجبن والسمن النباتى [illegible] [illegible] الى ان لدينا اكتفاء ذاتى فى السمن النباتى

اما سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية فيرى . انه لا نستورد من الخارج الا بقدر النقص الموجود فى السلع فى السوق المحلى ويقول : ان عملية الاستيراد لمختلف السلع يتم تحديدها بعد اجتماع يتم فيه تحديد السلع المطلوب استيرادها وكميتها ومدى توفرها او توفر بديلها الوطنى

وأى سلعة يتوافر منها محليا ما يكفى الاحتياجات يتقرر وقف استيرادها او تقليل حجم استيرادها عندما تتيح وزارة التموين باب الاستيراد امام القطاع الخاص فلكى يغطى اى نقص فى السوق من السلع الغذائية ولتوفيره للقادرين بالاسعار المناسبة دون مبالغة فيه - وعلى اية حال فان نسبة ما نستورده من السلع الغذائية لا تزيد عن ٣٠٪ .



د . ناجى شتلة

○ جهود مكثفة فى الجامعات والمدارس لشرح المناهج فى [illegible]

كتب محمد شرف

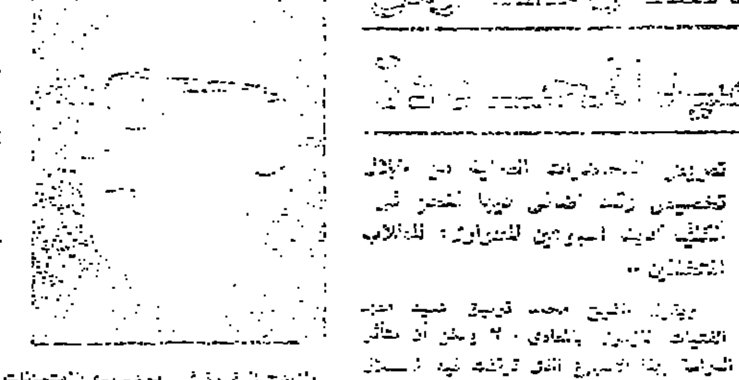
هذه الفترة الزمنية والتى استغرقت أكثر من اسبوع وتوقف خلالها الطلاب سواء فى المدارس والجامعات عن متابعة دروسهم ومحاضراتهم هل يمكن تعويضها ، وكيف ؟ .كان هذا هو السؤال الذى طرحته « السياسى » وتلقت عليه الاجابة من عدد من عمداء الكليات ونظار المدارس -

يؤكد الدكتور عبد العزيز حمودة عميد كلية آداب القاهرة : ان هذه الفترة الزمنية لا يمكن أن تؤثر على العملية التعليمية داخل الكليات خاصة أن المواد التى يدرسها الطالب الجامعى خاضعة لاستاذ المادة وعلى هذا فالامتحانات لا تكون الا فيما درس الطالب اضافة الى أن هناك من الاساتذة من سيشارك بمحاضرات اضافية فى تخصصه وهو أمر متروك للاستاذ الذى يشعر انه فى حاجة الى وقت اضافى لتدريس باقى منهجه المحدد -

ويرى الدكتور فتحى والى عميد كلية حقوق القاهرة : ان الوقت الذى « فقد » خلال أحداث الشغب الاخيرة سوف يعوض عن طريق الاساتذة انفسهم فهم الذين يقدرون حجم المناهج المقررة ولدينا فى الحقوق اساتذة قرروا العمل ساعات اضافية لتدريس الطلاب عما فاتهم من محاضرات خلال ايام التوقف نتيجة الاحداث ، وهناك ايضا من سيستمر فى القاء المحاضرات حتى اوائل ابريل بدلا من اواخر مارس -

ويشير الدكتور عادل سالم عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس : الى أن تلبيته ستتم [illegible] ما فات من خلال الاسبوع الاجازة الذى كانت تمنحه للطلاب قبل الامتحانات وذلك [illegible] للمراجعة بالاضافة الى ان ادارة الكلية تركت لكل استاذ حرية تحديد محاضرات اضافية طبقا لنوعية المنهج ، اما بالنسبة للمعامل فسوف يمكن الطلاب من تعويض المحاضرات [illegible] [illegible]

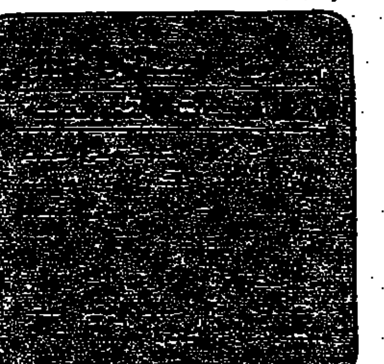
[illegible]



ويقول أحمد مصطفى ناظر مدرسة الظليعة الاعدادية ، فى خطتنا الانتهاء من المناهج الدراسية يوم ٥ ابريل وذلك حتى نمكن الطلاب من الاستعداد للامتحان فى ١٩ ابريل ونحن لم نتأثر بهذا الاسبوع فكثير من مدرسينا كانوا يسبقون المواعيد المحددة للمناهج -

وتقول مديرة مدرسة القصر العينى التجارية ، [illegible] عودة الطالبات ركزنا على الاهتمام بمجموعات التقوية لدرجة أن بعض الاساتذة قرر [illegible] بالتدريس لهذه المجموعات دون اجر كما [illegible] مراجعة نماذج للامتحانات مع الطالبات مما يساعد على سرعة استيعابهن للمنهج -

واخيرا يقول حسنين حسنى صالح الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة : ان الوزارة وضعت خطة محددة للمناهج مرتبطة بالعام الدراسى الحالى ولكى تعوض الطلاب عما فاتهم خلال الاسبوع الذى اجبروا فيه على التوقف اصدرت الوزارة توجيهات بتكثيف الدراسة فى المدارس حتى يمكن الانتهاء من المناهج فى المواعيد المحددة طبقا للخطة واستمرار مجموعات التقوية وتكثيفها داخل المدارس وزيادة الحصص التى يمكن أن تسمح للطلاب من الانتهاء من المناهج مع بداية ابريل القادم ، كما تقرر خلال اجتماع مجلس المديرية عقب الاحداث الاخيرة تخفيض المراجعة النهائية من ١٥ يوما الى ١٠ ايام على أن تخصص ٥ أيام للشرح والمراجعة -



ربط الملى الطبيعى على البطاقات التموينية

علمت « السياسى » ان وزارة التموين تجرى الآن دراسة لربط الملى الطبيعى على البطاقات التموينية - على ان يكون الصرف بواقع علبة سلى كل شهر من البقال التموين ،

وبالنسبة لاصحاب البطاقات الحمراء غير المدعمة - فسوف يصرفون السلع من الجمعيات الاستهلاكية بالسعر الحر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

شخصيات وراء الأحداث

ماريني: وقضية اغتيال البابا

قدم انطنيو مارينى ممثل الادعاء فى قضية محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثانى، مذكرة الى هيئة القضاة. يطالب فيها بتبرئة المتهمين البلغاريين الثلاثة من تهمة تدبير محاولة الاغتيال.

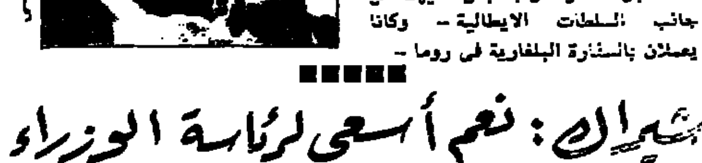
وتبرئة المتهمين البلغاريين الثلاثة، تعنى انهيار صحة النظرية التى تقول ان المخابرات البلغارية قد قامت – تحت ضغط الحكومة السوفيتية ـ بتدبير محاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١ – وأن تفاصيل محاولة الاغتيال قد نوقشت فى «صوفيا» وأن تنفيذها قد جاء بعد ذلك على ايدى البلغاريين والاتراك ..

وكان محمد على اغا الارهابى التركى المتهم بمحاولة الاغتيال .. والذى يقضى عقوبة السجن مدى الحياة ـ قد ذكر ان السوفييت ارادوا التخلص من البابا حتى يستطيعوا القضاء على نقابة «تضامن» العمالية البولندية .. حيث ان البابا ـ وهو بولندى ـ كان يؤيد هذه النقابة، ويعطيها كثيرا من التأييد والثقة ..

ويتوقع الجميع .. تبرئة المتهمين البلغاريين الثلاثة لعدم كفاية الادلة ضدهم ..

والجدير بالذكر أن السلطات الايطالية تعتقل أحد هؤلاء المتهمين وهو سيرجى انطونيوف الرئيس الأسبق لشركة طيران «بالكان» أما الاثنان الاخران، فقد تمكنا من الفرار الى صوفيا فى عام ١٩٨٢ قبل اصدار أمر بالقبض عليهما من جانب السلطات الايطالية – وكانا يعملان بالسفارة البلغارية فى روما ..

انطونيو مارينى

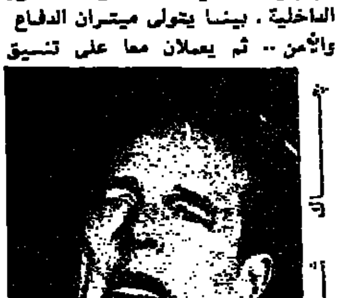


شيراك: نعم أسعى لرئاسة الوزراء

حينما سئل «جاك شيراك» عمدة باريس. عما اذا كان سيوافق على تولى منصب رئيس الوزراء الفرنسى اذا عرض عليه ذلك ـ بعد الانتخابات التشريعية التى تجرى اليوم ـ الأحد ـ فى فرنسا .. أجاب قائلا: نعم .. كيف تتوقعون أن رجلا سياسيا، يسعى لتطبيق مبادئه يمكن أن يرفض مثل هذا المنصب ..

ولعل هذه الاجابة تعكس مدلولا آخر، اذ أن «شيراك» يمينى، بينما ميتران ـ رئيس الجمهورية ـ يسارى اشتراكى .. فكيف يتعايش اليمين واليسار معا ؟

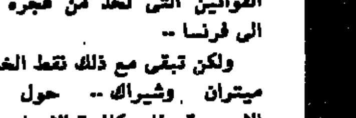
رد شيراك على ذلك بمنتهى البساطة قائلا: من الممكن أن تتولى الحكومة اليمينية السيطرة على الشئون الداخلية. بينما يتولى ميتران الدفاع والأمن .. ثم يعملان معا على تنسيق السياسة الخارجية ..



شيراك

ومن المتوقع. اذا تولى شيراك منصب رئيس الوزراء ـ بدلا من لوران فابيوس ـ فسوف يقوم بتحويل السياسات الاقتصادية الاشتراكية فى فرنسا الى الاقتصاد الحر .. وسوف يلجأ الى تحويل الكثير من الشركات الفرنسية التى قامت حكومة ميتران الاشتراكية بتأميمها الى شركات خاصة .. وكذلك اجراء خفض كبير فى حجم الضرائب. وتشجيع الاستثمار الحر واصدار القوانين التى تحد من هجرة الأجانب الى فرنسا ..

ولكن تبقى مع ذلك نقط الخلاف بين ميتران وشيراك .. حول القضايا الاوروبية مثل مكافحة الارهاب ومساندة مشروع حرب الكواكب ..



كورازون: الفضل لشعب الفلبين

قالت كورازون اكينو رئيسة الفلبين: أننى لم أكن أتوقع أن ماركوس سيتنازل عن الحكم .. ولكن الفضل فى ذلك يرجع الى ابناء الشعب الفلبينى .. وقد سعدت لانى لعبت دورا كبيرا فى تشجيع الشعب على الاطاحة بحكم ماركوس.

وحول قيام «ايزيل» وزير الدفاع بالتصدى لحكومة ماركوس. قالت: لم اكن أتوقع على الاطلاق أن يتصدى «ايزيل» للحاكم الديكتاتورى .. ولم أكن أتوقع أن نتعاون معا، خاصة وأنه كان يشغل منصب وزير الدفاع حينما أصدرت حكومة الفلبين قرارها بنفى زوجى «بنيجو» خارج البلاد – وكل ما أذكره هو اننى كنت اذهب الى «ايزيل» لاطلب منه السماح لزوجى بالعودة الى الفلبين.



كورازون أكينو

وحول المشكلة التى تواجهها حاليا، قالت كورازون، إن الكثيرين من القوى السياسية تتهمنى بأنى قد نسيت مصالح الشعب – ولكن هذا الشعب. قد صبر عشرين عاما على حكم ماركوس الديكتاتورى – فلماذا لا يصبر بعض الوقت حتى استطيع تحقيق مطالبه ؟ اننى أبذل كل ما فى وسعى لصالح الشعب واذا كان غير مقتنع بذلك ـ فيمكن أن يأتى الشعب بشخص آخر – بدلا منى.

فقد عرف الشعب كيف يطيح بالرؤساء !

العلاقات المصرية الأمريكية:
ماذا تعنى زيارة ريتشارد ميرفى للقاهرة ؟

وصل ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخرجية الامريكى الى القاهرة يوم الاثنين الماضى. فى اطار جولة جديدة للمنطقة ..

وتاتى زيارة ميرفى للقاهرة فى وقت له دلالته الخاصة .. فهى تاتى لتؤكد من جديد تعهد الولايات المتحدة الامريكية بالابقاء على مساعدتها الاقتصادية والعسكرية لمصر للعام القادم ١٩٨٧. وكذلك التاكيد على استمرار التزام الولايات المتحدة للمشاركة فى مشروعات التنمية الاقتصادية وتحويل الجزء المتبقى من المعونة الاضافية التى كانت واشنطن قد منحتها لمصر فى العام الماضى. والتى بلغت ٥٠٠ مليون دولار ..

وطبقا للمصادر العليمة فى العاصمة الامريكية. فانه من المتوقع ان توافق واشنطن ايضا على الاقتراح الذى سبق ان تقدمت به وزارة التخطيط والتعاون الدولى بمصر. بمنح القطاع الخاص المصرى تسهيلات ائتمانية. وقروضا لتنمية الصناعات الصغيرة فى حدود ٨٠ مليون دولار

كذلك .. فان زيارة ميرفى، تاتى فى اعقاب اعلان العاهل الاردنى عن وقف التنسيق السياسى مع منظمة التحرير الفلسطينية .. ومن هنا .. فان هذه الزيارة ـ بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة ـ تاتى فى اطار بحث السبل المختلفة والممكنة من اجل استئناف مسيرة السلام فى المنطقة .. خاصة وان الخارجية الامريكية كانت تدرس عدة بدائل للتوصل الى صيغة لاشراك المنظمة فى جهود السلام، وبشكل لا يثير اعتراض اسرائيل.

وتشير المصادر فى واشنطن، الى ان السفير المصرى عبد الرؤوف الريدى، كان قد اجتمع مع ميرفى ثلاث مرات فى اسبوع واحد – اوائل شهر فبراير فى اطار الاتصالات المستمرة بين واشنطن وعمان والقاهرة لتفادى الطريق المسدود لحل مشكلة الشرق الاوسط ..

ومن المعروف ان الرئيس محمد حسنى مبارك، كان قد تقدم بمبادرة فى خطابه امام المجلس الاوروبى ـ يوم ٢٨ يناير الماضى فى ستراسبورج ـ طالب فيه دول اوروبا بالتحرك لعقد مؤتمر دولى تشترك فيه كل الاطراف المعنية لمناقشة قضية السلام فى الشرق الاوسط.

وقد كشفت الانباء فى «بون»، بان هيلموت كول مستشار المانيا الاتحادية، كان قد بدأ تحركاً اوروبياً فى هذا الاتجاه فعلا، حيث ناقش هذا الاقتراح مع جون هوايت هيد نائب وزير الخارجية الامريكى يوم ٥ فبراير الماضى، كما تشاور مع الرئيس الفرنسى ميتران بشأن التحرك الاوروبى، والدور الذى يمكن أن تلعبه دول اوروبا لعقد هذا المؤتمر الدولى ..

ويرى المراقبون السياسيون أن تطوراً امريكياً مفاجئاً قد حدث .. وذلك عندما اعلن تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية، بان الولايات المتحدة سبق أن اوضحت أن المشكلة الفلسطينية هى اكثر من مجرد مشكلة لاجئين. كما جاء فى مبادرة الرئيس ريجان التى قدمها فى اول سبتمبر ١٩٨٢ -

وقد ادلى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى امام الكونجرس الامريكى ـ فى أوائل الشهر الحالى ـ بتصريح قال فيه، ان الولايات المتحدة سوف تستمر فى السعى لاستكشاف آفاق جديدة للتوصل الى اتفاقية سلام شاملة فى الشرق الاوسط

ومن هنا، يمكن القول، بان زيارة ميرفى للقاهرة تاتى لمعرفة الامكانات المتاحة للسلام فى المنطقة ودور مصر لتحريك هذه القضية، خاصة بعد أن اعلن الرئيس حسنى مبارك بانه يعتقد أن قرار الملك حسين بوقف الاتصالات مع المنظمة الفلسطينية ليس قرارا نهائياً وأن الاخفاق فى احراز تقدم بشأن مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط لن يؤدى الا الى تعزيز الاحتلال الاسرائيلى.

الخليج
تهديدات إيرانية جديدة باحتلال الكويت !

كتب ابراهيم الويشى :

لم تنجح محاولات دول مجلس التعاون الخليجى ـ منذ اكثر من خمس سنوات ـ فى منع ايران من «تسخين» جبهات هذه الدول – المتاخمة لميدان القتال بينها وبين العراق – والذى بلغ قمة خطورته بعد ان هاجمت ايران ـ مؤخراً ميناء «الفاو» العراقى، المحاذى لجزيرة «بوبيان» الكويتية ..

وباقتراب الايرانيين من الحدود الكويتية – تهتز منطقة الخليج باسرها – ويصبح تصريح «رجائى خراسانى» مندوب ايران الدائم فى مجلس الامن – من أن معركة بلاده مع العراق وليست مع الدول المجاورة – ليس الا ذر رماد فى العيون !!

وكانت دول اللجنة السباعية العربية – المكلفة بمتابعة الحرب العراقية ـ الايرانية – والتى تضم السعودية والكويت والعراق واليمن الشمالى وتونس والمغرب والاردن .. قد تقدمت بشكوى الى مجلس الامن – تتهم فيها ايران بتوسيع رقعة الحرب – اثر هجومها الاخير على منطقة «الفاو» .. وحذرت هذه الدول من أن المنطقة كلها اصبحت على وشك الاشتعال.

فى الوقت نفسه قدم رئيس البرلمان الايرانى «هاشمى رافسنجانى» ـ مؤخرا ـ تحذيرا شديدا الى الكويت – قال فيه: «لن نسمح بعد اليوم لجارتنا الجديدة – بتقديم تسهيلات للعراق، عبر البر أو المرافىء».

وكان وصول الايرانيين الى «الفاو» كافيا لان ترفع الكويت درجة الاستعداد لدى قواتها ـ الى الحد الاقصى – تحسبا لهجوم ايرانى محتمل – بعد التحذير المباشر الذى جاء على لسان «رافسنجانى».

والواقع يقول: ان الكويت هى اكثر دول الخليج تعرضاً للتهديد والضغوط الخارجية – ربما لان لها حدودا مشتركة مع اكبر دول المنطقة: ايران والعراق والسعودية – لكن التهديد الرئيسى يأتيهم الآن من ناحية واحدة هى «ايران».

وقد اعلن ـ مؤخراً ـ الشيخ «سالم الصباح» وزير الدفاع الكويتى أن بلاده هى الهدف الاول لايران – من بين الدول الست التى يضمها مجلس التعاون الخليجى !

جدير بالذكر – أن الكويت تعرض عدة مرات ـ للاعتداء من جانب ايران – ابتداءً من قصف مركز تجميع النفط الخام – فى اكتوبر عام ١٩٨١ – وانتهاء بعمليات اختراق الطائرات الايرانية للاجواء الكويتية قبل شهور قليلة.

ولان معظم المعدات العسكرية الواردة الى العراق – تاتى عبر الموانىء الكويتية – فان الكويتيين يدركون ـ جيدا ـ ان ايران اذا قدر لها تحقيق نصر حاسم على العراق – فستكون الكويت اول «صيد» لها – تصفية لحسابات قديمة !

ويجمع المراقبون على ان الهدف الاكبر من الهجوم الايرانى – الذى ادى الى احتلال «الفاو» مؤخرا – هو ايجاد اوضاع سياسية وعسكرية جديدة فى المنطقة – كما قال «طارق عزيز» وزير خارجية العراق.

الا أن هناك ـ على الجانب الآخر ـ رسائل «تطمين» تبعث بها واشنطن – ربما كانت آخرها – ما جاء على لسان «جورج شولتز» وزير الخارجية الامريكى – حين قال: «ان الولايات المتحدة لا تخفى مخاوفها من اخطار هذه الحرب – على الدول المجاورة المحايدة».

ثم قال: «نحن واصدقاؤنا العرب – توافق على أن خط الدفاع الاول فى الخليج – هو خطهم، وبالتالى فان دورنا هو الاستمرار فى تعزيز قدراتهم الدفاعية».

لكن – هل تكفى الرسائل «المطمئنة» التى تبعث بها واشنطن – لازالة المخاوف عن سماء دول المنطقة، ومنع ايران من توسيع رقعة الحرب !!

موقف خليجى موحد لمساندة الكويت

اعلن يوسف العلوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية، أن دول مجلس التعاون لدول الخليج سوف تقف الى جانب الكويت فى مواجهة اى تهديد خارجى ـ حيث أن الكويت عضو فى المجلس.

وقال: انه قد تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن الكويت فى اطار التعاون بين دول المجلس، خاصة وأن هذه الدول ترتبط باتفاقيات مشتركة.

وأكد أن الكويت ستجد جميع الدول الخليجية الى جانبها – وهذا لا يعنى أن دول المجلس الخليجى لن تستخدم الطرق الدبلوماسية كاحدى الوسائل الممكنة لابعاد خطر التهديدات الاجنبية عن اية دولة من دول المجلس.



الشيخ جابر الأحمد الصباح

باريس
المأزق الذى يتوقعه ميتران فى انتخابات اليوم !

باريس: امانى ميشيل :

احتمال فوز اليمين فى فرنسا فى الانتخابات التشريعية التى ستجرى اليوم ـ الاحد ـ يضع الفرنسيين فى مأزق غير مسبوق، فمازالت فترة رئاسة فرانسوا ميتران ممتدة ومن ثم ستكون الصورة: رئيس جمهورية ينتمى لاتجاه يختلف عن اتجاه الحكومة – والسؤال هنا كيف سيكون التفاهم والتعايش بين الرئيس والحكومة خاصة وأن كلا منهما يشكل المعارضة للاخر، كما أن الدستور الفرنسى يعطى الحق لرئيس الجمهورية فى ممارسة سلطاته التشريعية والتنفيذية فى حالة وجود حكومة من اتجاه آخر –

الرئيس ميتران ادرك ابعاد هذا المأزق فوجه كلمة للشعب الفرنسى وليس للمعارضة قبل اجراء الانتخابات وليس عشيتها، كما كان يحدث فى عهود ديجول وبومبيدو وديستان قال فيها: انى على يقين من ان هناك عدداً كافياً من الفرنسيين من جميع الاطراف، على استعداد لمساعدتى فى ادارة شئون البلاد وأن يمدونى بوسيلة للتصرف فى اطار وظيفتى واختصاصاتى كرئيس للجمهورية التى اتمسك بها طبقا لما حدده لى الدستور وأن الفرنسيين فى حاجة الى رئيس دولة يضمن استمرارية قوانين الدولة وبالتالى ضمان الامان الاجتماعى.

على آية حال فان استطلاعا للرأى العام جرى اخيرا اوضح أن الاتجاه الغالب ليس فى صالح حكومة ميتران، لكن ميتران لا يستهدف جلب الشعب الفرنسى لحكومته بقدر ما يطلب تأييده للدستور الفرنسى الذى يعطيه حق الاستمرار فى ممارسة سلطاته التشريعية والتنفيذية –

ويبقى التساؤل: ماذا ستفعل احزاب المعارضة فى حالة فوزها تجاه الدستور الفرنسى ؟

فرانسوا ميتران

جوهانسبرج
الحكومة العنصرية .. تقاوم الصحفيين أيضا !

كتبت خالدة زكى :

ألقت حكومة جنوب افريقيا العنصرية – القبض على حوالى عشرين صحفيا ومراسلا اجنبيا – بتهمة مخالفة أوامرها، وقامت بمصادرة آلات التصوير والأفلام التى كانت بحوزتهم !

وكانت حكومة بريتوريا البيضاء – قد حظرت على ١٧٢ صحفيا ومصورا اجنبيا ـ معتمدين لديها ـ التواجد فى «منطقة «الكسندرا» لالتقاط أية صور، أو كتابة تقارير صحفية – بشأن الاضطرابات العنصرية التى حدثت بها فى الايام الماضية

وأمام «أوامر» الحكومة – لجأ الصحفيون والمراسلون الأجانب الى قمم الجبال التى تحيط بالمنطقة – لمراقبة تلك الاضطرابات – مما دعا الحكومة لاعتقال نحو عشرين منهم.

ويرجع الحظر الذى فرضته حكومة بريتوريا على وجود الصحفيين الاجانب فى منطقة «الكسندرا» لعدة أسباب – اهمها ان المنطقة تضم اغلبية المنظمات الشعبية والعمالية الجديدة، والتى يمكنها ان تمد هؤلاء المراسلين ببيانات خطيرة بشأن الاضطرابات العنصرية هناك –

كذلك فان قيام الصحفيين والمراسلين الاجانب – بالتجول فى المنطقة والبحث عن وجهات نظر السود – يمكن ان يؤدى الى مزيد من الاثارة، واحداث العنف ضد الحكومة العنصرية –

اما اهم تلك الاسباب – فهو خشية حكومة جنوب افريقيا من امتناع البنوك الدولية عن منحها القروض التى تطلبها – وكانت الحكومة قد عقدت اجتماعا خاصا ـ فى الايام القليلة الماضية ـ مع عدد من ممثلى البنوك الدولية بالعاصمة البريطانية – تم فيه الاتفاق على اعادة جدولة الديون الخارجية لجمهورية جنوب افريقيا – وتبلغ ٢٤ بليون دولار – على ان تقوم حكومة بريتوريا بادخال التعديلات اللازمة على سياستها العنصرية، وتضع حدا للاضطرابات التى تحدث فى البلاد –

وازاء الحظر الذى فرضته الحكومة – اضطر الصحفيون والمراسلون الأجانب الى الاعتماد فى تقاريرهم – على مصادر حكومة بريتوريا، بشأن عدد الضحايا فى الاضطرابات – وتزعم تلك المصادر ان عددهم لا يزيد على ٣٢ قتيلا فقط – بينما يؤكد القادة السود فى «الكسندرا» انهم لا يقلون عن ٤٦ قتيلا –

وهكذا – لم يتمكن الصحفيون والمراسلون الاجانب – من معرفة حقيقة الموقف المتأزم فى منطقة «الكسندرا» – بسبب «أوامر» الحكومة العنصرية !!

عبد القوى مكاوى يطالب بتشكيل حكومة قومية

دعا السيد عبد القوى مكاوى الأمين العام للتجمع القومى للقوى الوطنية فى الجنوب اليمنى الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل القوى السياسية فى عدن سواء فى الداخل او الخارج، وانتهاج سياسة غير منحازة لأى طرف من اطراف الصراع الدولى.

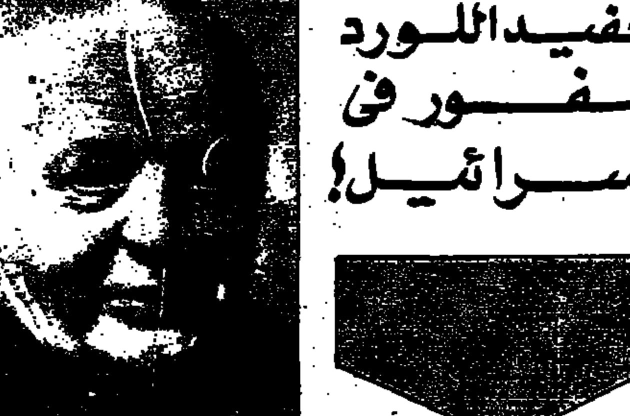
كما طالب – بتحقيق الوحدة الوطنية التى تعتبر السبيل الوحيد لاستقرار الأوضاع فى عدن –

وقال: ان الشطر الجنوبى من اليمن منذ استقلاله عاش سنوات كلها قتل ودماء – فالنظام وجه وسائل القمع التى يملكها الى صدور ابناء الشعب اليمنى والى القوى السياسية الوطنية الديمقراطية رغم ادعاء هذا النظام بالديمقراطية والتقدمية –

وقال: ان الحزب الحاكم الآن فى عدن ماركسى ديكتاتورى. وكل الاطراف المتصارعة ذو منطلق ايدلولوجى واحد – وما حدث فى عدن يوم ١٣ يناير هو نتيجة لانفراد الحزب الحاكم بالسلطة، وتجاهلهم للواقع الاجتماعى للشعب اليمنى – وهو صراع قبلى ضمن دائرة فلك الماركسية والارتباط بالتبعية الاجنبية –

من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى







حفيد اللورد بلفور فى إسرائيل !

يزور اسرائيل حاليا حفيد اللورد بلفور، الرجل الذى كان وزيرا للخارجية البريطانية واصدر الاعلان الشهير بـ (وعد بلفور) فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ الذى اكد فيه (تعاطف) بريطانيا مع تطلعات الصهيونية لانشاء (وطن قومى) لهم فى فلسطين - وكان هذا الوعد واحدا من الاسس التى قامت عليها دولة اسرائيل.

الغريب ان بلفور الحفيد لا يعرف شيئا عن اسرائيل، ولم يسبق له زيارتها من قبل، لكنه من اكبر انصارها فى مجلس اللوردات البريطانى، ولا يضيقه أن يتحدث احد ضد مصالحها. وقد جاء لاسرائيل لحضور مؤتمر جمعيات الصداقة، حيث يرأس لجنة الصداقة الاسرائيلية فى مدينة ادنبره.

هؤلاء اليهود لا يعترفون بإسرائيل !



تناول الطعام مع بقية الاسرة.

السامريون هو الاسم الذى يطلق على مجموعة من اليهود لا يعترفون (بدولة) اسرائيل ويؤمنون بانه لا حق لها فى القيام والوجود كدولة – ومع ذلك فان هؤلاء اليهود يعيشون فى اسرائيل، وان كانوا فى الحقيقة يفضلون العيشة فى مدينة عربية فى الارض المحتلة هى نابلس.

يبلغ مجموع السامريين ٥٢٩ فرداً فقط، يعيش بعضهم فى منطقة الحولة، بينما الجزء الاكبر منهم يعيش فى نابلس، ويصدرون نشرة تدعى (ا. ب.). تضمنت تقريراً مؤخراً يفيد ان عدد السامريين قد ازداد فى الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٥ زيادة ضئيلة لم تتعد ٢٨٪ – فى حين انهم كانوا قد تزايدوا فى اعقاب عام ١٩٦٧.

المشكلة التى تواجه السامريين بالخطر هى قلة عدد صغار السن المؤهلين للزواج، الامر الذى يهددهم بالانقراض نتيجة لذلك. والسبب فى ذلك ان المجتمع السامرى ينجب اولادا اكثر من البنات، وقد يرجع سبب ذلك الى كون اصل السامريين يعود الى خمس عائلات تمت الى بعضها بالقرابة الشديدة. وهناك سبب آخر هو ان الاباء عادة ما يقومون بخطبة ابنائهم لبعضهم وهم اطفال.

وعندما يشبون عن الطوق فانهم لا يلتزمون بهذه الخطبة، مما يترك الكثير من العزاب دون زواج.

وخلال السنوات الماضية تزوج بعض السامريين من نساء يهوديات، دون ان يخلق لهم ذلك اى مشاكل – اذ ان السامريين، وهم احفاد قبيلتى افرايم ومناشه، يرون ان اى يهودى او يهودية غيرهم هم مجرد اسرائيليين من احفاد قبيلة يهوذا. اما المشكلة فهى لدى اليهود الاخرين الذين يعتبرون الزواج بالسامريين خروجاً على الديانة اليهودية، انطلاقاً من اعتقاد بانهم يشكلون منذ القدم امة اجنبية نقلها الأشوريون الى ارض فلسطين، ولم ياخذوا من اليهودية الا قشورها.

المشكلة الكبرى التى تواجه اليهوديات اللاتى يتزوجن من سامريين، هى انهن ملزمات بالتمسك الصارم بتعاليم الطهارة، ومثال ذلك ان المرأة تمتنع عن اى اتصال بالاخرين فى الفترات التى تمر بين العادة الشهرية او بعد الولادة – بل انه يحظر عليها حتى ان تمسك مفتاح البيت او

ويمارس السامريون طقوسا دينية خاصة تختلف عن غيرهم من اليهود، بقيادة كاهن او قسيس، ولا يعترفون بكتاب مقدس سوى التوراة، بينما يرفضون كتاب المشناه (القانون الشفوى الدينى) ولا يعترفون باى سلطة للحاخامات ولا بالتلمود. ويقول السامريون أن عددهم عند الفتح الاسلامى لفلسطين بلغ ٣٠٠ ألف، فى حين انخفض عند بداية الحرب العالمية الاولى الى ١٤٦ شخصا فقط.



الى رئيس التحرير :

اهنىء « السياسى » بصراحتها

-- ممدوح رضا :

الوساطة ، -- والوسطاء -- العنوان الذى استهلت به « السياسى » صفحتها الاولى بقلم رئيس التحرير فى العدد الصادر يوم ٢٣ فبراير . وكان لهذه الافتتاحية الاثر العظيم فى نفوس القراء

فقد اوضح رئيس تحرير « السياسى » كل ما يجرى بصراحة وراء الكواليس --

وهنا اكرر تهنئتى للسياسى بقفزاتها الجريئة من الصراحة ذلك المبدأ الذى اتخذته الجريدة كسياسة مع القارىء الذى ازداد ثقة بها --

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

■○■○■

حكمـــــة القائـــــد

كانت مصر مهددة بالخراب .. لولا عناية الله وحكمة القائد --

« نبيه يس الزلبانى »
كفر شبين – قليوبية

■○■

عيــــد المعلـــــم

تحية الى المعلم فى عيده -- ذلك لجندى الذى يعطى بلا حدود --

لقد سئل الاسكندر الاكبر : ايهما تفضل : اباك ام معلمك -- فلم يتردد فى ن يقول : معلمى -- فقيل له لماذا ؟ ال : لان والدى هو الذى اوجدنى على الارض -- اما معلمى فهو الذى رفعنى الى السماء --

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى – اسكندرية

■○■

الخمينـــى -- وادعاءاتـــه الكاذبـــة

جاء الرئيس الايرانى آية الله الخمينى الى ايران واستولى على السلطة تحت شعار « الاسلام فى خطر » وما هى فترة وجيزة حتى جر بلاده الى حرب شعواء ضد دولة مسلمة --

ونحن لاندرى ماذا يهدف -- هل يدافع لا عن الاسلام -- ام انه يضع الاسلام فى خطر ؟

« محمد بدير الزيادى »
غزل المحلة

■○■

بيئــــة دينيـــــة

لاتسألوا عما وصل اليه الشباب -- بعد غاب الاهتمام بالتربية الدينية فى المدارس -- !

« رضا احمد مقلد »
دسوق – كفر الشيخ

رئيس التحرير

الأمـــن والأمــــان

الامن والامان -- عنصران هامان لضمان حياة الاستقرار فى الاوطان وفى كل وقت وزمان --

بالله عليكم -- كيف اعيش يومى بلا امن وبلا امان فى دنيا تسودها الفوضى ؟

جاء فى الحديث الشريف : والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم واموالهم --

وقال على بن ابى طالب رضى الله عنه : رفاهية العيش فى الامن -- وقال العرب الامن نصف العيش --

لقد دعا الاسلام الى الامنين الداخلى والخارجى وحذر من اشاعة اخبار الخوف بين الناس واطلاق الاشاعات -- وقال تعالى : واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم .

امين سلامة
القاهرة

○■○■○

الديمقراطيـــة

ثبت ان الديمقراطية ونورها الساطع -- هى اقوى اسلحة محاربة المخربين والمفسدين --

« محمد عبد الباقى »
المنصورة

تذويب الفوارق بين الدخول

من ابرز المشاكل التى تعانى منها القاعدة العريضة من العاملين فى الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات -- ظاهرة الارتفاع الجنونى فى الاسعار التى ترتفع من سنة الى اخرى وتلتهم دخولهم الضئيلة المتداعية --

ان الحاجة اصبحت اكثر الحاحا – اليوم – الى حفظ التوازن بين الدخول المحدودة والاسعار الملتهبة المتزايدة التى بلغت حدا لايحتمل ولايطاق بالنسبة للدخول المحدودة -- وعلى الوزارة الحالية تعديل هيكل الدخول وتصحيحه حتى يتحقق مبدأ « تذويب » الفوارق بين الدخول المحدودة والدخول الفاحشة .

« سعيد على محمود »
المدير السابق بالشئون الاجتماعية
طنطا

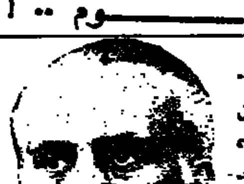
■○■○■

مقارنـــة صحفيـــة

كلما قرأت الصحف القومية -- اشعر اننا قمنا ببناء هرم جديد واننا قمنا بتسديد ديون مصر وقضينا على السلبية والتخاذل والرشوة -- ولكن حينما اقرأ صحف المعارضة اشعر ان كل شىء مظلم ولايوجد فى مصر غير السرقة والنهب لذلك -- فاننا نريد معارضة بناءة لاتهدم --

« محمود غريب شلبى »
سرس الليان – منوفية

الشـــباب المظلـــوم -- !




د . عبد الاحد جمال الدين

شباب اليوم مظلوم -- فالكل يتحدث عنهم وعن مشاكلهم -- ولكن حل هذه المشاكل يجىء ببطء شديد ودون خطة واضحة --

لقد اشاد الرئيس مبارك بدور الشباب وتلمس ما يعانون منه من مشاكل -- وليس على الاجهزة التنفيذية الا ان تقوم بدورها .

فالحل السريع -- يعطى الامل للشباب --

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا – سوهاج

■○■○■

محـــاكمة عـــامة

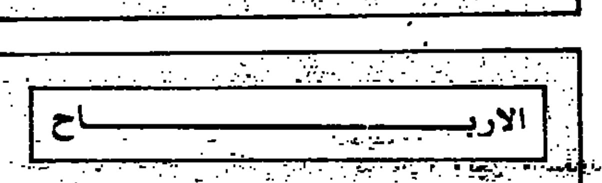
اطالب بمحاكمة عامة يذيعها التليفزيون لمن حاولوا تشويه مصرنا الحبيبة -- حتى يكون عقابهم عبرة لكل من يحاول ان يقوم بهذا العمل الارهابى --

« ربيع ابراهيم محمود »
مدرسة رشيد الثانوية

السبب القـــوى

لا اعتقد ان تمرد بعض قوات الامن المركزى بسبب مد الخدمة العسكرية -- ولكن هناك سبب اقوى من ذلك -- وهو اليد المحركة فابحثوا عنها --

« ربيع عبد الرؤوف »
قرية رسلان – بحيرة



الاربـــــاح

الارباح رغم انه اصيب فى موقع العمل وبسبب العمل -- اليس هؤلاء احق بصرف الارباح نتيجة ظروف اصابتهم ؟

« على الجزار »
مسطرد

نـــادى التعـــارف للمشـــاغبين ايضـــا !

اسوة بنادى « التعارف » الذى تنشره « السياسى » اقترح انشاء ناد آخر للتعارف ولكن من نوع خاص -- وهو ان ينشر صور واسماء المخربين والمفسدين والمحركين للاحداث الاخيرة --

اننا نتمنى ان نراهم على صورتهم الحقيقية فى هياكل ذئاب آدمية تريد ان نعرفهم حتى نتجنبهم ونتحاشاهم -- نريد ان نعزلهم عن المجتمع السوى --

ان هذه الطبقة المخربة الفاسدة لن تطول حياتها وسط مجتمع يسعى الى تطهير نفسه --

شعبان فتحى الحديدى »
بنى عبيد – دقهلية

■○■

أنـــه أمـــر محيـــر !

أمر محير حقا -- أن تخرج قوات الأمن المركزى من معسكراتها المتباعدة فى لحظة واحدة --

« سرحان عبد السميع »
السويس

■○■

المســـتثمرون

أرجو ألا يتخوف المستثمرون مما حدث -- ويهربون بأموالهم الى الخارج -- فمازالت مصر – وسوف تظل – بلد الاستقرار --

« برهان نور الدين »
الحوامدية

كلمـــات متقاطعـــة

على غرار الحملة القومية لمقاومة مدمنى المخدرات -- اقترح ان تكون هناك حملة مماثلة لمقاومة مدمنى حل الكلمات المتقاطعة داخل مكاتب الحكومة --

« مجدى ابو سالم »
سرس الليان

○○○

نظـــام

عندما يضربون عن العمل فى اليابان -- نجد انهم يضربون بنظام -- وبلا تخريب --

« عونى بدر »
ديرب نجم – شرقية

○○○

حـــرق الارز

كيف يحرقون الأرز -- وهو ما نأكله ونصدره ؟ فلتحترق قلوبهم -- كما احرقوا طعامنا --

« ابراهيم سيد احمد »
سوهاج

○○○

أرجـــو ألا تنزعجـــوا

ارجو الا تنزعج مما حدث من قلة آثمة -- لأنه نتيجة طبيعية لمسيرة الديمقراطية --

« عبد الهادى احمد »
روض الفرج

تحقيقات .. وهيبة القانون

سرعة أنجاز التحقيقات فى قضية التمرد -- يؤكد هيبة القانون !

« علاء كامل »
المنيرة – القاهرة

■○■

الوعـــى

لم يتكالب المواطنون على تخزين المواد التموينية -- وهذا دليل الوعى ، وسلامة التصرف أثناء الأزمات --

« على محمود السيد »
أمبابة

ذكـــرى

احتفل التليفزيون بذكرى الشاعر مرسى جميل عزيز ولكن لماذا نسى الاحتفال بذكرى الزعيم مصطفى كامل ؟

« اسعد محمد »
ادكو – بحيرة

تفسيـــر « الاســـد » !

قال الرئيس السورى حافظ الاسد لوكالة الانباء الايرانية : ان ايران ليس لها اطماع فى اراضى العراق -- وانها تكن كل الحب للشعب العراقى -- ولكنها تريد فقط ان تسقط الرئيس العراقى صدام حسين !

واذا اسأل الرئيس الاسد : هل بهذا المنطق تفسر اعتداءات ايران على العراق -- واين هى معاهدة الدفاع المشترك مع العراق ؟

« احمد محمد يوسف »
الساعنة – شرقية

■○■

عقـــدة الخواجـــة

مازالت عقدة الخواجة تلازمنا حتى فى اسماء الشوارع والميادين والفنادق والاحياء --

« محمود منصور عرفات »
بنى عبيد – دقهلية

■○■

قولـــوا مصريـــين

لا تقولوا أنهم مصريون -- لأن المصرى يبنى ولا يهدم بل قولوا أنهم مخربون --

« سعاد محمد اسماعيل »
القاهرة

الاقصـــر

نتحدث كثيرا عن تشجيع السياحة -- ولكن الاقصر – عاصمة العالم السياحية – تعانى من نقص الخدمات فضلا عن ان شوارعها غير نظيفة !

« فوزى محمد فتحى »
الكرنك الاقصر

قصـــة فـــى دقيقـــة

■○■○■

الأقدمية والكفاءة

لماذا نعتمد على الاقدمية فى كل حياتنا بدلا من الكفاءة -- ان الدول المتقدمة تعتمد على الكفاءة اولا ثم تأتى الاقدمية بعد ذلك --

« فتحى البدوى »
مطوبس – كفر الشيخ

■○■○■○■

مواكب الصيد

المسئولون يقومون بردم شاطىء بحيرة ادكو لتحويله الى مساكن -- وهذا امر يشكرون عليه -- ولكن اين نضع مراكبنا ؟

« سعيد طلبة ابو بكر »
ادكو – بحيرة

● حوار الأسبوع ●

رئيس هيئة الاستعلامات « للسياسى »

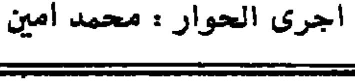
الإعلام المصرى لايعيش الوهم .. ولايبيعه !

قال الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، فى حديث « للسياسى » : ان الاعلام المصرى لا يعيش الوهم . ولا يبيعه -- ولا يحاول ان يصبغ الصورة بالوان وردية . ولكنه يعتمد على الحقائق وحدها --

د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

د. ممدوح البلتاجى

● لايجب أن نيأس من التعامل مع الأقلام المغرضة
● مقاطعة المراسلين الأجانب : سياسة فاشلة



اجرى الحوار : محمد امين

وقال : ان اتاحة المعلومات الصحيحة للراى العام المحلى والعالمى -- تحقق نتائج ايجابية . وقد اكدت الاحداث الاخيرة . ان الحقيقة ليست الجزء . وانما الكل -- وانه اذا كانت هناك اقلام مغرضة . تحركها سياسات ثابتة من العداء للعرب بشكل عام . حاولت ان تشوه الحقائق -- فان من واجبنا الا نيأس فى التعامل معها . بل علينا ان نمدها بالحقائق لان تقييد حركة المراسلين الاجانب او مقاطعتهم هى سياسة فاشلة --

واكد ان الديمقراطية المصرية . قد خرجت – من الاحداث الاخيرة – منتصرة . وان ما حدث من تلاحم بين القيادة والشعب . وقواته المسلحة . كان خير دليل على الحس الوطنى الرفيع لهذا الشعب . وما يتمتع به من اصالة . خاصة اذا اتيحت له المعلومات الصحيحة . ووضعت امامه كافة الحقائق كاملة --

استراتيجية نتبعها

● قلت للدكتور ممدوح البلتاجى : هل هذه هى الاستراتيجية الجديدة للعمل الاعلامى فى الخارج ؟

قال : فى الواقع هى ليست استراتيجية جديدة . ولكنها استراتيجية نتبعها دائما -- وقد كانت الاحداث الاخيرة اختبارا هاما لمدى مصداقية هذه الاستراتيجيه -- ومدى جدواها -- فقد كان حرصنا على كفالة حرية المراسلين الاجانب . وتبيين انتقالهم لمصدر الخبر . وتزويدهم بالحقائق -- ثم التصدى للتفسير الخاطىء . او النقل – غير الدقيق – للاخبار -- كل ذلك كان من شانه نقل الصورة الحقيقية للاحداث الاخيرة – الى الخارج – عن مصر --

ونستطيع بالفعل . ان نقول : انه بالرغم من وجود بعض الاقلام التى جانبها الصواب . الا ان الغالبية العظمى من ممثلى الراى العام العالمى . كانوا – بالفعل – متفهمين لحقيقة الموقف . ونقلوا الاحداث بشكل ايجابى -- ثم اشادوا بالنقاط الثلاث الرئيسية التى تبلورت عنها الاحداث . والتى كانت محور احاديثنا المتصلة معهم -- وهى :

● ان احداث الشغب والعنف – رغم انها جسيمة – الا انها بالفعل كانت محدودة الاثر والنطاق -- لا صلة لها بتنظيمات سياسية او عقائدية -- وانها ووجهت بالاستنكار العام من الجماهير الشعبية المصرية . الرافضة لكل ما حدث --

● النقطة الثانية : هى ان هذه المحنة . كانت مجالا لتاكيد مدى التفاف الجماهير المصرية والشعب المصرى كله حول القيادة السياسية . ادراكا منهم بان هذه القيادة تعمل لصالح مصر -- كما تجلت ظاهرة تآخى الجماهير مع قواته المسلحة التى حرست المواطن . ودافعت عن الوطن --

● النقطة الثالثة : ان الممارسة الديمقراطية قد تعمقت -- وانها خرجت منتصرة من هذا الحدث الكبير -- كان ذلك امرا ملفتا لممثلى الاعلام الدولى -- لانه فى مثل هذه الظروف . فان « اغراء » اللجوء الى الاجراءات الاستثنائية ، والى تقييد وتحجيم الكلمة والقلم والمعارضة . يكون كبيرا فى دول العالم الثالث -- ولكن ما حدث كان عكس ذلك تماما -- فالموقف الناضج للمعارضة . والتفافها حول القيادة السياسية . موقف جماهير شعب مصر وادانتها للشغب ، ووقفتها مع الوطن فى هذه الازمة ، كان من شأنه المساهمة فى ان تخرج التجربة الديمقراطية اكثر صحة وقوة من هذه الازمة --

كل هذه النقاط ، كانت الخلفية الاساسية لرسالتنا الاعلامية -- عند الحديث مع المراسلين الاجانب -- وقد انعكس ذلك – بالفعل – على كتاباتهم وتعليقاتهم -- وهذا يعتبر موقفا ايجابيا لصالح مصر ولصالح الشعب المصرى فى اجهزة الاعلام الدولية --

المراسلون الاجانب

● هل معنى ذلك ان المراسلين الاجانب كانوا على مستوى الاحداث التى مرت بها مصر ؟

قال : لا شك ان الغالبية الساحقة من المراسلين . كانوا على مستوى الحدث الكبير . فقد كانوا متعاطفين ومقدرين لحقيقة الوضع -- ينقلون ما حدث بموضوعية ويبرزون المعانى التى ذكرتها . وخاصة المعانى الاساسية للاحداث --

لكن البعض منهم – ولابد ان نعترف – كانوا غير موفقين . وجانبتهم الحقيقة -- بل ان بعضهم ذهب فى التخمين الى نواح غير صحيحة لا تتفق مع الواقع --

وقد كان دورنا ان نتصدى لذلك . وان نصحح -- وقد لاحظنا استجابة منهم خاصة بعد ان بداوا فى تغيير برقياتهم التالية واستجابوا للرؤية السياسية التحليلية التى قدمناها لهم --

انطلق المراسلون -- ولم يسألوا

● قلت للدكتور ممدوح البلتاجى : دعنى اكون اكثر صراحة -- لقد قال بعض المراسلين الاجانب انهم اضطروا الى استقاء المعلومات من رجل الشارع فى مناطق الاحداث -- لانهم وجدوا « غيابا » اعلاميا ؟

- قال : لم يحدث اى غياب -- فعندما وقعت الاحداث تم تشكيل مجموعة عمل طوال ٢٤ ساعة -- ولكن بعض المراسلين الاجانب لم يلجأ الينا فى الساعات الاولى لوقوع الاحداث -- وكان من الصعب ان نعدو وراء ٤٠٠ مراسل اجنبى لنجمعهم من الشوارع -- لانهم انطلقوا الى المواقع ولم يتصلوا -- ولكن ما ان بدأوا اتصالاتهم معنا . حتى عرفوا كل حقائق الاحداث --

ولابد ان نذكر . انه فى الساعات الاولى . كان من الصعب عليهم ان يتعرفوا على الحقائق -- لان القضايا لم تكن قد اتضحت بعد -- بل انه كان من الصعب على المسئولين المصريين – سواء فى وزارة الاعلام . او هيئة الاستعلامات ، او وزارة الداخلية – ان يتعرفوا على حقيقة ما يجرى -- وذلك امر طبيعى لان مثل هذه الاحداث – اذا وقعت فى دول متقدمة – فان الموقف لا يتبلور فى لحظاته الاولى -- ولابد من التحقق منه اولا --

مكاتبنا الاعلامية ادت دورها

● المكاتب الاعلامية المصرية فى الخارج -- لابد ان دورا كبيرا قد وقع على عاتقها لتوضيح الصورة ؟

قال : فى الواقع فان مكاتبنا الاعلامية – وفقا للتوجيهات التى زودت بها من اول لحظات الاحداث – عملت بشكل منتظم ومستمر -- وقد كنا على اتصال مستمر بها -- وكانوا على اتصال دائم بنا وذلك لمدهم اولا باول – بالبيانات والحقائق . وكل ما اصدرته القيادة السياسية من حقائق -- وكان على المكاتب ان تنقل الصورة واضحة الى اجهزة الاعلام فى دولة المقر -- وقد تصدت هذه المكاتب للصور المشوهة التى نقلت عن مصر -- واعتقد انها – بالفعل – ادت دورها ومسئوليتها فى هذه اللحظات الدقيقة --

الديمقراطية : المنتصر الأكبر فى الأحداث الأخيرة

لا نعيش الوهم -- ولا نبيعه !

● دعنا نعود الى الاعلام فى الخارج -- هل كان بعض المراسلين مغرضين فى نقلهم للاحداث -- ام ان الصورة لم تكن واضحة امامهم تماما ؟

قال : نحن لا نعيش الوهم . ولا نبيعه -- ولا نريد ان نصبغ الصورة بالوان وردية غير حقيقية -- فنحن نعتمد على الحقائق -- اولا واخيرا --

وبالفعل . كانت هناك بعض الاقلام المغرضة -- ذلك امر يجب ان نتوقعه --

هذه الاقلام المغرضة . تحركها سياسات ثابتة من العداء للعرب بشكل عام . وللعالم الاسلامى والشعوب الاسلامية -- وحتى دول العالم الثالث --

هناك فعلا اقلام مغرضة موجودة . ولكننا لا نتوقف ازاءها بالتطلع والمشاهدة والصمت -- بل نحاول ان نقنعها . على الاقل . بان تتبنى كل الحقيقة . وليس جزءا منها -- لان الحقيقة . كما يقول الفلاسفة . هى الكل -- اى كافة اوجه الصورة --

كل هذه « العينات » نعرف كيف نتعامل معها -- والعبرة ان يكون التعامل قائما على اسس من الحقائق والديناميكية والقدرة على الحوار . والايمان بالحرية ، والاصرار على الديمقراطية -- وهذا هو الطريق الصعب الذى اخترناه لانفسنا -- اما اسلوب مقاطعة المراسل الاجنبى ، وتقييد حركته . فقد ثبت ان هذه سياسة فاشلة --

« البقية ص ١٤ »

هذا هو أسلوب الإسلام لوقاية المجتمع

كتب ابراهيم ابو داه

تثبت – كل الدراسات التى تناولت سلوك المجتمعات – ان الجريمة يمكن ان تقع – في اى مجتمع ما – وقد تكون جريمة فردية – او جريمة جماعية – وتشير الاحصائيات الى ارتفاع نسبة الجريمة في مجتمع عن اخر –

وتسارع الحكومات في اتخاذ القوانين الرادعة للتقليل من وقوع الجريمة الى اقل حد ممكن، وتسلك الحكومات طرقا مختلفة لمراقبة رعاياهم والمجرمين بصفة خاصة لمنع جرائمهم قبل وقوعها ولكل دولة في هذا اسلوبها –

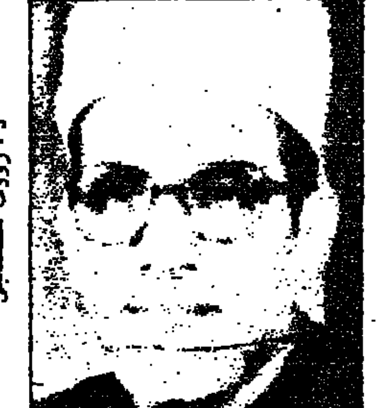
فما هو الاسلوب الاسلامى للمراقبة – وما هو اسلوب الاسلام لحماية المجتمع ؟

رقابة ثلاثية

يقول الدكتور رؤوف شلبى عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر، ان الاسلام وضع ثلاثة انواع من الرقابة على الفرد لمجتمع

● الرقابة الاولى هى الرقابة الذاتية – متمثلة في ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك – فكل مسلم عليه ان يراقب نفسه من منطلق ان الله يراه فالمراقبة الذاتية اجلالا لعظمة الله او خوفا منه –

● الرقابة الثانية : رقابة المجتمع على الفرد – فالله سبحانه وتعالى يقول : المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر – فالله سبحانه وتعالى نبه المؤمنين ان يتضامنوا مع المسئولين – فمن اخطأ كان على كل من راه ان يحذر صاحبه وان ينصحه او يقاطعه – وكان المجتمع الاسلامى القديم يقاطع الشباب الفاسد ولا يزوجه بناته مهما بلغ من غنى وثراء –



د – رؤوف شلبى

● الرقابة الثالثة : الرقابة الحاكمة – بمعنى رقابة الدولة على الافراد – والدولة في الاسلام قائمة على رعاية حقوق الله في المجتمع ومكلفة بضبط السلوك على قواعد الشرع الاسلامى – وبالدرجة الاولى لابد ان تكون الحكومة ممثلة لهذا الشرع في سلوك افرادها – ومن هنا فالحكومة الاسلامية والمسئولون عنها في غرم لا غنم – لان الحكومة في نظر الاسلام مسئولية

وهذه الرقابة الثلاثية ليست متنافرة ولا متضاربة ولا يعارض بعضها البعض – بل هى مترابطة يؤدى بعضها البعض ويقوى بعضها البعض ويعاون بعضها البعض وهذا هو اهم ما فيها –

ولو عملنا على تحقيق هذه الرقابة الثلاثية لا ستقرت الاحوال وتخلصنا مما نعانيه من تسيب وفساد وافساد وما يقع من احداث تخالف قوانين الشرع الاسلامى

على القاضى

ويقول الاستاذ على القاضى – الموجه العام للتربية الدينية بوزارة التربية والتعليم :

– من اهم حاجات الفرد والمجتمع في كل النظم والفلسفات هى الحاجة الى الامن والاسلام قد وضع تشريعات لمواجهة ما يظهر من شذوذ خارج عن الفطرة الانسانية او أى انحراف طارىء على استقامة هذه الفطرة

وهذه التشريعات متمثلة في الحدود التى شرعها الله تعالى خالق البشر وهو ادرى بما يصلح لهم وما يصلحهم –

والحدود في الاسلام هدفها حماية مقومات الوجود الانسانى وهى الدين والنفس والعقل والعرض والمال وهى تقام على مبدأين : المبدأ النفسى : وهو بحكم طبيعته مسرح الصراع المستمر بين دوافع الخير ونزعات الشر، والحدود هى التى تحقق هذا التوازن الى جانب التربية السليمة والبيئة الصالحة

اما المبدأ الاجتماعى وهو قائم بالحدود التى هى حق الله تعالى ولا يجوز اسقاطها، بل وجب اقامتها على كل من انحرف عن الفطرة البشرية –

فالحدود لم تقصد لذاتها بل قصدت لحماية المجتمع وهذا هو اسلوب الاسلام في حماية المجتمع وقد ترك الحق للحاكم تقدير العقوبة بقدر ما ارتكب الشخص من جريمة ما دامت هذه الجريمة ليست من جرائم الحدود –

دعاء

« اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى خلقى وطيب لى كسبى وقنعنى بما رزقتنى ولاتذهب قلبى الى شىء صرفته عنى » –

فتاوى

● يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ محمد محرز سلامة عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف –

اوراق اليانصيب

● يسأل ابراهيم محمد الزهيرى (صفير البرية – سيدى سالم – كفر الشيخ) :

ما حكم الاسلام في الارباح التى تاتى عن طريق اوراق اليانصيب ؟

– اتفق العلماء على ان اوراق اليانصيب تعتبر من الميسر، والميسر محرم بالكتاب والسنة والاجماع – قال تعالى : انما الخمر والميسر رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

فاليانصيب من الكسب المحرم شرعا – ويجب تركه والحذر منه

ooo

التامين

● يسال على ابراهيم احمد على (كفر الزيات – غربية) :

ما حكم الاسلام في التامين على الحياة – والتامين على السرقة والحريق

لم يقل احد من العلماء بجواز التامين على الحياة وذلك لان الاجال بيد الله وحده ولا يعلم وقت حلول الاجل –

اما التامين ضد السرقة او الحريق او الغرق للسفن والسلع ونحوه فلم يجزه بعض الفقهاء ايضا وبعضهم اجازه باعتباره نوعا من انواع التعاون بين الناس – فاذا اصابت احدهم كارثة في ماله يتعاونون معه عليها ويدفعون له ما يعوضه عن خسارته

ثقافة إسلامية: الخلع .. والطلاق العكسى

يدور في اذهان الكثيرين منا – العديد من الاسئلة حول نظام الخلع في الاسلام وما هيته وادلته وهل هو طلاق عكسى ؟ ومتى يكون ؟ ولماذا ؟

وسنحاول الاجابة عليه كما ذكر علماء الشريعة الاسلامية –

الخلع هو طلب المراة من زوجها ان يفارقها مقابل عوض – ما – يحصل عليه الزوج – بمعنى ان كانت الزوجة قد كرهت استمرار الحياة الزوجية – فان الاسلام قد اباح لها ان تتخلص من الزوجية بطريق الخلع – بان تعطى زوجها عوضا لينهى علاقته بها وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى « ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئاً الا ان يخافا الا يقيما حدود – فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به –

فهنا اباح الاسلام للزوج ان ياخذ العوض التى افتدت به الزوجة نفسها

والاصل في ذلك مارواه البخارى، والنسائى – عن ابن عباس قال : جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر في الاسلام – فقال رسول الله (ص) : اتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم – فقال : رسول الله (ص) : اقبل الحديقة وطلقها تطليقة –

والعوض جزء اساسى من مفهوم الخلع – فاذا لم يتحقق العوض لا يتحقق الخلع –

والخلع يكون بالتراضى بين الزوج والزوجة – فاذا لم يحدث التراضى كان للقاضى الزام الزوج بالخلع وذلك لان ثابتا وزوجته رفعا امرهما للنبى (ص) والزمه الرسول (ص) بان يقبل العوض – الحديقة – ويطلقها

ولكن ما هى عدة المختلعة ؟

ثبت من السنة ان المختلعة تعتد بحيضة واحدة وذلك كما جاء في قصة زوجة ثابت حيث امرها الرسول « ص » بان تعتد بحيضة واحدة وتلحق باهلها –



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٢٨	٦.٠٥	١٢.٠٤	٣.٢٩	٦.٠٤	٧.٣١
الاثنين	٤.٢٧	٦.٠٤	١٢.٠٤	٣.٢٩	٦.٠٤	٧.٣٢
الثلاثاء	٤.٢٦	٦.٠٣	١٢.٠٤	٣.٢٩	٦.٠٥	.٣٣
الاربعاء	٤.٢٥	٦.٠١	١٢.٠٣	٣.٢٩	٦.٠٦	٧.٣٣
الخميس	٤.٢٣	٦.ـ	١٢.٠٣	٣.٢٩	٦.٠٧	٧.٣٣
الجمعة	٤.٣١	٥.٥٥	١٢.٠٣	٣.٣٠	٦.٨	٧.٣٥
السبت	٤.٢٩	٥.٥٦	١٢.٣	٣.٣٠	٦.٨	٧.٣٦

السنة والفقه: كيف فترت الهمم عن الإجتهاد؟

بقلم : د – عبد المنعم النمر

عنى خلفاء الدولة العباسية بعلم الفقه وعلم الكلام – واحتضنوا كثيراً ممن رأوا فيهم النبوغ والذكاء والثراء العقلى – وقوة البيان والمناظرة – ولا سيما من الفقهاء والمتكلمين – وراج بذلك سوق الفقه والفقهاء – وكثر استماع الخلفاء للمناظرات بين الفقهاء – منح الهبات لمن يعجبون به وكان الخلفاء الاوائل العظام منهم علماء – والحاكم كالسوق يجلب اليه ما يروج فيه فاتجه العلماء وطلاب العلم الى الفقه والعناية به – والنبوغ فيه – املا فى أن يحظوا بالقرب من الخليفة وبعطاياه – فنشأ بعد ذلك جيل من العلماء يتهافت الكثير منهم على بلاط الخلفاء و – فضعفت مكانتهم لدى عامة الناس ولدى الخلفاء –

ولم يكن الأئمة ولا العلماء فى عصرهم الذى عاشوا فيه من قبل ممن يتجهون لذلك – بل كانوا يبتعدون عنه – بل يفرون منه – ومن كل المناصب الرسمية – وربما فضل الواحد منهم غضب الخليفة وايذاءه – على أن يتولى منصب القضاء – أو يجارى الخليفة فى رأى من آرائه – فعظمت مكانتهم – وارتفع شأنهم بين الناس – وارتفع بذلك شأن الفقه – وكثر المشتغلون به – والمجتهدون فيه –

وكان عصر الأئمة هؤلاء هو عصر النشاط والعناية بجمع الحديث وتدوينه أيضا حتى بلغ ذروته خلال القرن الثالث – حيث ظهر البخارى – ومسلم – وأبو داود – والترمذى – والنسائى – وابن ماجة – بكتبهم فى جمع السنة وتصنيفها – وتبويبها – وكان الحديث والفقه زميلين أو توأمين لا ينفصلان أو كان الحديث عدة كل عالم يتجه للاشتغال بالفقه –

وكانت ظاهرة لافتة للنظر أن نجد القرون الثلاثة الاولى حافلة بالعلماء فى كل علم – ومن ذلك الحديث والفقه – ونجد القرون التى تلت القرن الثالث – لا يقدم لنا التاريخ فيها جهابذة من العلماء والائمة بقدر من قدمهم فى القرون الثلاثة السابقة – وأن نجد تدوين المجتهدين من الائمة يقف عند ابن حنبل – وفى الحديث عند هؤلاء المحدثين فى هذه القرون –

وليس معنى ذلك – أن الساحة فيما بعد الائمة – وآخرهم ابن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ قد خلت من مجتهدين – ولكن يظهر ان ما دونه هؤلاء الائمة وأصحابهم من مذاهبهم – وشيوع الاعجاب بهم – واتباعهم وترديد آرائهم والانتصار لوجهات نظرهم : قد جنب الكثيرين وأضعف هممهم وشغلهم عن بلوغ درجة الاجتهاد – وقنعوا بالاتباع لغيرهم – واصبح الاعتماد على اقوال الماضين مهما – فضعف الاجتهاد أو انتهى اجماليا – وعظمت اقوال السابقين

● وايضا جهل رءوس الناس – واستفتاء الناس من لا علم له بالحديث – ولا بطريق التخريج – وكان فى ذلك الوقت يسمى غير المجتهد فقيها –

وكان الفقيه من قبل هو المجتهد – وبذلك تضاءلت قيمة « فقيه »

● « وكانت فتنة هذا الجدل والخلاف قرينة من الفتنة الاولى حول الملك – حيث انتصر كل لصاحبه – فكما اعقبت تلك ملكا عضوضا ووقائع صماء عمياء – اعقبت هذه جهلا واختلاطا وشكوكا ووهما ما لها من أرجاء – فنشأت من بعدهم قرون على التقليد الصرف – لا يميزون الحق من الباطل – ولا الجدل عن الاستنباط –

ولم يأت قرن بعد ذلك الا وهو اكثر فتنة، واوفر تقليدا – وأشد انتزاعا للامانة من صدور الرجال – حتى اطمأنوا الى ان يقولوا : انا وجدنا اباءنا على امة وإنا على آثارهم مقتدون – والى الله المشتكى » – كما ذهب المؤرخون –

ويرى أن ما ذهب اليه العلماء من حرمة التقليد، انما يتم فيمن له ضرب من الاجتهاد ولو فى مسألة واحدة وفيمن ظهر له ظهورا بينا أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بكذا ونهى عن كذا وليس بمنسوخ »

أما الذين لا يقدرون على الاجتهاد فليس هناك عصمة لهم وللحق وللبعد عن الهوى الا اللجوء الى أراء الائمة المدونة »

ويقول : « لم يزل الناس – أى فى القرون الاولى – يسألون من اتفق لهم من العلماء من غير تقييد بمذهب ولا إنكار لأحد من السائلين الى ان ظهرت هذه المذاهب ومتعصبوها من المقلدين – فان أحدهم يتبع امامه ولو بعد مذهبه عن الادلة مقلدا له كأنه نبى مرسل وهذا نأى عن الحق وبعد عن الصواب

الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضي

تتصدى لمشكلة تدهور الأراضي الزراعية

جهاز تحسين الأراضي أول من أدخل عملية تسوية الأراضي بأشعة الليزر

كتب – محمد شعراوى :

حينما تكون مسئولا عن موقع يتميز عن غيره من المواقع بسمات معينة – فانك بلا شك سوف تكافح من اجل الحفاظ على هذا التميز طالما ان ذلك هو من مقومات الاستمرار وجميعها حقائق سوف تكون امام العديد من الاجيال القادمة وخاصة ان فى هذا التميز اسرار التفوق والنجاح – وبحديث هادىء وعميق استقبل الدكتور مهندس ابراهيم عنتر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى حواره معى ليضع امامى كما هائلا من المعلومات الهامة فى اهم القضايا القومية ذات الاهتمامات الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية – وهى قضية توفير الغذاء –

والحديث على درجة بالغة من الاهمية لانه يتعلق بلقمة العيش التى يسهر علماء مصر الزراعيون فى صمت لتوفيرها لا لهذا الجيل من المصريين فقط ولكن للاجيال القادمة – والحديث يشمل بعض القضايا الهامة اولها

١ – قضية التوسع الافقى كضرورة حتمية لدعم قدرة القطاع الزراعى فى الوفاء بالتزاماته فى توفير الامن الغذائى فى كافة السلع الغذائية وتم بالفعل وضع خطة يجرى تنفيذها لاستصلاح ٢.٨ مليون فدان خلال الـ ١٥ عاما القادمة كخطة قومية –

٢ – قضية التوسع الرأسى وذلك بتحسين التربة الزراعية ورفع انتاجيتها بمشروعات الصرف الزراعى وقد برهنت الدراسات العلمية التى اجرتها وزارة الزراعة على ان تحسين التربة المتدهورة لنصف اراضينا الزراعية القديمة يساوى بالضبط اضافة ٢.٥ مليون فدان الى اراضى الدلتا والوادى – وهى تساوى بالضبط ايضا اضافة ٥ ملايين فدان من الاراضى الرملية الجديدة المستصلحة

٣ – قضية التسميد الصحيح واثره على انتاجية المحاصيل فى الاراضى المصرية وعلى سبيل المثال فقد اثبتت الدراسات ان توفير السماد الازوتى بالمعدلات المناسبة – تحقق زيادة فى انتاجية القمح بنسبة ٥٧ ٪ و ٥٠ ٪ فى الذرة الشامية و ٤٠ ٪ فى الارز و ٢٧ ٪ فى القطن – كذلك تحقق زيادة معنوية باستخدام طرق التسميد الصحيحة الفوسفاتية والاسمدة البوتاسية

٤ – قضية ترشيد استهلاك مياه الرى ونزع الفكرة الخاطئة من اذهان الفلاحين المصريين بان زيادة الرى تعنى زيادة المحاصيل – هذا مع أهمية تدبير موارد جديدة من المياه لمقابلة خطة التوسع فى ٢.٨ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٠ –

ومن المعروف ان الرقعة الزراعية الحالية وما قد يضاف اليها من أراض جديدة قد لا يستطيع وخاصة على المدى الطويل ان يفى بمتطلبات الامن الغذائى اذ ان معدلات النمو السكانى تفوق معدلات النمو فى قطاع الزراعة –

ولذلك فان التركيز والنهوض بعمليات تحسين التربة ورفع انتاجيتها لا يقل اهمية بل يفوق عمليات استصلاح الاراضى الجديدة وان وجود ٥٠ ٪ من المساحات المنزرعة فى الاراضى القديمة والتى لا تصل الى حدود طاقتها الانتاجية القصوى يحتم العمل وباسرع ما يمكن على تحسينها ورفع انتاجيتها بل ووقايتها من التدهور

معالجة الاراضى الزراعية :

يتولى جهاز تحسين الاراضى معالجة الاراضى الزراعية المتدهورة والتى انخفضت خصوبتها وذلك عن طريق تحسينها بعمليات اقامة المصارف المكشوفة ومعالجتها بالجبس الزراعى بالمعدلات الواجبة حسب الدراسات والبحوث الحقلية والمعملية بجانب اجراء عمليات الحرث العميق تحت التربة بعمق حوالى ٧٠ سم

كما تنتشر مناطق جهاز تحسين الاراضى حاليا بمختلف محافظات الجمهورية حتى شملت محافظات شمال وجنوب سيناء والنوبارية والساحل الشمالى حتى مطروح

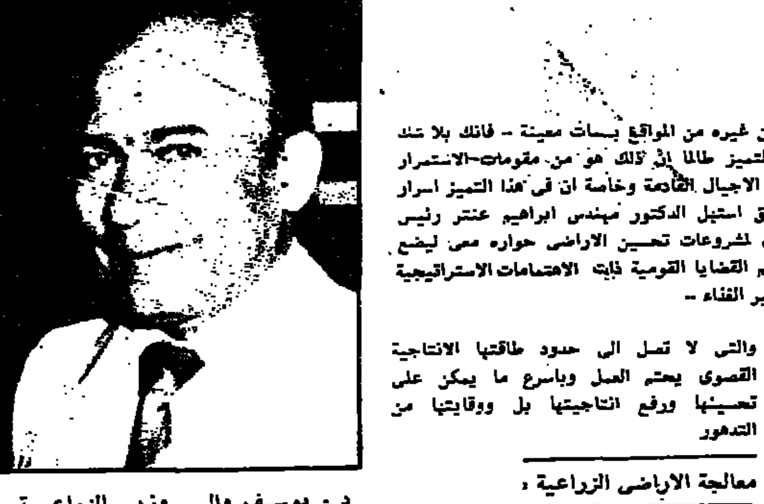
ويعتبر جهاز تحسين الاراضى رائدا فى عمليات تسوية الاراضى باستخدام الاجهزة التى تعمل بالتكنولوجيا الحديثة – حيث يعتبر اول من ادخل عملية التسوية باشعة الليزر

خطة خمسية لتحسين ٢.٥ مليون فدان ٨٧ / ٨٨ ، ٩١ / ٩٢ :

اعدت الهيئة العامة . للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى خطة خمسية لتحسين ٢.٥ مليون فدان بمختلف محافظات الجمهورية – وكنتيجة لعمليات التحسين التى تجريها الهيئة – ترتفع انتاجية الاراضى المحسنة من المحاصيل المختلفة بنسب تتراوح من ٢٠ ٪ الى ٩٠ ٪ بما يخدم الاقتصاد القومى بقيمة مضافة تقدر بحوالى ٤٥ ٪

تحسين ٢٠٠ ألف فدان من قصب السكر :

كما تتصدى الهيئة حاليا لمشكلة تدهور اراضى قصب السكر فى الوجه القبلى فى مساحة ٢٠٠ الف فدان – ونظرا لان قصب السكر يعتبر من المحاصيل الاستراتيجية وان عمليات التحسين التى تقوم بها الهيئة ستساعد فى توفير المحصول المنتج محليا لانتاج قصب السكر بالكميات التى تعمل على تشغيل مصانع السكر بكامل طاقتها والتقليل من استيراد السكر من الخارج


د – يوسف والى وزير الزراعة




ابراهيم محمد عنتر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للجهاز التنفيذى

التجريف والمبانى :

كما تتصدى الهيئة للمحافظة على الرقعة الزراعية واعادتها لحالتها الطبيعية نتيجه لتبويرها سواء بالتجريف او باقامة المبانى عليها – ويقوم الجهاز بالاتى :

– اجراء المعاينات الميدانية بناء على شكاوى المواطنين بخصوص الاعتداء على الاراضى الزراعية بالتبوير او بالبناء واعداد المذكرات والمخالفات لاتخاذ الاجراءات القانونية مع اعتماد ذلك من السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

بالنسبة للتجريف على مستوى الجمهورية انخفضت نسبته ما بين ٢ أو ٣ ٪

– اجراء جميع المعاينات للترخيص للمواطنين لبناء مساكن فقط داخل كتله سكانية غير مخالفة ومحاطة من جميع الجهات بالمبانى وليس لها مصدر رى او صرف ويتم اعتماد ذلك شخصيا من السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة – وقد تم اعطاء بعض الموافقات المستوفاة لهذه الشروط –

– متابعة تنفيذ القرار الوزارى رقم ١٩٥ لسنة ١٩٨٥ والمنظم لعمليات تطوير مصانع الطوب الأحمر الى بدائل الطوب الطفلى والأسمنتى والرملى – وقد تم استخراج تراخيص تطوير المصانع لحوالى ١٧٠٠ مصنع على مستوى الجمهورية للطوب الأسمنتى والطفلى والرملى كما أنه جارى استخراج تراخيص لحوالى ١٥٠ اخرين –

وقد وافق السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة على زيادة مساحة المصانع من ٦٠٠ متر للمصنع الى ٨٠٠ متر للمصنع بشرط أن تكون فى حدود مساحة المصنع الأصلية وأن تكون المساحة ملكا ولم يتم تحيير المساحة وزراعتها –

متابعة المصانع التى تم تطويرها :

تنفيذا للقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بوقف انتاج الطوب الاحمر المستخدم من الأتربة ناتج تجريف أراض زراعية يتم متابعة المصانع المطورة الى طفلى ويتم أخذ عينات من الخامات المستعملة ويتم تحليلها معمليا لتوضيح نوعية الخامات المستعملة – واذاثبت وجود أتربة ناتج تجريف أراض زراعية يتم تطبيق القانون وإزالة المصنع على نفقة المخالف وفعلا تم صدور قرارات ازالة وتم تنفيذ أغلبها بمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية والدقهلية والشرقية والبحيرة –

٥ ملايين جنيه للأراضى المجرفة :

تم اعتماد ٥ ملايين جنيه وذلك لمشروع اعادة الأراضى المجرفة الى طبيعتها واستخدامها واعدادها للزراعة مرة ثانية وستكون البداية بمحافظتى القليوبية والغربية –

الميكنة الزراعية :

وحتى تتمكن الهيئة من انجاز أهدافها لهذه الخطة الطموحة فقد استوردت أنواعا مختلفة من الجرارات ذات القدرة العالية والتى تبلغ ٣٣٠ حصانا بالاضافة الى مختلف الحفارات بالقدرات المتنوعة وكذلك الأجهزة اللازمة لشق المصارف، وكوسيلة للتغلب على ندرة العمالة الزراعية اللازمة لنشر الجبس فقد استوردت الهيئة الاعداد اللازمة من ناثرات الجبس اليا لتنفيذ خطتها الجبسة –

الصرف المغطى :

كما تقوم الهيئة ضمن نشاطها بتنفيذ الخطة فى انشاء المصارف المغطاة التى تؤدى بالدرجة الأولى الى توفير مساحات الأراضى المستغلة فى شق المصارف المفتوحة للارتفاع بمستوى جودة التربة بالاضافة الى تجنب ظهور مشاكل الملوحة القلوية وارتفاع مستوى الماء الأرضى ويتم ذلك ايضا من خلال اجراء عمليات التطهير المستمرة والصيانة الدورية لهذا النوع من المصارف ارتفاعا بكفاءتها وتجنبا لحدوث أى انسداد بها يؤدى الى الاقلال من كفاءة الصرف وبذلك تضيف الى الرقعة الزراعية رقعة جديدة –

والهيئة تتكون أساسا من أربع قطاعات رئيسية :

١ – قطاع الأراضى والزراعة ومهمته تنفيذ خطة الجهاز فى تحسين وصيانة الأراضى على مستوى الجمهورية –

٢ – قطاع الدراسات والبحوث – وهو القطاع المسئول عن اجراء كافة الدراسات والأبحاث التى تسبق عملية التنفيذ من رصد المشاكل الخاصة بالتربة الزراعية ومقترحات الحلول الخاصة بذلك –

٣ – قطاع الهندسة وهو القطاع المسئول عن المعدات والالات الخفيفة والثقيلة من جرارات وحفارات ومعدات تستخدم فى تنفيذ الخطة واجراء برامج الصيانة الدورية لهذه المعدات للارتفاع بمستوى الأداء –

٤ – قطاع الشئون المالية والادارية –

أهداف الجهاز :

حماية الرقعة الزراعية من التبوير والتجريف والبناء على الأرض الزراعية – ومتابعة تنفيذ القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ وتنفيذ القرار الوزارى رقم ١٩٥ لسنة ١٩٨٥ –

– وينتهى اللقاء وتبقى مشروعات الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى وانجازاتها علامات مضيئة من أجل مصرنا الحبيبة – ومن خلال مضمون هذا الحوار يتضح لنا جميعا كيف يمكن أن تساهم الهيئة فى توفير الغذاء والحفاظ على الرقعة الزراعية من تدهورها وزيادة انتاجيتها –



جناح الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى بسراى وزارة الزراعة بسوق القاهرة الدولية



اختفى محمد نجيب. تخلصوا منه باقالته من رئاسة الجمهورية. ونقل من بيته الى معتقله بالمرج تحت حراسة حسن ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة. فهل استقامت الامور – بعد اختفائه من السلطة – لمجلس قيادة الثورة؟.

هل حسنت النوايا بين الاعضاء الباقين. ام ان انتقاضات استمرت فيما بينهم. واوحت اليهم بوساوس تحزبوا الى شراذم –؟

وكيف اوتى لشخص واحد. سنه يقترب من سنهم. ورتبه العسكرية هى رتبتهم او تقاربها. ولا يتمتع بثروة ليست لاحدهم. ولا بأى مصدر آخر من مصادر القوة المادية والمعنوية ليست لهم – ان يفرض عليهم كل تلك السطوة والسيطرة التى ينسبونها اليه والتى جعلته يستأثر بالسلطة دونهم !!

تساؤلات عديدة يقف امامها المنطق والعقل حائرين ومع ذلك لنستمع اليهم –

يقول كمال الدين حسين: «كنت مكلفا بكتابة محاضر مجلس الثورة. فى بادىء الامر كنت اسجل المناقشات كاملة. ثم بدأت اكتفى بتحرير ملخص للمناقشات. وانتهيت الى الاكتفاء بكتابة القرارات. وقد ظلت هذه المحاضر فى خزائن مجلس الثورة حتى تم حله ولا اعرف مصيرها الآن –

كنا فى بداية الثورة نتناقش بكل حرية. كنا كأية مجموعة من الناس عندما نتناقش تختلف وجهات النظر بيننا. لم يكن كل واحد منا يفكر ان يسعى الى السلطة او مركز. كان المفروض ان كل واحد فينا يبذل كل جهده لله والوطن –

وتحدث عن أول استقالة تمت من المجلس فقال: «كانت أول استقالة تقدم بها المرحوم يوسف صديق حقيقة انه دخل مجلس الثورة ليلة الثورة فقط بعد ان نجح بقواته فى مهاجمة مقر القيادة فى كوبرى القبة. الا انه فى فبراير ١٩٥٣ قدم استقالته. وعندما حاولنا الناعه بالعدول عنها قال: «انتم تتحدثون فى كلام لا افهمه»

وفى سنة ١٩٥٤ استقال صلاح سالم لفشله فى مهمته فى السودان. وأخرج خالد محيى الدين من المجلس فى عام ١٩٥٤ أيضا. وكان نجيب قد عينه رئيسا للوزارة لمدة ٢٤ ساعة فقط.

وأضاف: وبعد ازمة مارس ١٩٥٤ – أى بعد اختفاء محمد نجيب – بدأ التفكك فى مجلس الثورة. وبدأ عبد الناصر حكمه كرئيس للوزراء، ولا يدعو مجلس الثورة الى الاجتماع بصفة منتظمة. وقررت أنا والبغدادى أن نستقيل، واتصلت بعبد الناصر أطلب منه أن يدعو مجلس الثورة للاجتماع. فاعتذر لسفره الى الاسكندرية وقال: اجتمعوا انتم. وعقدنا الاجتماع فى بيت جمال سالم لمرضه. وحضره بالاضافة اليه أنا والبغدادى وحسن ابراهيم وعبد الحكيم. وحينما عرضت موضوع الاستقالة لعدم انتظام اجتماع المجلس قال لى عبد الحكيم: انت استعجلت يا كمال –

وظل مجلس الثورة حتى صدر دستور ١٩٥٦ فطلب منا عبد الناصر فى شهر يونيو أن نصدر قرارا بحل المجلس!. وجدنا انفسنا مجبرين أن نوافق على رأيه ونترك له الحكم منفردا!. فقد كان دائما يشكو من أن مجلس الثورة يقف حائلا بينه وبين تنفيذ مشروعاته التى يراها فى صالح الوطن. ووجدنا أيضا اننا اذا رفضنا قرار الحل، فانه سيخرج الى الناس ويقول عنا اننا متمسكين بالحق الالهى فى حكم البلاد. خاصة والدستور لم تأت فيه اشارة الى مجلس الثورة باعتباره قيادة جماعية.

الحقيقة أن حديث كمال الدين حسين عن استقالة يوسف منصور صديق واقالة خالد محيى الدين جاء مختصرا الى حد الايهام. بأن الاول استقال لانه «غير فاهم» والثانى أقيل بعد أن تولى رئاسة الوزارة لمدة ٢٤ ساعة فقط – بينما الواقع يؤكد أن يوسف صديق استقال بعد معركة ورفضه الاشتراك فى الانحراف بالحكم الى دروب تتعارض مع المبادىء التى أخذت نفسها بها الثورة امام الشعب. وأقيل خالد محيى الدين ونفى خارج مصر بعد أن هزم مع محمد نجيب فى معركة بقاء الجيش فى السلطة أو عودته الى ثكناته؟

كان يوسف صديق من الضباط المشهود لهم بالشجاعة أثناء حرب فلسطين: واليه يرجع الفضل الرئيسى فى انتصار ثورة ٢٣ يوليو. اذ انه كان اول من اقتحم القيادة العامة واعتقل اللواء حسين فريد رئيس الاركان وقتئذ.

وبعد نجاح الثورة واستتباب الاوضاع لها. كان يوسف شديد الوضوح فى معارضته لقانون تنظيم الاحزاب لضرب حزب الوفد خاصة على غير اساس ديمقراطى. وكان يدعو الى التمسك بالدستور ودعوة البرلمان المنحل الى الانعقاد لتعيين مجلس الوصاية على العرش بعد تنازل فاروق عنه ومغادرته البلاد. كما انه كان شديد الثورة والرفض لاعتقال الزعماء السياسيين. وطالب كثيرا بالغاء الرقابة على الصحف وتكوين اتحاد عام للعمال –

وحدث أن ذهب عدد من ضباط المدفعية الى مجلس القيادة وقابلوا بعض اعضاء المجلس. وبعد أن ناقشوهم فى الظروف التى تمر بها عاجلة لاحساس اعضائه بالخطر الذى يكمن فى هذه الآراء على ارواحهم. فكان يوسف صديق من المؤيدين للانتخابات. وحين سأله أحد اعضاء المجلس: «هل تضمن انت النجاح فى الانتخابات؟» فأجاب يوسف: «هذا لا يهم انما المهم هو الاطمئنان»

وبعد الاجتماع قدم استقالته من مجلس القيادة واصر عليها قائلا: «لا يمكننى الارتباط بمجموعة لا اوافق على سياستها»

وكما توقع يوسف صديق ازدادت ضراوة بعض اعضاء المجلس عند احساسهم بأول تهديد نبت فى صفوف الجيش. شكلوا من انفسهم محكمة لمحاكمة ضباط المدفعية الذين ذهبوا الى مجلس القيادة للمطالبة بتمثيل الجيش فى المجلس بالانتخاب. بدعوى انهم يتآمرون على حياة اعضاء المجلس مجتمعين. ثم اعتقل عدد آخر من ضباط المدفعية يتزعمهم البكباشى حسنى الدمنهورى بتهمة تدبير مؤامرة للانقضاض على مجلس الثورة. واخراج الضباط المعتقلين، وقدموا للمحاكمة مع زملائهم. ورأس جمال عبد الناصر المحكمة المشكلة من جميع اعضاء مجلس القيادة. عدا يوسف صديق وخالد محيى الدين وأنور السادات وعبد المنعم أمين. وأصدرت حكمها بالاعدام. ثم خفف الحكم بعد أن رفض محمد نجيب التصديق عليه –

بعد ذلك توالت الاجراءات التعسفية والقمعية ضد القوى السياسية المختلفة. وللحقيقة فان ضعف محمد نجيب وحبه للسلطة هو الآخر جعلاه يتجاوز عن الكثير من الاخطاء والمقدمات التى مكنت ضباط القيادة من تصفية أو ارهاب القيادات السياسية التى كانت فى تلك الوقت –

أما خالد محيى الدين فقد اقيل من الوزارة. وأجبر على السفر الى الخارج ضمن «بعثة مجلس الانتاج» للتمويه على زملائه ومحبيه فى الجيش والشعب. وقضى فى منفاه بسويسرا فترة ليست بالقصيرة قبل أن يسمح له بالعودة الى مصر –

صورة من قريب

ولكى تتضح حقيقة أغلبية اعضاء مجلس قيادة الثورة. فلنحاول الاقتراب من تفكيرهم وأسلوب ممارستهم للسلطة فى عنفوان قوة مجلس قيادة الثورة. بعد ان تم لهم اضعاف محمد نجيب وتلجيم سلطاته، ولكى ندرك ان حكم الارهاب وتصفية القيادات الوطنية والتقليدية. لم يكن وليد فكر عبد الناصر وحده. لكنه كان منهاج اغلبية اعضاء مجلس قيادة الثورة. وان العمل على الانفراد بالسلطة قد كرسه بعض اعضاء المجلس قبل أن تتجمع كل السلطات فى يد عبد الناصر بعد حل المجلس فلماذا انكروا عليه هذا المسلك واعتبروه ادانة له وحده –؟!

يقول عبد اللطيف البغدادى عن الفترة التى اعقبت ازمة مارس ١٩٥٤.

– فى يوم ١٤ ابريل ١٩٥٤ اجتمع مجلس الثورة بحضور كل اعضائه عدا محمد نجيب وخالد محيى الدين، وتولى جمال عبد الناصر رئاسة المجلس. وكانت الجلسة مخصصة لدراسة الموقف الداخلى خاصة فيما يتعلق بطلبه الجامعات وبعض الاساتذة الذين أصدروا قرارات يوم ٣٠ مارس وكان من بينها:

١ – عودة الحياة النيابية والدستور

٢ – تكوين جماعات سرية لاغتيال افراد مجلس قيادة الثورة

٣ – اعلان الكفاح المسلح ضد الحكومة القائمة.

وتكلم صلاح سالم شارحا ما يراه. فأشار الى أن هناك ناحية سوداء وأخرى بيضاء. أما الناحية السوداء فهى تطهير الصحافة ووضع قانون وشروط لمن يعمل بها، ومحاكمة محمود ابو الفتح ومصادرة جريدة «المصرى» التى يمتلكها، وحدد بعض التهم الموجهة ضد محمود ابو الفتح (ملحوظة، كانت «المصرى» متهمة بتهييج الشعب والطلاب خصوصا بما تنشره عن المطالبة بالحريات والدستور والحياة النيابية وعودة ضباط مجلس قيادة الثورة الى ثكناتهم، وكذا محاكمة بعض الصحفيين الذين كانوا يتقاضون مصروفات سرية فى عهد الاحزاب، والعمل على استردادها منهم وذكر اسمائهم. والعمل على سحب رخص بعض الصحف غير المنتظمة.

ثم تحدث صلاح سالم عن الطلاب فطالب برفت بعض الطلبة نهائيا من الجامعة. وحرمان البعض من دخول الامتحان النهائى فى نفس العام. كما طالب باحالة كل استاذ جامعى، ورد اسمه على انه كان يعمل على تحريض الطلبة واثارتهم الى المعاش واعداد كشوف بأسماء أفراد اسرة محمد على لطردهم من البلاد. ومحاكمة بعض السياسيين القدامى امام محكمة الثورة وحرمان البعض الآخر من الحقوق السياسية بقرار من مجلس قيادة الثورة. والعمل على تطهير نقابة المحامين بواسطة المحامين انفسهم. واذا لم يستطيعوا القيام بهذه المهمة. فيعمل على تطهيرها بأية طريقة اخرى.

وأضاف عبد اللطيف البغدادى: «أما الناحية البيضاء التى تحدث عنها صلاح سالم فكانت تتعلق بالمطالبة برد العلاوة التى خصمت من الموظفين وفتح باب الترقى امامهم، وتأمين العمال ضد البطالة وحل مشاكلهم والعمل على تنفيذ المشروعات التى يمكن أن تستوعب أكبر عدد منهم، وتنفيذ خدمات عامة للفلاحين»

يبدو من كلام عبد اللطيف البغدادى ان اغلبية اعضاء مجلس قيادة الثورة بدأوا يستشعرون الخطر من المثقفين وطلاب الجامعات لتصدرهم المظاهرات والمؤتمرات التى تنادى بعودة الحياة النيابية وفى نفس الوقت عودة ضباط المجلس الى ثكناتهم. ولم يستثنوا من ذلك محمد نجيب نفسه. ولذلك اتجه تفكيرهم الى عزل المثقفين عن التأثير فى الشعب. باعتقالهم أو محاكمتهم أو احالتهم الى المعاش أو فصل زعماء الطلبة. والصاق تهم بهم لم يأتوها ولم يدعوا اليها مثل اغتيال اعضاء مجلس قيادة الثورة واعلان الكفاح المسلح ضد الحكومة –

ان الحقيقة كما رواها بعض من عاصروا تلك الفترة وشاركوا فى احداثها، انه تم التنسيق بين مجموعات سياسية متباينة تضم الشيوعيين وعناصر من الطليعة الوفدية والليبراليين. ونوقش فى أحد الاجتماعات تنظيم مظاهرة مسلحة عقب صلاة الجمعة بالاسكندرية والقاهرة

لكن حدث أن خبر هذه المظاهرة تسرب الى الشرطة، وكان زكريا محيى الدين هو وزير الداخلية. فدعى مجلس قيادة الثورة الى الاجتماع الذى حكى عنه عبد اللطيف البغدادى لاجهاض المظاهرة قبل اندلاعها. فأشاروا الى الشعارات التى كانت ستردها المظاهرة مسألتى الاغتيال والكفاح المسلح ضد الحكومة لتبرير حركة الاعتقالات الواسعة التى تمت –

وقال عبد اللطيف البغدادى عن هذا الاجتماع ايضا، وأثناء المناقشة ذكر جمال عبد الناصر ان هذه الثورة ليست لها قاعدة شعبية تعتمد عليها. وليس هناك من يؤيدها لا من الشعب ولا من الجيش. وأن الذين قاموا بهذه الثورة تسعين ضابطا فقط. وأنهم فى تناقص مستمر حتى أصبح عددهم خمسين ضابطا الآن –

وتحدث البغدادى عن «الاساس» الذى يختلفون حوله مع بقية زملائهم فقال: كان يوجد مدرستان بالمجلس لا يمكن أن تتلاقى فى وجهات نظرها. المدرسة الاولى كان يتزعمها جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر. وقد رأت عودة الحياة النيابية فورا عقب طرد فاروق. أما المدرسة الثانية وكان يتزعمها مجموعة الطيارين بالمجلس – البغدادى. جمال سالم. وحسن ابراهيم – فكانت تعارض ذلك وترى أن البلاد ليست مستعدة للحياة النيابية. وانه يجب أولا اصلاح ما فسد منها وتحقيق الاهداف التى قامت من أجلها الثورة. مع ايجاد الناخب والنائب الصالحين للحياة النيابية السليمة.

وكان المجلس بعد مناقشات حادة وعنيفة وطويلة أيضا بين اعضائه، قد استقر رأيه عند التصويت على عدم عودة الحياة النيابية فورا. وقد لزم جمال عبد الناصر بيته أثر هذه القرارات –

وأشار البغدادى الى التفكك الذى كان يعانيه مجلس الثورة عقب طرد الملك السابق فقال: حدث أن التقيت بجمال سالم وتحدثنا عن المشكل القائم داخل المجلس. فرأى ان ينسحب الاعضاء المختلفون مع الاغلبية على ان يبقى الباقى منهم كمجلس للثورة. وكنت مختلفا معه فى هذا الرأى رغم اننى لم اكن مستريحا لتلك الأوضاع الجارية فى المجلس.

ومن مظاهر تفكك مجلس قيادة الثورة ان البغدادى قدم استقالة منه يوم ١٤ ابريل ١٩٥٤، وفى نفس الجلسة التى قدم فيها استقالته عندما سأل حسن ابراهيم عن سبب امتناعه عن المشاركة فى الحديث قال له: «أنا مستقيل من المجلس. لكن احضر فقط اجتماعاته محافظة منى على مظهر وحدته وتماسكه» !! وكان كمال الدين حسين قد قدم استقالته من قبل ثم سحبها. كما فعل البغدادى وحسن ابراهيم من بعده.

فى شهر أغسطس ١٩٥٤ ثار صلاح طالبا الاستقالة من وزارة الارشاد القومى لاعتقاده أن هناك خطة لهدمه سياسيا وابراز عبد الحكيم عامر. ثم عاد واقترح تعليق استقالته الى أن يتم توقيع اتفاقية الجلاء. وان ينسحب اعضاء المجلس من السلطة التنفيذية وعبد الحكيم من قيادة القوات المسلحة. وأن تتولى الحكم وزارة مدنية ويبقى مجلس قيادة الثورة لمراقبة السلطة التنفيذية وكحكم بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء

وفى ٢٨ ابريل ١٩٥٥ قدم كمال الدين حسين استقالته من وزارة التربية والتعليم بعد مشادة كلامية بينه وبين جمال سالم.. لكنه عاد وسحب الاستقالة.

وقدم أنور السادات فى ١٣ يوليو ١٩٥٥ استقالته من مجلس قيادة الثورة لانه «بعد مرور ثلاث سنوات على قيام الثورة يرى أن تخول سلطات المجلس. التى خولها له الدستور المؤقت، الى جمال عبد الناصر. لانه لمس بنفسه أثناء مروره ببلاد الشرق (الأقصى الى تلك البلاد التى يحكمها شخص واحد. بالاضافة الى حاجته الى التأمل والتفكير» ثم ذكر أثناء اجتماع المجلس لمناقشة استقالته أنه يشعر بالخطورة من الخلافات الموجودة بين أفراد المجلس، وأن الثورة ستبدأ مرحلة جديدة، وانه لهذا يرى أن يستقيل لكنه عاد وعدل عن الاستقالة.

الامر الجدير بالملاحظة أن الصراع اشتدت حدته بين اعضاء المجلس مع قرب انتهاء فترة الانتقال التى حددت من قبل بثلاث سنوات تنتهى فى يناير ١٩٥٦. وبعدها يتم حل المجلس. وكان عبد الناصر قد استفتى عليه كرئيس للجمهورية. لذلك كان الصراع والتوتر خلال المناقشات الجانبية ومن خلال اجتماعات المجلس لا تتوقف حول وجوب استمرار المجلس على أية صورة ليشارك فى السلطة. رغم أن اجتماعهم على رأى واحد أصبح تقريبا فى حكم المستحيل.

اتفقوا ثم اختلفوا

وفى ٧ أغسطس ١٩٥٥ اجتمع المجلس ليناقش نظام الحكم بعد انتهاء فترة الانتقال وهل يستمر المجلس أم يتم حله. وقد وافق حسن ابراهيم وكمال الدين حسين وصلاح سالم وعبد الحكيم عامر وحسين الشافعى وانور السادات وزكريا محيى الدين وعبد اللطيف البغدادى وجمال سالم على حل المجلس بعد انتهاء فترة الانتقال. وأن تخول السلطة كاملة لجمال عبد الناصر. بينما تفاوتت آراؤهم فيمن يعلن شكل نظام الحكم الجديد هل هو المجلس ام عبد الناصر. والصورة التى يستمر عليها المجلس بعد ذلك –

قد علق عبد الناصر على ذلك بقوله: «مادامت الاغلبية تخولنى السلطة كاملة. فمعنى هذا أن يصبح الزاما عليكم أن يقبل كل فرد منكم التعاون معى فى العمل الذى أحدده له. ونحن بطبيعة الحال على مستوى واحد، وكل الناس تعلم ذلك. وانه لن يقلل من شأن أى فرد منكم أن يقوم بأى عمل يطلب منه».

فقاطعه جمال سالم: «بحيث لا يصبح الواحد منا يرى نفسه يتلقى الاوامر من أشخاص كان هو فى مستوى. وهم فى مستوى أقل منه بكثير –»

فرد عبد الناصر: «كلا بل – سيكون المستشار فى نفس مستوى الوزير وبنفس المرتب. وطلب أن يكون هذا الزاما على جميع اعضاء المجلس لمدة خمس سنوات اخرى بعد انتهاء فترة الانتقال الأولى. وانفض الاجتماع. فماذا حدث؟

اجتمع جمال وصلاح سالم وعبد اللطيف البغدادى وحسن ابراهيم فى منزل الاول للتشاور وتبادل الرأى فماذا قالوا؟

قال صلاح سالم «انه مجبر على البقاء بسبب الاتحاد مع السودان وبعدها لن يتوانى عن محاربة عبد الناصر. لانه لابد أن تتواجد فى البلاد قوى اخرى ليتوافر التوازن بها. ووجه اللوم الى جمال سالم على اقتراحه بتحويلهم الى مستشارين لانه يحقق احلام عبد الناصر فى أن يظل اعضاء المجلس بمظهر المتماسكين. ولكن على أن يموتوا وهم أحياء»

وقال حسن ابراهيم: «ان عبد الناصر تراجع عن مظهر القوة وظهر بمظهر الضعيف».

وقال عبد اللطيف البغدادى: «يجب علينا العمل لاضعاف عبد الناصر لأن غروره بقوته سيضيع البلاد فى المستقبل. ولابد أن يشعر أن هناك قوى أخرى تناوئه حتى يشتط فى تصرفاته.

« البقية ص ١٥ »

صلاح نصر

حسن ابراهيم

أعد الدراسة

عبد القادر السعدنى

كمال الدين حسين



عبد اللطيف البغدادى

أيام وتاريخ: أقلن بيرنج كرومر (١٨٤١–١٩١٧)

كرومر: اداري ودبلوماسى بريطانى خدم بمصر – وهو الابن التاسع لهنرى بيرنج عضو مجلس العموم.

عين ضابطا ١٨٥٨. وياورا للمندوب السامى البريطانى للجزر الايونيه عام ١٨٦١. وأمينا خاصا لحاكم الهند العام من عام ١٨٧٢ حتى عام ١٨٧٦ والمندوب البريطانى بصندوق الدين التى شكله الخديو اسماعيل لكى يطمئن الاجانب على أموالهم التى أقرضوها له، ثم مندوب بريطانيا فى المراقبة الثنائية عام ١٨٧٩.

واختير وزيرا للمالية بالهند من عام ١٨٨٠ حتى عام ١٨٨٣ حيث قام باصلاحات مالية هامة

واختارته الحكومة البريطانية عام ١٨٨٣ – عقب الاحتلال البريطانى – لمصر ليكون «الوكيل البريطانى والقنصل العام بمصر» بدرجة وزير مفوض فى السلك الدبلوماسى.

وكان تاريخ البلاد أبان هذه الحقبة هو تاريخ السياسة التى انتهجها. كان على دراية بالشئون المالية، فوازن الميزانية المصرية. وخفض فوائد الديون العامة. واعتنى بالرى والشئون الادارية – وعين مستشارين من الانجليز للوزارات المصرية يكونون مسئولين امامه. ومفتشين من الانجليز بالمديريات

ولم يكن يعين رئيس للوزارة المالية الا بموافقته.

واضطرت الحكومة المصرية الى الانصياع لمشورته باخلاء السودان بعد فشل حملة هكس ١٨٨٣ – وقد سلب من عباس الثانى خديو مصر كل سلطة فعلية – وأهمل النظام النيابى. وقيد سلطة مجلس شورى القوانين، كما قصر التعليم فى المدارس على تخريج صغار الموظفين فى الحكومة المصرية.

وقد ارتكب أكبر خطأ فى حياته السياسية بموافقته على الاحكام الصارمة على المتهمين فى قضية دنشواى عام ١٩٠٦. اذ وضع نهاية لحياته السياسية باضطراره الى الاستقالة فى ابريل من عام ١٩٠٧

ونتيجة لسهره على مصالح بلاده أعيد فتح السودان (١٨٩٦ – ١٨٩٨ بوساطة حملة مصرية – انجليزية تحملت مصر نفقاتها. ووقف فى وجه تركيا عام ١٩٠٦ حينما حاولت تغيير الحدود المصرية. اذ اعتبر كرومر هذا التغيير مهددا لقناة السويس.

وقد كافأته حكومته على خدماته الممتازة بمنحه لقب (إيرل) عام ١٩٠١ ومبلغ خمسين الف جنيه على أثر استقالته عام ١٩٠٧

وكرومر كاتب ممتاز الف «مصر الحديثة» عام ١٩٠٨ و «الاستعمار القديم والحديث» عام ١٩١٠ وعينته الحكومة الانجليزية عام ١٩١٧ لرئاسة اللجنة التى الفتها لبحث اسباب فشل حملة الدردنيل ولكنه مات فى العام نفسه قبل ان تنهى اللجنة عملها.

امين سلامة

قاموس الثقافة

ثورة العبيد

كانت أهم «حروب الارقاء» فى الشرق العربى هى التى أثارها وتزعمها رجل عربى يدعى «على ابن محمد»

كان عدد كبير من الارقاء يعملون فى كسح السباخ بالقرب من مدينة بالبصرة. فأخذ «على» هذا يذكر لهم سوء ما يلقون من المعاملة. ويحرضهم على ان يثوروا معه على سادتهم. ووعدهم بالتحرر من الرق وبالثروة –. وأثرت فيهم دعوته. فاستجابوا لها واستولوا على الزاد والعتاد. وأنشأ لهم قرى مستقلة بنيت فيها قصور لزعمائهم وسجون لاسراهم ومساجد –

وحينما اتسع نطاق هذه الثورة عرض أصحاب العمل ان يؤدوا «لعلى» خمسة دنانير عن كل شخص من الثوار يعود الى عمله اذا اقنعهم بهذه العودة. فرفض. وحاولت البلاد المحيطة بهم أن تخضعهم بمنع الطعام عنهم. لكنهم حين نفدت مؤونتهم هاجموا المدن وحرروا أرقاءها وضموهم الى صفوفهم.

تشجع «على» بهذا النصر فهاجم عدة بلاد أخرى واستولى على الكثير منها. وسيطر على جنوب ايران والعراق حتى دق ابواب بغداد نفسها. وفى عام ٨٧١ استولى «المهلبى» احد قادة «على» على البصرة – وهكذا ظلت نار الثورة مشتعلة عشر سنين. سيرت خلالها عدة جيوش لتقليم أظافرها. وعرض على من يفدون من صفوف الثوار المال والعفو. فخرج على «على» الكثير من رجاله وانضموا الى جيوش الحكومة. ثم حوصر من بقى منهم وضيق عليهم الخناق وسلط عليهم الرصاص المصهور ومشاعل النفط الملتهب. وانتهى الأمر بأن دخل جيش يقوده الوزير «الموفق» الى مدينة الثوار. وتغلب على مقاومتهم. وقتل «عليا» وحمل رأسه الى الوزير المنتصر

وفى عام ٨٨٣ ميلادية. وقد دامت هذه الثورة أربعة عشر عاما حاق فيها الخطر بجميع المقومات الاقتصادية والسياسية فى البلاد الشرقية الاسلامية

وانتهز أحمد بن طولون والى مصر تلك الاضطرابات فاستقل بأغنى ولايات الخلافة الاسلامية.

هكذا من الأصل

ماذا شهد الرئيس مبارك في جناح وزارة الزراعة بسوق القاهرة الدولي؟

تفقد الرئيس حسنى مبارك جناح وزارة الزراعة المقام بسوق القاهرة الدولى حيث كان في استقبال سيادته الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى - والذى صحب سيادته في جولة داخل الجناح الذى يضم قطاعات الزراعة والامن الغذائى -

وقد استمع الدكتور والى ورؤساء الهيئات والشركات الزراعية الى توجيهات السيد الرئيس أثناء متابعته للجناح الزراعى -

والذى اكد - في العديد من زياراته الميدانية والمستمرة لمواقع الانتاج الزراعى - على اعطاء الاولوية المطلقة للتنمية الزراعية الشاملة لتحقيق الأمن الغذائى . ورفع مستوى حياة الفلاح المصرى - باعتبار أن من لا يملك طعامه لا يملك حريته -

ولتحقيق هذه الاهداف - فان الدكتور يوسف والى يتبع تنفيذ استراتيجية متكاملة للتنمية الزراعية ترتكز على اربعة محاور هى :

- تحقيق الاكتفاء الذاتى - خلال ٧ سنوات - من محاصيل الحبوب -
- الاهتمام بزراعة المحاصيل البستانية والخضروات -
- الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء والاسماك -
- استخدام الميكنة الزراعية وزيادة الانتاجية رأسيا -

سلالات جديدة من التقاوى

ولتحقيق ذلك كان الاهتمام الرأسى بالزراعة . حيث أن معامل البحوث تقوم باستنباط السلالات الجديدة من التقاوى كما أن الارشاد الزراعى يضع امام الزارعين احدث طرق الزراعة - خاصة وأن المياه متوفرة - ولدينا الميكنة الزراعية . ولدينا الخبرة نكتسبها بالاشتراك مع الدول الاخرى سواء الاسيوية او الامريكية او الاوروبية من خلال المؤتمرات والدراسات العليا والتدريب . وعندما يصبح لدينا كل هذه الامكانات - فيمكن تطوير التركيب المحصولى بما يحقق الاكتفاء من محاصيل الحبوب الرئيسية مع ضرورة الاكتفاء الذاتى من الدواجن والاسماك مع العمل على زراعة المحاصيل عالية الثمن لتصديرها وجلب المحاصيل رخيصة الثمن مع رفع انتاجية محاصيل الخضر والفاكهة من ١٦٠٪ الى ٣٦٠٪ . بالاضافة الى المحافظة على التربة الزراعية والحفاظ على خصوبتها وفي هذا الصدد صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ لحماية الاراضى الزراعية من التجريف .

في نفس الوقت كان لابد من دخول الاساليب الجديدة للزراعة على المستوى القومى تلبية لاحتياجات برامج التنمية الزراعية . وايجاد الحلول لما قد يعترض هذه البرامج من مشكلات او عقبات - من هنا كان لابد من ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية . وذلك لما تهدف اليه من رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة وزيادة الانتاج الزراعى وتنويعه طبقاً لاهداف الخطة .

والذى يزور جناح وزارة الزراعة بسوق القاهرة الدولى يلمس انه النافذة التى يطل منها الزائر ليتعرف عن انجازات الوزارة التى تحققت في مجال الزراعة الآن والتى ترتكز على استراتيجية واضحة لها ابعاد في تحقيق الامن الغذائى للشعب وايضاً الارتفاع بمعدلات التصدير وتقليل حجم الواردات .

والسياسى يقدم جولة السيد رئيس الجمهورية والدكتور يوسف والى في جناح وزارة الزراعة

تصدير ٢٥ ألف طن خضر وفاكهة

بدأت جولة الرئيس مبارك بزيارة جناح الاتحاد العام لمنتجى الحاصلات البستانية والذى يعمل على تطوير انتاج الحاصلات البستانية والنهوض بصادراتها . وقد حقق في هذا المجال نجاحاً كبيراً . واصبحت منتجات مصر من الخضر والفاكهة في معظم الدول الاوروبية في عبوات تصل الى ربة البيت مباشرة تحمل اسم مصر . ويوفر الاتحاد لاعضائه كافة مستلزمات انتاج الحاصلات البستانية التى تشمل الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة . حيث يوفر الاتحاد اجود اصناف التقاوى والشتلات عالية الانتاجية العالية وكذلك المبيدات والاسمدة والالات الزراعية . كما يساهم الاتحاد في انشاء مشاتل متطورة على احدث النظم العالمية . ويضم الاتحاد ٦١٧٢ عضوا . و ٧٢ جمعية تعاونية . و ١٠ جمعيات تسويقية . و ٧ شركات زراعية .

ويهدف الاتحاد الى :

- تطوير زراعة الحاصلات البستانية . الاهتمام بالتصدير لزيادة حصيلة الدولة من العملات الاجنبية
- زيادة دخل المنتج الزراعى بمساعدته فنيا واجراء البحوث والدراسات للتعرف على احتياجات الاسواق الخارجية .
- اقامة المراكز العلمية للابحاث الفنية والاستعانة بالخبرة الوطنية .
- تعبئة المحاصيل التعاونية الصالحة للتصدير .

ويرأس هذا الاتحاد . المهندس على ابو جازية رئيس مجلس الادارة

والاتحاد يضم منتجى القطاع الخاص والشركات الزراعية والجمعيات التعاونية المتخصصة وهو نموذج للتعاون بين القطاعين العام والخاص .

وقد بلغت الكميات المصدرة من اعضاء الاتحاد في عام ١٩٨٥ ما يزيد عن ٢٥ ألف طن من الخضر والفاكهة مثل البطاطس والبصل والفاصوليا الخضراء والطماطم والخرشوف والفلفل الاخضر والطماطم والفراولة -

والاتحاد يمول كافة انشطته بالجهود الذاتية ولا يحمل الدولة أى نوع من الدعم - وللاتحاد فروع منتشرة بكافة انحاء الجمهورية وله اسم في الخارج يحظى بثقة المنتجين في الداخل والمستوردين في الخارج . وله نشاط في كافة المجالات ويعمل الاتحاد الآن على تحقيق المستهدف بما يزيد عن تصدير ٥٠ ألف طن ومنها النباتات الطبية التى تحظى بطلب كبير في الاسواق الاوروبية

وقد طالب الرئيس مبارك اعضاء الاتحاد بالعمل على تطوير وزيادة الانتاج المحلى لتقليل الاستيراد حتى تصل في النهاية الى الاكتفاء الذاتى . في كافة مجالات الانتاج الزراعى والتى نحقق . للسلع . المصرية الزراعية الوصول للمواصفات التصديرية المطلوبة للدول الخارجية .

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

● وتفقد الرئيس مبارك كذلك - وبصحبته الدكتور يوسف والى . شركات هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية . وتشمل شركة مريوط الزراعية وشركة النهضة الزراعية . وشركة شمال التحرير الزراعية . شركة غرب النوبارية الزراعية . وشركة الكروم والتقطير المصرية . وشركة النوبارية لانتاج البذور . وشركة جنوب التحرير الزراعية وشركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة . وشركة وجه قبلى الزراعية . وشركة وسط الدلتا . الشركة المصرية الزراعية العامة والمجزر الآلى غرب النوبارية وعلى رأس هذا القطاع المهندس فتح الله كيره

● وشركة جنوب التحرير : تعتبر اول مشروع زراعى - صناعى متكامل في مصر واول من ادخل وطبق الزراعة المكثفة واول من ادخل نظام الرى بالرش في مصر وانشأ اول مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة في صحراء مصر - وايضا اول من ادخل السلالات الاجنبية من الابقار والاغنام عالية الانتاج من اللبن واللحوم والصوف مثل الفريزيان . وبالشركة اكبر زمام لزراعة المانجو في الشرق الاوسط على مساحة ١٠٠٠ فدان .

● وشركة مريوط الزراعية ، تقوم بزراعة ٤٢٤٨ فدانا من البرتقال واليوسفى والجريب فروت . وتقوم الشركة بزراعة اصناف من العنب النباتى والرومى واصناف اخرى على مساحة ٤٧٤٩ فدانا بالاضافة الى المساحات المنزرعة بالحاصلات الصيفية والشتوية التى تبلغ ٣٢٠٧٨ فدانا . حيث تزرع ٥٥٢ فدانا بالزيتون و ٦٣١ فدانا بالتفاح والكمثرى والخوخ والسفرجل .

● وشركة الكروم والتقطير المصرية التى تعرض لفائف الجوافة ولفائف قمر الدين . والتى أثنى عليها الرئيس وطالب بتعميمها للاستخدام في شهر رمضان وموسم الصيف وكذلك العنب البناتى لتصنيع الزبيب وزيت بذرة العنب النقى . والعجوة السيوى الفاخرة . والزيتون الأخضر والاسود . زيت الزيتون - وتقوم مصانع الشركة بمرسى مطروح بتصنيع زيتون الساحل الشمالى وواحة سيوه بطاقة ٥٠٠ طن زيتون مائدة و ٦٠٠ طن لصناعة زيت الزيتون . وتقوم الشركة باستخدام عصارات حديثة في عصير العنب على درجات جودة مختلفة تعمل بطاقة انتاجية قدرها ٥ طن في الساعة .

● وشركة النوبارية « النوباسيد » لانتاج البذور التى تعطى اجود تقاوى للخضر من البطاطس والطماطم والفاصوليا واللوبيا والخيار والبسلة والبطيخ . وايضا المحاصيل والاعلاف .

● والشركة المصرية الزراعية العامة ، تشرف على ٦٠ ألف فدان وتزاول انشطة عديدة في مجال استصلاح واستزراع الاراضى .

- والانتاج البستانى والفاكهى
- وبيع وتأجير الاراضى .
- وتسمين وتربية العجول .
- وانتاج بيض المائدة .
- وانتاج عسل النحل .
- وتسمين البدارى .

وتقوم الشركة باقامة البساتين باستخدام نظام الرى بالتنقيط واستخدام الميكنة الكاملة على مساحة ١٠٩٠ فدان بقطاع الملاك وتعمل على تطوير انتاج البيض بمشروع المنير بانتاجية ٢٠ مليونا و ٣٢٠ بيضة سنويا

● شركة غرب النوبارية الزراعية ، وهى شركة تزرع المحاصيل التقليدية والموالح . فهى شركة بساتين وبها مشروع « الايفاد » أى صندوق التنمية العربى - ورأسماله ٣٠ مليون دولار ، وهدفها اعادة تقسيم الارض . وزمامها ١٥ ألف فدان يتم توزيعها على العاملين بالشركة من ٧ الى ١٢ فدانا . وذلك حتى يمكن التغلب على فائض العمالة في الشركات الزراعية . وايضا تشجيعا للقيادات الشابة .

وفي نوفمبر ١٩٨٢ صدر القرار الجمهورى الذى ينقل تبعية الشركات الزراعية في الاراضى الجديدة لتصبح تحت اشراف وزارة الزراعة - وتبلغ المساحة الكلية لهذه الاراضى نحو ٢٥٠ ألف فدان . وقد تم تمليك الخريجين لمساحات كبيرة من الاراضى المستصلحة تبلغ اربعة آلاف فدان

كما تم تمليك الوحدات السكنية للعاملين بالشركات الزراعية والمستهدف هو العمل على ايجاد دور فعال للشركات الزراعية لخلق التوازن فى اسعار بعض السلع لمنتجات الزراعة فى السوق المحلى بالقضاء على السوق السوداء .

تحقيق الأكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء

وقد زار الرئيس حسنى مبارك جناح هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية - حيث تقوم الشركة العامة للدواجن حسب خطتها بتوفير ١١٠ ملايين كتكوت توزع على مربى القطاع الخاص بهدف توفير احتياجات وزارة التموين من اللحوم البيضاء . كما قامت الشركة بربط توزيع الكتاكيت بالاعلاف بواقع ٢١ طنا لكل مزرعة .

وتعرض الشركة في جناحها مشروع انتاج بيض المائدة بطاقة انتاجية قدرها ١٦٥ مليون بيضة ويشمل : -

- ٥ محطات امهات طاقتها ١٠٨٧٠٠ دجاجة
- ٥ محطات استقبال طاقتها ٣٥٠٠٠ كتكوت
- ٦ محطات بياضة طاقتها ٨٥٥٠٠٠ دجاجة

ايضا مشروع انتاج بدارى الذبيح ويشمل :

- ٥٨ محطة امهات طاقتها ٢٠٢ . ٢ مليون دجاجة
- ٣٥ محطة تسمين بدارى طاقتها ٣٦ مليون دجاجة
- ٨ معامل تفريخ طاقتها ١٣٨ مليون كتكوت في العام

وتهتم الشركة بمشروع تسمين البط اليكينى والرومى وقد حققت الشركة

في عام ٨٤ / ٨٥ حوالى ٥ . ٢ مليون كتكوت بط
وفي عام ٨٥ / ٨٦ . ٦ . ٣ مليون كتكوت بط
والرومى في عام ٨٤ / ٨٥ ١٣٠ مليون كتكوت
وفي ٨٥ / ٨٦ ١٣٨ مليون كتكوت
اما البيض فقد بلغ في عام ٨٤ / ٨٥ حوالى ١٦٣ مليون بيضة

وفي عام ٨٥ / ٨٦ حوالى ١٦٥ مليون بيضة هذا بخلاف المجازر الالية وتشمل ٤ مجازر بطاقة ٥٠ . ٣٦ ألف دجاجة في الساعة

● ومصانع العلف وتشمل ٩ مصانع الية بطاقة ١٣٧ طنا في الساعة

● ومزارع القطاع الخاص التى تبلغ ٧١٧٠ مزرعة تعمل مع الشركة بالاضافة الى التعاون مع الهيئة العامة للاصلاح الزراعى والمحافظات لاقامة مشروعات لتسمين البدارى وانتاج البيض .

وتهدف الشركة العامة للدواجن للوصول بانتاج البيض بالشركة الى ٢٥٥ مليون بيضة سنويا ذلك . باضافة مشروع الصف لانتاج البيض والذى تقدر طاقته بنحو ٦٠ مليون بيضة . كما تهدف الشركة الى انتاج نصف مليون طن من الاعلاف التى تكفى لاحتياجات المزارع وقطعان الشركة .

● وفي جناح الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان

● شرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة امام الرئيس حسنى مبارك انه قد تم وضع خطة قومية لتربية البتلو بدأ تنفيذها عام ١٩٨٤ . ومن المستهدف أن يصل المشروع الى نحو ٢٠٠ ألف رأس في نهاية الخطة الخمسية ٨٦ / ١٩٨٧ . وقد قامت وزارة الزراعة بتنفيذ المشروع من خلال الشركة وذلك بتوريد العجول الصغيرة باوزان تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ كيلو جرام قائم وتسمينها حتى ٤٥٠ / ٥٠٠ كجم أى زيادة الموارد بواقع ثمانية امثال الانتاج المحلى من اللحوم الحمراء


الرئيس يطالب بالاهتمام بزيادة تصدير الحاصلات الزراعية

الرئيس مبارك وبجانبه الدكتور يوسف والى فى جناح اتحاد الحاصلات البستانية

□ إمكانيات ضخمة للقطاع الزراعى

لتحقيق الاكتفاء الذاتى من محاصيل الحبوب

في عام ٨٣ / ٨٤ كانت الخطة المقررة ٥٠ . ٠٠٠ رأس وفي عام ٨٤ / ٨٥ كانت الخطة المقررة ١٠٠ . ٠٠٠ رأس

وفي عام ٨٥ / ٨٦ تصل الخطة المقررة الى ١٥٠ ألف رأس .

ومتوسط وزن الرأس عند الاستلام من المربين ١٨٠ / ٢٠٠ كجم هى قائم متوسط وزن الرأس المسوقة لقطاع التموين ٤٥٠ / ٥٠٠ كجم حى قائم .

وتقوم الشركة بانتاج الالبان من خلال انشاء اول مصنع لها في مصر عام ٨٤ / ٨٥ لانتاج اللبن المعقم طويل العمر بحيث لا تقل الصلاحية عن ستة شهور وذلك بمحافظة كفر الشيخ بطاقة انتاجية ٢١٠٠ طن في العام ويتبع الشركة ١٠ وحدات انتاجية لغرض تربية السلالات البقرية الاجنبية والجاموس وقد بلغت كميات الالبان المنتجة خلال السنوات الثلاث الماضية :

٥٢٠ . ٠٠٠ . ٥ كيلو لبن بقرى و ٥٩ . ٠٠٠ . ١ كيلو لبن جاموس

يعبأ في زجاجات بلاستيك عبوات نصف لتر ولتر يستعمل بدون غلى .

● وتعرض شركة دمياط للثروة الحيوانية والداجنة ، نشاطها في مجال تربية الدواجن والعجول والماشية في عرض حى لاهم السلالات المستوردة حيث يتم انتاج ٣٠ مليون بيضة سنويا بمتوسط يومى حوالى ٩٠ . ٠٠٠ بيضة بتكلفة استثمارية قدرها ٥ ملايين جنيه - ولدى الشركة معمل التفريخ بالجربى حيث يتم من خلاله تفريخ ثلاثة ملايين كتكوت تسمين سنويا ويعمل بكامل طاقته الانتاجية .

● وكذلك تتبع الشركة محطة الطيور المالية بالغياطة وتنتج مليونا و ٢٥٠ ألف بيضة بط للتفريخ ولانتاج كتاكيت البط على اساس الحجم قطيع امهات البيض ومشروع تسمين ٣ ملايين دجاجة سنويا بالجربى وهو يعمل بطاقة كاملة . وتبلغ تكاليفه الاستثمارية ٥ . ٦ مليون جنيه الى جانب وحدة تصنيع اعلاف الدواجن بطاقة انتاجية قدرها ٤ طن في الساعة وتعمل بكامل طاقتها الانتاجية .

وفى نشاط قطاع الثروة الحيوانية تعرض الشركة تقديرات لمحطة انتاج اللحوم بكفر سعد بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠٠ رأس تسمين عجول ، ومحطة انتاج البان بالسرو بطاقة انتاجية ٢٥٠ رأس حلاب قدر ٦٥٠ طن البان سنويا وجارى حاليا عملية احلال ابقار فريزيان مستوردة من هولندا عالية الادرار بخلاف مشروعات تحت التنفيذ مثل محطة تسمين ٢٠ مليون دجاجة جديدة . وتوسعات في تربية واكثار البط لرفع الطاقة الانتاجية للامهات من ٨٠٠٠ أم بياضة الى ١٢٠٠٠ أم بياضة . ايضا مصنع علف دواجن بطاقة انتاجية ٥ طن فى الساعة .

● وتعرض الادارة المركزية للتعاون الزراعى وتتبعها :

- الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية .
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى البطاطس .
- الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق الخضر والفاكهة
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة متعددة الاغراض
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة للارز .
- والجمعية التعاونية الزراعية العامة للقطن .

واهم المعروضات هى انشطة الجمعيات في مجال الخدمات التعاونية لتنمية الثروة النباتية والحيوانية والميكنة . فالجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية تستورد الابقار ذات الادرار العالى للبن لتوزيعها على المربين ، وكذلك استيراد الطلائق الممتازة ايضا واستيراد السلالات الممتازة من الكتاكيت التى تشتهر بانتاجها العالى من البيض واستيراد كل جديد من الالات لميكنة مزارع الاعضاء توفيراً للايدى العاملة وتكاليفها ولتحسين انتاجها من اللبن النظيف العالى للتصنيع وكذلك من اجل اللحوم .

● الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجى البطاطس تقوم بالتصدير لاوروبا وانتاجها في عام سنة ٨١ حوالى ١٢١ ألف طن وفي عام سنة ٨٢ ١٤٠ ألف طن وفي سنة ٨٥ بلغ ١٣٦ ألف طن

وتقوم الجمعية التعاونية الزراعية العامة للقطن بتنفيذ خطة الدولة في تنظيم زراعة القطن ، وتسويق القطن تعاونيا ، وتطوير نظام التسويق مع تمثيل المنتجين في لجان السياسات .

صوبة لانتاج الإعلاف بدون تربة

ومن المجالات التى يركز عليها الآن الدكتور يوسف والى فى مجال انتاج الخضر باستخدام البيوت المحمية « الصوب البلاستيكية » وتقوم الوزارة بانشاء بعض من هذه الصوب على اراضى طرح النهر والجزر داخل نهر النيل . كما تقوم الوزارة حاليا بوضع خطة لتوزيع الخضر والفاكهة - وتوفر احتياجات القاهرة والجيزة .

والدراسات التقديرية تقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠ الف صوبة . وتعمل الوزارة على استكمال مائة الف صوبة من خلال المتبقى من سنوات الخطة الخمسية الاولى وقد اعتمدت الدولة ٥ ملايين جنيه لهذا الغرض - ويعرض معهد بحوث الزراعة الآلية امام

● جناح الوزارة صوبة بلاستيكية حجمها (عرضها ٣ × ٤ م وبارتفاع ٢.٦ م وتستخدم من ٣٠٠ - ٣٦٠ صينية فى انتاج العلف .

● وتستخدم ارفف لحمل الصوانى متعددة الادوار لتحقيق اقصى استفادة من المساحة المستخدمة .

● ويستخدم البلاستيك الشفاف سمك ١٨٠ ميكرون للتغطية شتاء كما يستخدم بلاستيك قاتم اللون به ثقوب ذا نسبة كظليل حيث يتم الحفاظ على درجة الحرارة المثلى لانتاج العلف داخل الصوبة وهى حوالى (٢٥ درجة مئوية - وتتم الزراعة فى الصوانى المستخدمة فى شتل الأرز . وتحتاج كل صينية لكمية من بذور الشعير الجافة تبلغ حوالى ٤٠٠ جرام ، وتوزع البذور على الصوانى بعد نقعها لمدة يوم او يومين فى ماء جارى مع اضافة مضاد للعفن ، وتضاء الصوبة بطوال الليل باستخدام لمبات فلورسنت بمعدل لمبة واحدة لكل ٢ متر مربع من مساحة الصوبة - وتروى الصوانى مرتين يوميا طوال فترة النمو بمعدل نصف جالون ماء كل ٢٠ صينية ويتم التسميد باضافة محاليل تغذية على مياه الرى - تنتج كل صينية من ٤ الى ٥ كجم علف اخضر بعد مرور ١٠ ايام . اى ان الصوبة المحتوية على ٣٦٠ صينية تنتج من طن الى طن ونصف علف اخضر . بعد ١٠ ايام من بدء الزراعة ، ويراعى تجفيف العلف الناتج من الصوبة لمدة ٢ ساعات قبل تقديمه للتغذية

ومن مميزات استخدام الصوبة انها لا تحتاج الى تربة زراعية حيث يتم الزراعة فى صوانى والمكونات الغذائية للعلف الناتج لا تقل قيمتها عن اى علف آخر هذا بالاضافة الى احتوائه على جذور النباتات التى تزيد من قيمتها الغذائية -

والعلف الناتج من الصوبة الواحدة يكفى لتغذية ٢ بقرات حلابة او حوالى ١٠٠ ارنب ، ويمكن انتاج الاعلاف باستخدام الصوب على مدار السنة وفى حالة الاستغناء عن البرسيم بالعلف الناتج يمكن تخصيص المساحات المنزرعة بالبرسيم لزراعتها بالقمح وبذلك يمكن زيادة المساحة المنزرعة قمحا بحوالى ١.٥ مليون فدان - هذا بخلاف توفير الخضر للمستهلكين على مدار العام .

والمعرض يقدم جميع انواع هذه الخضراوات مثل : الفلفل والبسلة والفاصوليا الخضراء والطماطم والجوافة والفراولة فى غير موسمها . والخيار باحجام كبيرة وصغيرة وكلها انتاج الصوب البلاستيكية - ايضا عن طريق الصوب يمكن ان يتحقق الاكتفاء الذاتى من الخضروات والفاكهة ثم تصدير الفائض .

وبزيادة الانتاج تستطيع الدولة تثبيت الاسعار او تقليلها نتيجة زيادة العرض وتعمل الدولة على توفير منافذ توزيع المنتجات الصوب وبسعر اقل من السوق - وتوجد الآن ٥٠ صوبة بمركز مبارك بجزيرة الدهب و ١٠ الاف صوبة بمركز مصر للزراعة المحمية بالاسماعيلية

وللجولة بقية يتابعها السياسى فى العدد القادم لمعروضات الهيئة القومية للثروة السمكية . والميكنة الزراعية ، الارشاد الزراعى ، شرطة المسطحات المائية ، بنك الائتمان التعاونى ودوره فى التنمية الزراعية .

■ ضرورة الاهتمام بالتصدير مع تحقيق الاكتفاء الذاتى من الخضر والفاكهة


الصوبه البلاستيكية التى عرضتها وزارة الزراعة فى المعرض


الاهتمام بتربية الدجاج الرومى وتسمينه لسد حاجة المستهلكين من اللحوم البيضاء

محاولات جادة لتطهير البحر المتوسط

أجرى ممثلو سبع عشرة دولة – تطل على البحر الأبيض المتوسط – محادثات مع اللجنة الأوروبية فى « بروكسل » للتوصل الى الأسلوب الأمثل لتطهير شواطىء البحر الذى يعد من اكبر البحار تلوثا فى العالم .. حيث تعانى شواطئه من التلوث بسبب نفايات البترول – والتى تصل الى مليون طن سنويا .. فضلا عن التلوث بسبب النفايات الصناعية ..

طفل الأنابيب: أمام رئيس الوزراء الفرنسى!



باريس – امانى ميشيل :

لم تعد المشاكل السياسية وحدها تثير اهتمام الرأى العام الفرنسى .. ولم يعد الامن الاوروبى – فقط – هو محور تساؤلات الشعب الفرنسى هذه الايام ، بل هناك الامن الاجتماعى الذى بدأ يفرض نفسه ، عندما سلمت اللجنة الاستشارية المختصة لعلوم الحياة والصحة تقريرها الى لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسى ، والذى يضم مجموعة المشاكل الفنية المتعلقة بالتناسل الصناعى !

وقد اوصى هذا التقرير بضرورة التعرف على آراء الشعب الفرنسى حول الطرق « الحديثة » فى الانجاب .. ومدى تأثير ذلك على العلاقات الاسرية .. وما يترتب عليه من آثار بيولوجية ، ودور التكنولوجيا الحديثة فى ذلك ..

فأمام الامكانات المذهلة للعلم ، يمكن أن يولد الطفل بعد موت ابيه بفترة طويلة – ولهذا ، فقد طالب البروفيسير رينيه فريدمان ضرورة النظر فى مدى تقبل الشعب ذلك ..

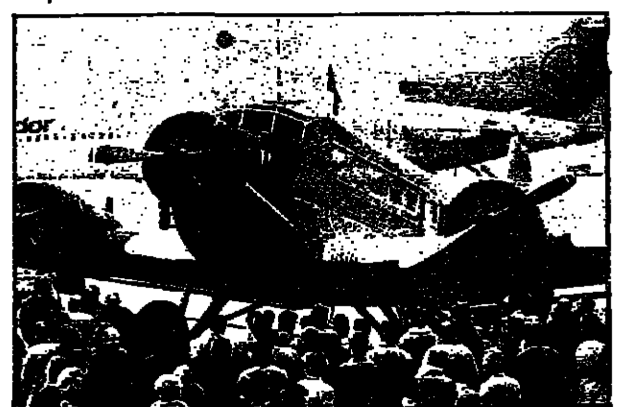
وقد قامت اللجنة باستطلاع رأى رجال الدين والكهنوت وعلماء الاجتماع والاطباء .. حتى يمكن أن تقوم الحكومة الفرنسية بتشريع القوانين الخاصة بذلك .. ولكن لابد اولا من التعرف على رأى الفرنسيين ..

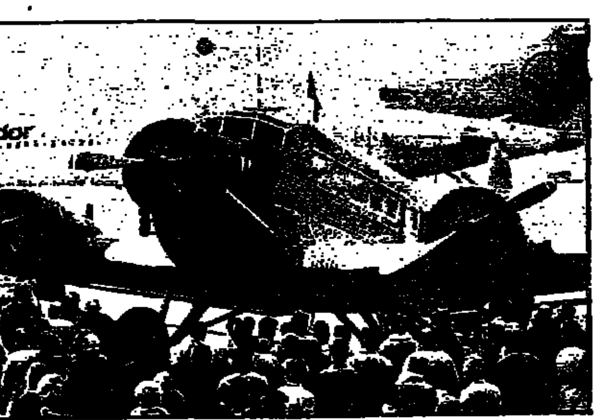
واذا كانت الحكومة الفرنسية قد قامت بتكليف لجنة بدراسة هذا الموضوع ، فان على ابناء الشعب الفرنسى أن يجيبوا على اكثر من ٢٥ سؤالا تتناول فى معظمها مدى تقبل الانجاب ، رغم التباعد الشرعى ..

غير أن « كتابا » قد صدر اخيرا بعنوان « رغبة الانجاب التى لا تقاوم » وألفه البروفيسير « فريدمان » والد اول طفل انابيب فرنسى ، اذ اوضح الآثار السيئة والنفسية التى تزداد يوما بعد يوم من انتساب طفل الانابيب اليه ..

وايا كان الحال .. فان نتائج هذا الاستفتاء هى التى ستحدد رغبة الفرنسيين فى الانجاب بهذه الطريقة أم لا !

العودة إلى تصنيع الطائرات القديمة





احتفالا بالذكرى الستين لتأسيس شركة طيران « لوفتهانزا » الألمانية قامت الشركة بالعودة الى تصنيع طائرة قديمة من طراز « جو ٥٢ » والتى كانت واحدة من أهم الطائرات المدنية التى لعبت دورا هاما – قبل الحرب العالمية الثانية – فى الطيران المدنى الألمانى .

وتهدف الشركة من وراء اعادة تصنيع هذا النوع من الطائرات الى تذكير العالم بالدور الحيوى لهذه الطائرات ، فضلا عن الحفاظ على تاريخها القديم فى عالم الطيران ..

ومن المنتظر أن تبدأ هذه الطائرات رحلاتها المدنية هذا العام .. على أنها لن تقوم برحلات منتظمة ، بل سوف تقتصر على المناسبات الخاصة والهامة التى تحتفل بها الشركات العالمية .. ثم تعود لتقف مرة أخرى فى المكان المخصص لتوقف الطائرات فى المطارات الأوروبية جنبا الى جنب مع الطائرات الحديثة من طراز « الجامبو » والايرباص ..

البرىء .. فى مهرجان كان السينمائى!

أحمد زكى

أخيرا – تقرر عرض فيلم « البرىء » فى مهرجان « كان » السينمائى .. كانت ادارة المهرجان ، قد طلبت هذا الفيلم الذى رشحه لها مندوبها فى القاهرة .. نظرا لانه يحوى فكرة جديدة وهى أساس التجنيد فى الجيش ..

وقد قدم الفيلم فى عرض خاص ، شهده المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، والسيد أحمد رشدى وزير الداخلية ، السابق ود . أحمد هيكل وزير الثقافة ..

الفيلم يصور قصة جندى بالأمن المركزى ، يجند لحراسة أحد المعتقلات ، ويكون بمثابة « شاهد » على الاعتقالات فى فترة سابقة !

أخرج الفيلم عاطف الطيب ، وقام ببطولته أحمد زكى ومحمود عبد العزيز والهام شاهين .

٢٠٪ فاقد الأسماك واللحوم!

توصلت احدى الدراسات الصادرة عن معهد بحوث الأنتاج الحيوانى بمصر ، الى أن حجم الفاقد من اللحوم والأسماك يبلغ ٢٠ ٪ من جملة الأنتاج المحلى سنويا ..

وطالبت الدراسة بضرورة توفير وحدات تصنيع اللحوم والأسماك ومخلفاتها ، مع تطبيق أنسب وسائل التخزين ..

●○●

الصين تصنع السيارات بالطاقة الشمسية

توصل معهد أبحاث الطاقة الشمسية بالصين الى صنع سيارة جديدة مزودة بجهاز يعمل بالطاقة الشمسية .

○●○

فئران .. لاتشرب المياه !

كشفت الأبحاث فى الولايات المتحدة الأمريكية ، عن وجود نوع من الفئران ، يستطيع أن يقضى حياته كلها دون أن يشرب الماء !

وتأكد أن هذه الفئران تتغذى على الأعشاب الرطبة ، ولب نبات الصبار .. أما فى فصل الجفاف ، فانها تهضم المواد السكرية وتحولها الى الماء وثانى اكسيد الكربون !

●○●

المهندس جلال عزمى يتفرغ لرئاسة شركة « سيفكا »

تقرر أن يتفرغ المهندس جلال عزمى لرئاسة مجلس ادارة الشركة المصرية الفرنسية : للكاوتشوك « سيفكا » وقد اتخذ القرار بناء على طلبه حتى لايجمع بين رئاسة هذه الشركة ورئاسة مجلس ادارة شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك .

الأشجار تصرخ عند شعورها بالجوع أو العطش!

[illegible] تطلب الأشجار [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العالم الفرنسى [illegible] مجسات [illegible] على الأشجار [illegible] يطلق الصرخات عند شعور الأشجار [illegible] عن طريق ذلك تحديد احتياجات الأشجار من [illegible] ومواجهة موجات الجفاف .

خامات الخزف والزجاج فى سيناء

أكدت الأبحاث والدراسات التى أجراها الخبراء وعلماء الجيولوجيا أن سيناء تحتوى على كميات هائلة من الرمال البيضاء فى الوديان والجبال ، تصلح لصناعة الخزف والزجاج بما يكفى احتياجات السوق المحلية ، ووجود فائض للتصدير ..

بسبب الحريق أصبح بتيانجى أشهر جراح فى العالم!

يعتبر « ايفو بتيانجى » اشهر جراح تجميل فى العالم ، اذ انه يزاول هذه المهنة منذ ٢٥ عاما .. فى « ريو دى جانيرو » بالبرازيل ..

ولكن ما هى قصته مع جراحة التجميل ؟

كان يعمل فى مستشفى عام فى « ريو » وذلك فى بداية حياته العملية .. وحدث فى مساء ١٧ ديسمبر ١٩٦١ ، أن شب حريق ضخم فى « سيرك » المدينة ، وكان هو ضمن فريق الاطباء الذين عملوا على انقاذ المصابين الذين اصيبوا بتشوهات عديدة ..

ومن وقتها ، صمم « ايفو » على التخصص فى جراحة التجميل ليعيد البسمة الى المشوهين .. ومع مرور الوقت .. اصبح احد المشاهير الذى عرفه الفنانون والفنانات فى جميع انحاء العالم .. حيث يذهبون الى مستشفاه لاعادة النضارة الى وجوههم !

هكذا من الأصل

غداً اللقاء الأفريقى بالإسكندرية.. واللقاء العربى بالقاهرة

■ مباراة مصر والمغرب فرصة لاستعادة مكانة الكرة المصرية

■ الجدية والروح والإصرار والجماهير طريقنا للبطولة

ـ حدد غدا الاثنين طرفا نهائى بطولة افريقيا الخامسة عشرة لكرة القدم حيث تقام مباراتى الدور قبل النهائى فى الاسكندرية والقاهرة .. تبدأ المباراة الاولى بين الكاميرون وساحل العاج فى تمام الساعة الثالثة باستاد الاسكندرية وتبدأ المباراة الثانية بين مصر والمغرب فى تمام الساعة السابعة مساءا وعلى الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة .

ومباراتى الغد هما الطريق للنهائى كما ذكرنا من قبل ومن خلال مباريات التصفيات الاولى تستطيع أن تؤكد أن الفريق الكاميرونى يمتلك مقومات الوصول للنهائى فهو يملك هجوما قويا استطاع أن يحرز ٧ اهداف منهم ٣ فى مرمى زامبيا و ٣ فى الجزائر وهدف فى المغرب ويملك مجموعة جيدة من اللاعبين المحترفين الملتزمين وكلمة الملتزمين هنا المقصود بها انصياعهم لتعليمات المدرب على عكس ما رأينا فى فريق آخر خرج من البطولة فى مجموعة القاهرة وآخر وصل فى مجموعة الاسكندرية بعض اللاعبين المحترفين عاشقين للسهر والشرب والتعرف على الجنس الناعم ولاشك أن عودة ايبجيا أحسن لاعب فى افريقيا خلال بطولة افريقيا الـ ١٤ مستفاته من الاصابة سيكون له أكبر الاثر على دعم الفريق كما أن مبلا صاحب الـ ٣٥ سنة أثبت أن العمر ليس بما يحسب ولكن بمدى الجهد المبذول ولذلك بمجهوده حول الهزيمة من الجزائر الى نصر وها هو الان هداف البطولة بثلاثة اهداف .

أما فريق ساحل العاج فهو ليس قمة سائغة ولكنه خصم عنيد استطاع الوصول للدور قبل النهائى عن طريق السنغال فالمدرب الفرنسى أكد أنه جاء للمنافسة على البطولة وانه يعرف الفريق الكاميرونى جيدا ولكنه كان يتمنى أن يلعب باستاد القاهرة وانه سيعمل جاهدا ليكون الطرف الثانى فى مباراة الجمعة ٢١ مارس باستاد القاهرة .

وفى استاد القاهرة تقام على الاضواء الكاشفة مباراة مصر والمغرب والمباراة ليست صعبة كما صورها البعض ولكنها ليست سهلة فالفريق المغربى كان يود أن يلتقى مع الفريق المصرى فى المباراة النهائية والكلام على لسان كريمو وعزيز بو دربالة والزاكى وبويحياوى فقد اجمعوا على أن مباراتهم مع مصر فى منتهى الصعوبة وانها فرصة للفريق المصرى ليثأر من هزيمته فى تصفيات كأس العالم وانهم سوف يفقدوا عنصر هام جدا فى مباراة مصر الا وهو الجمهور الذى شجعهم بحرارة وكان السبب الاول فى وصولهم للدور قبل النهائى .

بعض اللاعبين اكدوا انهم يعرفون الفريق المصرى جيدا ولذلك فهم غير قلقين من مباراتهم غدا معهم .. أما العقيد ياموس رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ورئيس البعثة فقد تمنى أن يبتعد فريقه عن الفريق المصرى فى الدور قبل النهائى ولذلك قام بعد هدف الجزائر فى مرمى الكاميرون وقال للعميد الجوينى لن نغادر الاسكندرية وسنكون فى انتظار ساحل العاج وسوف تلتقى مصر مع الجزائر ولم تمر سوى دقائق حتى قال للجوينى مرة أخرى ستغادر الاسكندرية صباح غدا للقاهرة .

ولنتحدث عن منتخبنا القومى لاشك أن مباراة الدور قبل النهائى مع المغرب لا تحتاج الى شحن معنوى فوجود المغرب طرف فيها ولانها الطريق للنهائى فان لاعبينا سيكونون على مستوى المسئولية ويجب أن يعلموا أن هناك ٥٠ مليون مصرى وكل املهم أن تفوز مصر لتحقيق امنية مزدوجة هى الثأر من المغرب واستعادة مكانة الكرة المصرية والفوز بالبطولة والكلام عن الخطط ومسئولية الفريق مشتركا للفنيين فهم يعرفون كل شىء عن الفريق المغربى .

ولاشك أن وجود مصطفى عبده والخطيب وطاهر أبو زيد معا أمام المغرب سيكون له أكبر الاثر وحتى لا نطيل أى ١١ رجلا مصريا يلعبون وامامهم اسم مصر وروحهم المعنوية مرتفعة سيحققون الفوز ويكفى ان مدرب المغرب المهدى فاريا أنه قال غياب الحداوى ولمريس لن يؤثر فى الفريق . فالمغرب لا يعتمد على اسماء وأود أن : اقول ان المغرب كطرف فى لقاء الدور قبل النهائى افضل من أى فريق افريقى لان اداءه لن يكون خشن يؤدى الى اصابة لاعبينا وتبقى الفرصة امامنا فى لقاء الجمعة القادم وتكون ابطال افريقيا ان شاء الله ..

تصوير : محمد نسيف

صورة نرجو ان نراها فى مباراة الغد مع المغرب وتتمنى تكرارها

الفريق المرشح للعب ـ ثابت البطل فى حراسة المرمى ـ وعلى شحاته وحمادة صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين لخط الظهر ـ ومجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب واشرف قاسم للوسط ـ ومصطفى عبده والخطيب وطاهر ابو زيد للهجوم

●○●○●○●○●○●○●

هل سيكون هداف البطولة مصرياً كالعادة ؟!

لقب هداف البطولة هل سيكون من نصيب اللاعبين المصريين كالعادة ام انه سيخرج من مصر ـ حتى الان لم تتضح الصورة كاملة بالنسبة لهداف البطولة وان كان ديزرى من ساحل العاج وميلا الكميرونى وكالوت الكميرونى ايضا قد احرزوا هدفين لكل منهم حتى الان الجدير بالذكر ان اللاعبين المصريين فازوا بلقب هدافى بطولة افريقيا ٥ مرات من عدد ١٢ بطولة شاركت فيها مصر وكان ترتيبهم كالتالى

ـ بطولة افريقيا الاولى عام ١٩٥٧ الهداف محمد دياب العطار « الديبه » بـ ٥ اهداف وفازت بها مصر

ـ بطولة افريقيا الثانية عام ١٩٥٩ الهداف محمود الجوهرى بـ ٣ اهداف وفازت مصر بالبطولة

ـ بطولة افريقيا الثالثة عام ١٩٦١ الهداف بدوى عبد الفتاح بـ ٣ اهداف وحصلت مصر على المركز الثانى .

ـ بطولة افريقيا الرابعة عام ١٩٦٢ الهداف حسن الشاذلى بـ ٦ اهداف وحصلت مصر على المركز الثالث ..

ـ بطولة افريقيا الرابعة عشرة الهداف طاهر ابو زيد بـ ٤ اهداف وحصلت على المركز الرابع

ـ ترى من سيكون هداف البطولة الخامسة عشرة ١٩٨٦ ..

■○■○■○■

اتحاد كرة القدم لم يدفع الغرامة ؟! وفريق موزمبيق هو الذى يستحق الغرامة الكبيرة

شوقى غريب اخر اللاعبين المنضمين لمنتخب مصر المشارك فى بطولة افريقيا الخامسة عشرة لم يدفع له الاتحاد المصرى لكرة القدم ولا مليم واحد كما تردد .. فقد ذكرت بعض الصحف بان الاتحاد دفع ٦ آلاف دولار غرامة لقيد شوقى غريب بدلا من ابراهيم يوسف ولكن الاتحاد لم يدفع شيئا لان اللائحة تعطى الحق لاى منتخب ان يسجل اى لاعب طالما لم تبدأ البطولة وهو ما ذكره الدكتور عبد الحليم عضو الاتحاد الافريقى ولك ان تتصور عزيزى القارىء ان فريق موزمبيق لم يسجل اى لاعب الا مع بداية البطولة فكم كان سيدفع للاعبين الـ ٢٤ بالطبع مبلغ كبير اما الغرامة المفروضة فى حالة ضم لاعب جديد والكلام لمصطفى مراد فهمى مدير عام الاتحاد الافريقى لكرة القدم فهى الفى دولار فقط وليست ٦ الاف كما ذكرت بعض الصحف ..



شوقى غريب

الجدير بالذكر ان الجماهير رددت بأن شوقى غريب كان مفتاح النصر فى مباراة ساحل العاج وان الاتحاد المصرى لو دفع ١٠ الف دولار لكى يلعب فلن يكون هذا المبلغ خسارة ..

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

اصابة مباشرة العين عليها حارس

محمد صديق الشهير بشحتة مدرب المنتخب القومى لكرة القدم اصيب باصابة بالغة فى عينه اليسرى عقب انتهاء مباراة مصر وساحل العاج والتى انتهت بفوز مصر ٢ / صفر جاءت لاصابة بسبب عود كبريت خرجت منه شاظية مباشرة داخل العين اليسرى والحمد لله انها جاءت فى بياض العين بعيدا عن الحدقة ونحن نقول له سلامات ياكابتن شحتة وفعلا العين عليها حارس ..

نهائى البطولة الجمعة القادم

تقام يوم الخميس ٢٠ مارس القادم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وذلك باستاد القاهرة وتقام المباراة فى تمام الساعة الثالثة بعد الظهر

كما تقام المباراة النهائية يوم الجمعة ٢١ مارس القادم باستاد القاهرة ايضا وتبدأ فى الثالثة بعد الظهر ـ كل الامنيات أن يكون فريق مصر طرف النهائى فيها ..

○■○

اصدار كتيب خاص عن البطولة

أصدرت لجنة الاعلام باتحاد كرة القدم كتيبا خاصا عن البطولة يتضمن الفرق المشاركة وكل شىء عن البطولات الافريقية السابقة وابرز اللاعبين . الكتيب صدر بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية واعده لواء محمود السيد مقرر لجنة الاعلام بالاتحاد المصرى وزافين جيزماجيات مسئول الاعلام بالاتحاد الافريقى .

■○■

لمسة وفاء
د . حسن عبدون يطمئن على صحة زامر عزت

زامر عزت ادارى المنتخب القومى المصرى اصيب بنوبة قلبية مفاجئة بعد أن احرز جمال عبد الحميد الهدف الثانى لمصر فى مرمى ساحل العاج .

ـ ومساء الاربعاء الماضى ذهب حسن عبدون رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم الى مقر اقامة الفريق للاطمئنان على اللاعبين وعلى صحة زامر عزت فلم يجده واتصل به بالمنزل وقال له مباراة موزمبيق تشاهدها بالتليفزيون ورد زامر عزت أنا الآن سليم وسأحضر لمشاهدة المباراة فى الاستاد وطبعا لمسة وفاء عظيمة من الكابتن زامر الذى فضل مصلحة الفريق على صحته

●○●○●○●○●○●○●

لم ينجو الا ثابت وشوقى غريب

جميع اللاعبين المصريين اعضاء المنتخب القومى شيعوا ضرب فى كل مكان باجسامهم ولم يخلوا جسم واحد منهم من كدمة او جرح بسيط . وكان مصطفى عبده كابتن المنتخب اكثر اللاعبين تعرضا للضرب لدرجة انه عوض عدم تعرضه للضرب خلال الاعوام الماضية ولم ينجوا من الضرب الا ثابت البطل وشوقى غريب ولكن بالطبع هذا لم يؤثر على اداء اللاعبين فى مباراة موزمبيق فقد اخذوا الراحة الكافية وشفوا جميعا هذا ما صرح به الدكتور خطاب عمر طبيب المنتخب للسياسى .

○■○

عقوبة ٦٠ الف فرنك من الاتحاد الافريقى للاتحاد المصرى والسبب شركة !

ارسل الاتحاد الافريقى لكرة القدم للاتحاد المصرى بانه سيوقع عليه عقوبة غرامة قدرها ٦٠ الف فرنك فرنسى والسبب أحدى شركات التصوير التى اتفقت ان تنتهى من المطبوعات والملصقات الخاصة بالبطولة قبل بدء البطولة ولكنها لم تقم بما هو مطلوب منها فى الوقت المحدد كما انها ارتكبت مخالفة كبيرة باصدارها بطاقات الدخول للعاملين بالاتحاد واللجان المنظمة ورجال الصحافة والاعلام عليها شعار الشركة فقط مما أغضب الاتحاد الى الغاء هذه البطاقات وصرح اللواء محمود السيد مقرر لجنة الاعلام للسياسى بأن الاتحاد لن يدفع مليما واحدا للاتحاد الافريقى لان تغيير البطاقات جاء بناء على تعليمات الأمن التى أصدر بطاقات خاصة لجميع العاملين بالد وذلك بسبب الاحداث الاخيرة ولذلك فلن ندفع أى غرامة .

○■○

ملف كامل عن البطولة فى مجلتى ماتش والوطن الرياضى

سعيد غبريس رئيس تحرير مجلتى الوطن الرياضى وماتش يصل القاهرة بعد غدأ الثلاثاء ليلحق بمباراتى تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الخميس القادم والمباراة النهائية يوم الجمعة وسوف يقوم سعيد غبريس بعمل ملف كامل عن البطولة وعن النجوم المصرية بصفة خاصة والنجوم العرب والافارقة بصفة عامة فى مجلتى الوطن الرياضى وماتش الرياضيتين ..

كلمة ورأى

غدا وفى استاد القاهرة اللقاء الهام والحاسم لمنتخبنا القومى مع المغرب فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا الـ ١٥ وهو لقاء هام وحساس لكلا الفريقين ـ فالمنتخب المغربى يود تأكيد تفوقه على المنتخب المصرى والمنتخب القومى المصرى يود ازالة الاثار غير الطيبة التى تركها الفريق المغربى بعد فوزه على مصر فى تصفيات كأس العالم مرتين ـ ولا شك انها فرصة عظيمة منحها القدر لمصر أن تلتقى مع المغرب فى القاهرة فكما تعرف جميعا أن الفريق المغربى لم يحقق أى فوز على مصر بالقاهرة منذ بدأت لقاءاتهما ولا شك أن شكل الفريق المصرى خاصة فى مباراته مع ساحل العاج اعطت انطباعا جديدا عن لاعبينا مما يجعلنا نقول انها عودة الروح ـ وعودة الروح والاصرار والجدية مطلوبة فى مباراة الغد وتخطى عقبة المغرب ليست بصعبة ولكن تحتاج الى جدية الاداء التى شاهدناها فى مباراة ساحل العاج والمطلوب من الجماهير اولا أن تشارك جميعها فى حب مصر وحب مصر ليس جمع اقوال ولكن حب مصر هو اعادة البسمة لابناء مصر من خلال الانتصارات التى يحققها ابناؤنا وهو ما أكده الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى لقاء سريع معه قال الدكتور عبد الاحد انني على ثقة من أن ابناء مصر سيحققون الامل وسيحملون كأس البطولة والفوز بالبطولة معناها اعادة البسمة للجماهير [illegible] وتقف دائما وراء الفريق المصرى وقد كان سلوك الجمهور خلال البطولة اكثر من ممتاز ويدل على الوعى الكبير ..

فالجدية والاصرار والقوة فى الاداء والروح المعنوية المرتفعة طريقنا الى البطولة ـ وهمسة فى اذن طاهر ابو زيد اهتم بأن تكون هداف البطولة ولا داعى لما حدث بعد مباراتى السنغال وموزمبيق ولنا عودة .

قطب عبد السلام

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد :

القناة الاولى ٧,١٥ المسلسل العربى « للماضى ذكرى » الحلقة الثانية ١٠ السهرة مع فيلم « انا وبناتى »

القناة الثانية : ١٢,١٥ فيلم نساء صغيرات بطولة جون اليسون واليزابيت تيلور وبيتر لوفوردو اخراج مازفن ليروى ٢,٣٠ الفيلم بين نارين ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة

○○○

● الاثنين :

القناة الاولى : ٢,٥٠ مباراة كرة القدم بين اول المجموعة (ب) وثانى المجموعة (أ) ٧,٠٠ مباراة كرة القدم بين اول المجموعة (أ) وثانى المجموعة (ب) ٩,٥٠ نجم وسهرة مع الملحن حلمى بكر

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم قابلنى فى لاس فيجاس ٨,٤٠ الكرة فى اسبوع ٩,٢٠ حلقة بعنوان مستر موفى

○○○

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٨,١٥ لو كنت المسئول تقديم سهير الاتربى ٩,٥٠ الفيلم العربى وضاع العمر يا ولدى بطولة رشدى اباظة وشهيرة ونور الشريف ومحمود عبد العزيز

٩,٢٠ خمسة سياحة ٩,٣٠ امسية ثقافية ١٠,١٥ حلقة اجنبية بعنوان « كوينى »

○○○

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « للماضى ذكرى » ٩,٣٠ شعاع ١٠,١٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٦,١٥ منوعات غنائية ٧,٥٨ خمسة لصحتك عن الام عندما تقوم بدور الابوين ٩,٣٥ فيلم القبلة الاخيرة بطولة ماجدة ورشدى اباظة اخراج محمود ذو الفقار

○○○

● الخميس :

القناة الاولى : ٢,٥٠ مباراة كرة القدم على المركز الثالث والرابع ٨,١٥ الموسيقى العربية تقديم رتيبه الحفنى ٩,١٥ مسرحية حالة حب

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم الحياة والحب بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين ٩,٣٠ فيلم الاوسكار « الانتصار المظلم »

○○○

● الجمعة

القناة الاولى : ٦,٣٠ عالم الحيوان ٢,٤٥ مباراة نهائى كأس الامم الافريقية ٩,٢٥ نهاية الاسبوع ١٠,٢٠ سهرة خاصة بمناسبة الاحتفال بعيد الام

القناة الثانية : ٦,٢٠ للسينما ٣,٠٠ فيلم اجازة عيد الميلاد بطولة دينا ديربين وجين كيلى ٩,٣٠ فيلم نزهة بطولة الفيس برسلى

○○○

● السبت :

القناة الاولى : ١٠ نادى السينما
القناة الثانية : ١٠ منوعات

خواطر رياضية

●● بعد ان اصابنا القنوط اثر مباراة الافتتاح التى لا ندرى لماذا خسرناها وبعد ان كاد اليأس يقضى على البقية الباقية من أمل فى الصعود الى نهائيات البطولة جاء الفرج يوم الاثنين الماضى واذا بالفريق الذى كان تائها فى الملعب يوم مباراة الافتتاح نراه وقد استعاد توازنه وانتظمت صفوفه وبدت على ملامحه علامات التصميم على الفوز فكان ما كان واذا بكل الفراده وهم جميعا على قلب رجل واحد يلعبون بروح فدائية ويصولون ويجولون ليحققوا الفوز الذى كنا نطمع فيه ويثبتون انهم قادرون على صنع النصر ولا ادرى لماذا لا نلعب كل مبارياتنا بهذا التصميم وهذا العزم الذى ظهر واضحا فى مباراة ساحل العاج لماذا ينتابنا نوع من السلبية فى كثير من اللقاءات الكروية ولو اننا ادينا مباريات الدورة بمثل هذه الروح التى بدت يوم الاثنين الماضى لحالفنا النجاح ولفزنا بالكأس المرموقة .

●● لعل من حسنات دورة كأس الامم الافريقية التى تطوف بنا احداثها هذه الايام هو ما اضيف الى المكتبة الرياضية مما اخرجه لنا الزميلان نجيب المستكاوى ومحمود معروف وعمنا نجيب هو شيخ النقاد الرياضيين بلا منازع وهو صاحب القلم البارع والاسلوب الجذاب وكثيرا ما أخذت عليه انه لا يكتب فى الادب وامور الثقافة خاصة وان ارهاصاته الاولى فى دنيا الكتابة كانت ادبية فلسفية ولقد جاء كتابه « كأس الامم الافريقية لمن » تحليلا دقيقا لمستوى كل فرقة من الفرق المتنافسة حتى أن القارىء يستطيع بعد قراءته ان يتعرف على ملامح الفريق الذى سيفوز بالكأس أما « الولد الشقى » محمود معروف فقد برع فى اعطاء صورة ناطقة للكأس الافريقية منذ بدايتها وحتى دورتها الحالية فمؤلفه سجل رائع لدورات هذه الكأس واحداث مبارياتها ونجومها وهدافيها وحتى طرائفها مع تعريف للدول التى وصلت الى نهائيات هذه الدورة جغرافيا واقتصاديا مع تقييم لمستواها الكروى ونجومها على البساط الاخضر . ومن هنا جاءت تسمية الكتاب « ملوك افريقيا » متطابقة مع واقع لاعبى كرة القدم فى القارة اليوم هم الملوك المتوجين ماديا ومعنويا .

وشكرا على هذا الانجاز الطيب

فهمى عمر

الاعلام المصرى لا يعيش الوهم .. ولا يبيعه

● سألت الدكتور ممدوح البلتاجى : ما هو مدى التنسيق بين هيئة الاستعلامات واجهزة الاعلام الاخرى ، خاصة فى مواجهة الاحداث الكبيرة ؟

قال : التنسيق دائم ومستمر .. فكل استقراءات الراى العام ـ اثناء الاحداث ـ واقتنابه مراكزنا الاعلامية الداخلية ساعة بساعة . وكذلك ردود فعل الجماهير ازاءها .. كل هذا الفيض من الانباء والتحليلات والرؤى . كان يرفع مباشرة الى الاجهزة الاعلامية المصرية .. وكانت تشكل المادة الاخبارية والتحليلية لانشطتنا . بالاضافة الى كل ما ترسله مكاتب الاعلام فى الخارج من تقارير وانباء وتحليلات ..

كذلك .. فان الهيئة بدورها تزود جهاز الاعلام المصرى بكافة ما تتوصل اليه من معلومات ومن اتجاهات وتحليلات ..

الصحافة المصرية لها حريتها

● لاحظنا ان هناك اهتماما خاصا بمندوبى وكالات الانباء العالمية .. بينما لم يكن هناك نفس الاهتمام بالصحافة المحلية .. حيث راح البعض يفسر الاحداث وفقا للاجتهادات الشخصية ؟

قال : الصحافة المحلية . تخضع لتنظيم خاص .. فضلا عن انها حرة . ولها هيئة تحرير ورئاسة ومندوبون . وسياستها تحكمها قواعد الديمقراطية السائدة فى مصر . وحركتها ميسرة . وقدرتها فى التصرف على الاحداث كبيرة .. واجراءات التحرك وكتابة « الريبورتاجات » الصحفية غير محدودة ..

وبالفعل . فقد عكست الصحافة المصرية الواقع بصدق وموضوعية .. وكانت على مستوى الحدث ..

ومع ذلك .. فكل صحفى مصرى او اجنبى . تفتح امامه ابوابنا ، وملفاتنا . ونمده بمعلوماتنا .. ونضع كل ذلك تحت تصرفه ..

نحن نزود الاعلام الدولى بالحقائق . وهذا جزء اساسى من رسالتنا . ونحن ـ كذلك ـ على استعداد لكى نؤدى نفس الخدمة ـ ونؤديها بالفعل ـ للاعلام المصرى ..

تعلمنا الكثير جدا

● ماذا تعلمتم من هذه الاحداث .. بالنسبة لمستقبل العمل الاعلامى ؟

قال : هذه الاحداث علمتنا الكثير جدا .. ليس ـ فقط ـ على مستوى العمل الاعلامى الخارجى . ولكن على المستوى القومى والسياسى .. فقد تعرفنا على نبض الشارع السياسى المصرى . وكذلك الاتصال والاحتكاك الذى اجريناه بشكل مباشر مع الاعلام الاجنبى .. كانت له اهميته ..

علمتنا التجربة أيضا ان اتاحة المعلومات للراى العام المحلى والدولى يأتى بنتائج ايجابية ..

وادركنا ان الديمقراطية هى المنتصر الكبير من هذه الاحداث .. وان التوحد الفكرى بين القيادة المصرية وجماهير الشعب وقواته المسلحة .. كان يعكس الحس الوطنى الرفيع لهذا الشعب ..

وعلى مستوى هيئة الاستعلامات .. فقد كنت ـ شخصيا ـ سعيدا بالنتائج التى تحققت . سواء فيما يتعلق بحرية نقل الاحداث .. او بالحوار الذى جرى بينى وبين العشرات ـ بل المئات ـ من المراسلين الاجانب ولنتائجه الاجمالية ..

فقد انعكس كل ذلك على الصورة التى نقلت ورسخت فى ـ اذهان الراى العام العالمى عن مصر .. وقيادتها السياسية وديمقراطيتها الراسخة .. وسلوك الشعب المصرى . وقواته المسلحة ..

ونحن ماضون فى الاستمرار فى ذلك الخط الاعلامى الواضح الذى وضعت ملامحه قيادتنا السياسية فى ظل الديمقراطية .

بقية ص ٩

رؤية الأسبوع

مناطق التخريب .. مزارات سياحية جديدة !

مناطق التخريب .. أصبح لها حكاية جديدة !

فقد تصدرت اهتمامات رجال الاعلام والمتخصصين فى الشئون السياحية والاجتماعية والنفسية أيضا

البعض يرى ضرورة الابقاء على المنشآت المخربة لتكون عظة وعبرة لكل من تسول له نفسه – مرة أخرى – الاعتداء على الاموال العامة والخاصة .. ولتكون ايضا وسيلة جذب جديدة للسائحين ، بعد النكسة التى أصابت السياحة بسبب احداث التمرد ، بأن نحول هذه المناطق المخربة الى مزارات سياحية جديدة ..

وأصحاب هذا الرأى – ومنهم الزميل صلاح منتصر – دللوا على رأيهم .. بأن بلدا مثل المكسيك التى تعتمد على السياحة فى معظم دخلها – رفعت شعارا يقول : « زوروا المكسيك لتروا آثار الزلزال » .. وذلك بعد الخراب والدمار الذى سببه الزلزال الشهير .. للاقتصاد فيها ..

البعض الآخر ، يرى ضرورة الاسراع فى ازالة الانقاض ، والبدء فى اعادة التعمير ، حتى لا ترسب آثار عمليات التخريب والتدمير فى اذهان السائحين . ويكون لها رد فعل سيء فى نفوسهم .. فلا يأتون الى مصر خوفا من تعريض حياتهم للخطر ، وهم الذين ينفقون الأموال من أجل الهدوء والاستمتاع بشمس مصر وآثارها العريقة .

●●●

وأحسب أن وزارة السياحة ، حائرة بين هذا الرأى أو ذاك .. وربما تطلبت اجتماع المجلس الأعلى للسياحة للتصرف فى هذا الأمر ، واتخاذ القرار الاصوب ، خاصة وان مصر تخسر يوميا حوالى المليون جنيه بسبب قلة عدد السائحين الذين تأثروا بالأحداث الأخيرة .

والهدف واحد : هو كيفية اعادة الثقة الى نفوس السائحين .. وكيف تجذبهم لزيارة مصر مرة أخرى بعد حوادث التدمير ..

ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟ هل نسرع فى اعادة بناء المنشآت المخربة ؟ أم نبقى عليها لنضيف رصيدا جديدا للعمل السياحى ؟

●●●

كثير من بلدان العالم ، حاولت الاستفادة – بشكل أو بآخر – من الاحداث الخطيرة التى مرت بها عبر تاريخها ..

فبعد الحرب العالمية الثانية ، كانت صفة التدمير .. هى السائدة فى معظم مدن اوروبا ..

هناك دول دمرت بعض مدنها بالكامل .. ومدن اخرى دمر معظمها ..

وواجهت ألمانيا – كغيرها من دول اوروبا – موقفا صعبا بعد انتهاء الحرب .. كان عليها أن تعيد بناء ما خربته الحرب ، وأن تبدأ الحياة من جديد ..

وجدت مثلا أن مدينة مثل « بوتسدام » قد دمرت تماما وسويت بالارض .. وأن عاصمتها « برلين » قد دمر نصفها وهناك أحياء كثيرة لم يعد يسكنها سوى النساء بعد أن راح رجالها ضحية الحرب ..

المهم .. ماذا فعلت هذه الدول عند اعادة التعمير ؟ هل ازالت المبانى المهدمة بالكامل .. أم أبقت عليها ؟

●●●

إن معظم دول اوروبا قد أخذت بالرأيين فى وقت واحد .. ووفقت بين الاتجاهين المتباينين ..

قامت بازالة الانقاض ، وأسرعت فى عملية البناء .. ولكنها حرصت على أن تبقى على « أثر » ما ليكون شاهدا على ما جرته الحرب من ويلات على الجميع ..

تركت « الاثر » المخرب قائما وسط العمارات الحديثة حتى يقارن الناس بين اعمال التخريب وأعمال البناء وليتذكروا دائما أن الحروب تدمر ولا تبنى .

لهذا .. ففى وسط برلين ، يمكن أن تشهد كنيسة مدمرة منذ الحرب العالمية الثانية ، وفى مدينة « بوتسدام » يمكن أن ترى فندقا مخربا .. وفى فرنسا ، يمكن أن تجد مسرحا أو منزلا مهدما .. وكل هذه « الانقاض » يحرص الناس على زيارتها ومشاهدتها .. بل وتنظم الدول للزائرين الاجانب رحلات الى هذه « الآثار » حتى يدللوا على أنهم قوم يكرهون الحروب ، ويحبون السلام .. أى أن هذه الانقاض خدمت مجال السياحة والسياسة معا ..

والطريف ، أن هذه المبانى المهدمة ، تحاط بالاسوار ويؤمها الجميع بكل احترام ..

●●●

ونحن أيضا يمكن أن نستفيد من « وجود » مناطق التخريب فى القضاء على حوادث العنف ، وفى جذب السائحين فى نفس الوقت ..

يمكن – مثلا – أن نبقى على احدى المنشآت على حالها ، لتكون شاهدا أبديا على الايادى التى عبثت بأمن الوطن واستقراره ولتكون عبرة للاجيال القادمة ، ومزارا للوفود السياحية ..

أو يمكن أن

أو يمكن أن نجعل معسكر الهرم الذى انبعثت منه شرارة الغدر والتآمر . ونجمع هياكل السيارات ، ونضعها داخله .. ونجعل منه منطقة سياحية .. بل وأن ندعو الى زيارته فى الخارج .. ولتكون رمزا لصمود الشعب ، ووقفته الرائعة ضد المخربين ..

كذلك ، يمكن أن تنظم المدارس رحلات الى منطقة الهرم .. لتكون درسا عمليا لأحداث التدمير ، وما يمكن أن تجره من مآس على البلاد ، فنغرس بذلك – فى نفوس التلاميذ – مبدأ الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة .. والكره لأعمال العنف والتخريب .

ولا أظن أن هناك درسا عمليا – خير من ذلك – يمكن أن نلقنه لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات .. عن مصائب التخريب .. واهمية التعمير .. فربما استطعنا أن ننجح فيما سعينا اليه من قبل ، وهو التأكيد على احترام ممتلكات الدولة والافراد ..

وهكذا يمكن أن نستفيد من حوادث التخريب فى التأكيد على أهمية البناء والتعمير ..

ويمكن أيضا .. أن نرد على السؤالين : هل نزيل الانقاض أن نبقى عليها ..

فمن الممكن أن نسرع فى التعمير .. وأن نبقى على منشأة ما على حالها .. وأن نقيم « متحفا » للسيارات المحترقة فى معسكر الهرم ..

فربما شهد أحد المخربين نتيجة فعلته الشنعاء .. وما ارتكبه يوما فى حق مصر ، وشعب مصر ..

فالهدف أن نستفيد من السلبيات ، ونحيلها الى ايجابيات تخدم مسيرتنا ..

محمد أمين

الثوار .. والحقائق الضائعة

(بقية ص ٩)

بعد كل ما تقدم . هل يحق لأى من أعضاء مجلس قيادة الثورة أن يوجه اتهاما صريحا أو مستندا الى عبد الناصر بأنه المسئول وحده عما حدث فى ازمة مارس ١٩٥٤ والتى انتهت بعزل محمد نجيب !

هل يستطيع اى منهم أن يدعى ان عبد الناصر هو الذى كرس الاتجاهات الفردية فى الحكم . وضرب وسحق القوى الوطنية والديمقراطية ، أو انه استلم السلطة كاملة منهم وبمحض اختيارهم فأصبح ذلك مبدأ من مبادىء الحكم !!

صحيح انه كان يمكنه ان يتراجع عن ذلك ويعطى الثقة كاملة للحكم الديمقراطى النيابى . لكن ماذا كان سيفعل حيال جرحى مجلس قيادة الثورة وقتلاه !

ماذا كان سيفعل حيال الثأر والانتقام الدفين فى نفوس الذين اضيروا بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وخصوصا القوى السياسية التى كانت منظمة أو كان يجمعها اشكالا تنظيمية قبل حلها !

اذن كان عليه أن يستمر فيما بدأه مجلس قيادة الثورة منذ سيطر على السلطة . وذاق حلاوتها وجبروتها تتشبث به ، وكان هذا الاستمرار فى حد ذاته هو بمثابة الحماية والدفاع عن النفس لعبد الناصر ولبقية اعضاء مجلس الثورة ..

اذن لماذا يرمونه بعد انتقاله الى رحاب الله بالحجارة وبيوتهم من زجاج !

هذا هو السؤال الذى عليهم ان يدرسوه جيدا احتراما للتاريخ وللعقول ..

تهنئة



تمت بحمد الله خطوبة الآنسة سعاد فاروق حجاج على الزميل محمد علاء المحرر بجريدة « السياسى » ورئيس تحرير السياسى ومحررو السياسى يهنئون الزميل محمد علاء بخطوبته السعيدة .

رئيس التحرير محمد أمين — مدير التحرير فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ – ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق معهد الزراعى – دار السلام – تليفون : ٩٨٢٥٣٣ – ٩٨٢٧٣٤ – ٩٨٢١٦٠ – ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ٢٣ شارع النوسة – المنشية – تليفون ٨٠١٤٣٠ – ٨٠١٣٣٦

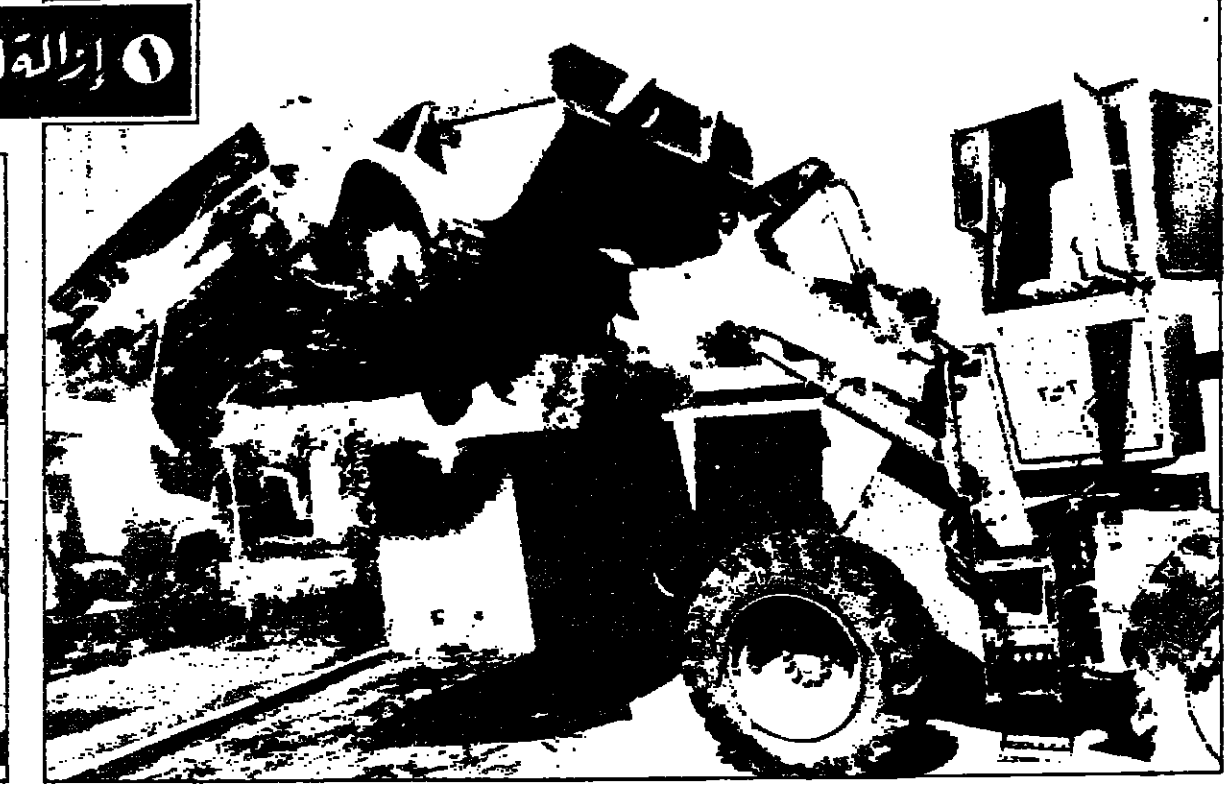
١ إزالة الأنقاض والسيارات المحترقة

تصوير : جمال عبد الصادق



ـ وتم رفع العربة فوق السيارة

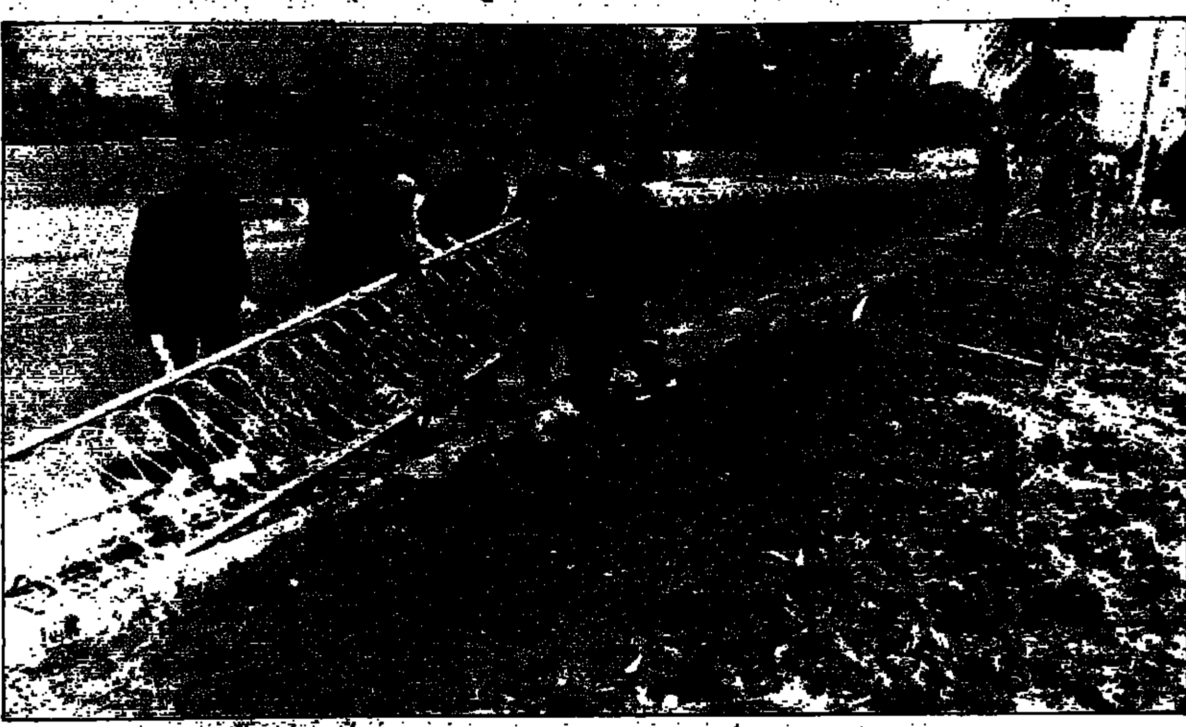
ازالة الانقاض فى سرعة



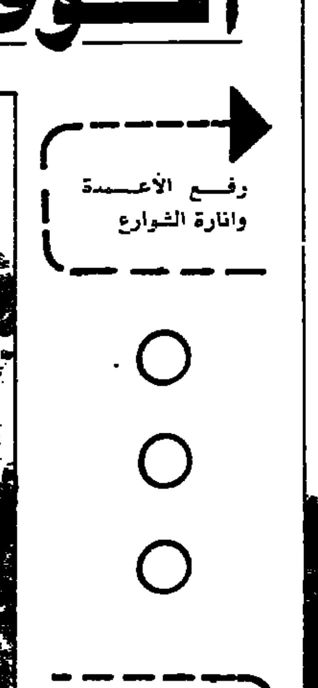
الاوناش الضخمة ترفع هياكل السيارات المحترقة

إرادة الشعب أقوى دائماً!

٢ إصلاح الشوارع وأعمدة الإضاءة



الشباب يشارك فى اعادة الاصلاح





رفع الأعمدة وانارة الشوارع

تركيب سور الحديقة الذى أتلفه المخربون

٣ ..وإعادة تنظيف وتجميل القاهرة



.. يغرسون الأشجار ويعيدون الخضرة



.. ويعيدون الطلاء



.. ويصلحون الارصفة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر